مع المعطوف عليه اسم لان و قوله حمد الله خبره و خبره يجوز محمولا على اسمه و لا يصح الحمل ههنا لعدم

اتحاد الاسم و الخبر في الخارج كما هو ظاهر و ان تغايرا ذهنا و الثاني انه لا يطابق هذا الخبر مع اسمه لانه

مفرد و اسمه مثنى و الثالث انه لم يصدر الشارح شرحه بحمد الله مع ان فيه مخالفة عن كتاب الله تعالى

و كتب السلف و الحديث المشهور الواقع في تصدير الكتاب بالحمد اجيب عن الاول بان كلام الشارح ههنا

من باب القلب و بحذف حرف التشبيه فتقديره هكذا ان حمد الله كاروى زهر الخ و كما هي جبر الخ

فالشارح شبه الحمد بار وى زهر في الفقرة الاولى لان الحمد اروى زهر بعينها حتى يرد ما قلت و

علاقة التشبيه انه كما ان اروى زهر تكون موجبة لحسن الرياض كذلك حمد الله تعالى هو جب لحسن كلاما

و لما شبه الحمد باروى زهر و الحال انه لا بد لها من الرياض و الاكمام فشبه الكلام بالرياض و الصدور

بالاكمام و علاقة التشبيه انه كما ان اروى زهر تكون ثابتة في الرياض و خارجة من الاكمام كذلك

حمد الله تعالى تكون ثابتا في الكلام و خارجا من الصدور غالبا و شبه الحمد في الفقرة الثانية بابهى

جبر لانه ابهى جبر بعينه و علامة التشبيه هو انه كما يكون الجبر ساتر العورة كذلك حمد الله تعالى ساتر

للذنوب و لما شبه بابهى جبر و الحال انه لا بد لها من الحوكة و الحائك و آلات الحوكة فشبه الحمد بالحائك

لكنه لم يذكره لانه بالالتزام من قوله بحائك و صدور الحمد بالحوكة و التقرير و اسنان الاقلام بآلات

الحوكة و علامة التشبيه ظاهرة و اجيب عن الثاني بتاويل كل واحد منهما يعني ان كل واحد من اروى

زهر و ابهى جبر حمد الله تعالى آه و اجيب عن الثالث بالمنع يعني انه لا نسلم ان الشارح لم يبدء بحمد الله

تعالى بل بدا به لانه بدء بنعمته و الابداء بنعمة الشيء هو الابتداء به قوله سبحانه آه منصوب بفعل مضمر

تقديره سبحت سبحانا حذف الفعل لدلالة نصب المصدر عليه ثم نقل ضمير المفعول اليه بحيث صار مضافا

اليه للاختصاص لبعلم ان سبحان من هو و هذه الجملة حال من لفظ الله و العامل المصدر و هو الحمد

على تواتر نعمائه آه النعماء على وزن فعلاء اسم جمع نعمة لانه ليس من اوزان الجمع و كذلك الآلاء اسم جمع لانه

ليس له مفرد من لفظه قوله الظاهرة آه الاول بمعنى روشن و الثاني بمعنى ضد الباطن و المراد بالنعماء

هي النعماء الظاهرة قوله ترادف آه هو في اللغة الركوب على الفرس خلف الآخر بدون الفصل و

في الاصطلاح ايراد لفظين متغايرين لمعنى واحد و المراد به ههنا المعنى الثالث اللازم بالمعنى اللغوي

6869

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]



[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

إن أروى زهر تخرج في رياض الكلام من الأكمام
وأبهى حبر تحاك ببنان البيان وأسنان الأقلام
حمد الله سبحانه على تواتر نعمائه الزاهرة الظاهرة
وترادف آلائه المتوافرة المتظاهرة ثم الصلوة على
نبيه محمد المبعوث من أشرف جراثيم الأنام وآله وصحبه

[illegible]

الانشاء لعله ... بقوله الغيب ... قيل ان وجود النحو ... لتعلقه وجعل الحمد ابتداء وههنا البعض ... ان كون ... من الانشاء الا انشاء ... قوله العبد الفقير آه قلنا ... الابتداء ... ان يكون حقيقيا او ادعائيا وفيها ... وهو اسم محمد ... ولقبه سعد الدين ... مشهور بالقد

[illegible]

عطف بيان

[illegible]

بالانعام
من قوله تعالى ومقد
يحلى بالحركة والتغريد والبستان
الاقلام بالادب الحركة وعلاقة التشبيه ظاهرة
او جيء عن الثاني بتاويل كل واحد منهما بعضو ان كلوا حمد
من اسمائه وهو اسمى جمع حمد الله تعالى او واجب عن الثالث بانهم
يعني انه لا نسلم ان الشارح لم يبدأ بحمد الله تعالى بل ابتدأ به لا لانه
بنعمته والابتداء بنعت النبي هو الابتداء به قوله سبحانه
منصوب بفعل مضمر تقديره سبحت سبحانا حمد في الفعل اللازم
بنصب المصدر عليه ثم نقل صيغة المفرد اليه بحيث صار مضافا اليه
للاختصاص مرتبة لتعلم ان سبحان من هو وهذه الجملة من لفظ
الله والعامل المصدر وهو يحمل على تواتر نعمائه آه النعمة على
وزن فعلاء اسم جمع نعم لانه ليس من اوزان الجموع كذا
الالاء اسم جمع الالى وهو المسلم مفرد من لفظ قوله الزاهرة
الظاهرة آه الاول بمعنى حسن والثاني بمعنى ضد الباطن
والمراد بالنعماء هي النعماء الظاهرة قوله ويزاده آه هو
في اللغة الركوب على الفرس خلف الآخر ثم في الفعل
وفي الاصطلاح ايراد لفظين
متقاربين في معنى
واحد

[illegible]

والمراد بها هنا
المعنى الثالث الالازم
بالمعنى اللغوي هو التوالي
والتابع قوله للتواترة
المتظاهرة آه الاول بمعنى
والثاني بمعنى غاية ردهم
سار والثاني والمراد بالالاء هي النعم
الباطنة قوله من اشرف
جرائيم الانام اي من اشرف
قبائل الخلق لان اشرف جرائيم
الانام العرب وفي العرب قريش
وفي قريش بني هاشم وهو عليه
السلام من بني هاشم فيثبت
انه عليه السلام من اشرف جرائيم
الانام تم

التفتازاني بيض الله تعالى غرة احواله واورق اغصان
اماله لما رايت مختصر التصريف الذي صنفه
الامام الفاضل الكامل قدوة المحققين غرة الملة
والدين عبد الوهاب بن ابرهيم الزنجاني رحمه الله تعالى
مختصرا ينطوي على مباحث شريفة ويحتوي على
قواعد لطيفة سنح لي ان اشرح شرحا يذلل من
اللفظ صعابه ويكشف عن وجوه المعاني نقابه
ويستكشف مكنون غوامضه ويستخرج سر حلوه
وحامضه مضيفا اليه فوائد شريفة وزوائد
لطيفة مما عثر عليه فكري الفاتر ونظري القاصر بعون

فانه ... وهو

از ... لما كان الواجب على ... جاز بسؤال وهو

كالبة الشيخ نفسه بعرض

ذلك الشيخ وتصوير تعريفه

وما هيته ايضا فينبغي ان

يتعرض الى بيانه ايضا فاجاب

تعريفه يتضمن اه حاصله

ان التعرض الى بيانه اعم

من ان يكون فصلا او

ضمنا وقد تعرض اليه ضمنا

له في ضمن التعريف

حيث قال لمعان مقصودة عن

وهو مقصودة

التصريف م

[illegible]

قوله

اشعار بالمناسبة و ... وان لم يكن

فلم العلم اللغوي ... او لقلة

مقصود ... الاصالة ... خطيب

موضوع او لعموم اطلاقه ... على

... لم ... مصدر ... بمعنى الوجاه

وزن اسم المفعول ... عن الصفات ...

واللام عوض عن ... عليه

له ... قوله ان

له لم ... قوله

يدل ... اي ان يدفع

بالكسر ... سيجيء قوله

بالخلق ... له

فان ... الذي ...

فانه ... مصنفات ... البلاد

... او نعم ... لتقدم

فقال مخاطبا بالخطاب العام اعلم ان التصريف هو
تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير في اللغة التغيير
يقول صرفت الشيء اذا غيرته يعني ان للتصريف معنيين

[illegible]

خطيب

٧

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اصول الفقه اربعة كتاب الله تعالى وسنة رسوله واجماع الامة

المراد بالاصل الواحد

والقياس البحث الاول في كتاب الله تعالى فصل في الخاص والعام

فالخاص لفظ وضع لمعنى معلوم او لمسمى معلوم على

الى امثلة اى ابنية وصيغ وهي الكلم باعتبار هيئات
تعرض لها من الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف
على بعض وتأخيره عنه مختلفة باختلاف الهيئات كضرب يضرب

سؤال وهو ان المتبادر من الاختلاف اختلاف المواد والحال ان تلك الصيغ مختلفة باختلاف المواد فاجاب عنه بقوله

قوله وهي الكلم باعتبار آه تفسير الصيغ بالكلم باعتبار الهيئة العارضة لها من الحركات والسكنات وتقديم وتأخير بعض الحروف على بعض اصطلاح ارباب هذا الفن وما اشتهر من ان الصيغة الهيئة الحاصلة للحروف باعتبار تقديمها وتأخيرها وحركاتها وسكناتها ليس اصطلاح ارباب هذا الفن بل اصطلاح المعقولين فلا اشكال فتامل

قوله باختلاف الهيئات

[illegible]

هو ما يراد من

[illegible]

المعنى المطابق

[illegible]

[illegible] تقديره كما ذكرنا بعض من باب الفاعل ... بان يقول آه ثم انه بلا توقف على النحو ... الدليل بفعل النحو بلاوقوعهم الواقعهم الينا ... ان يكون مصدرا ... سے النحو بل وليس بكتاب ... الا من كلف الله ثم ... العوافقهم فلا فصحه ... بقوله والاسم ... منه الحول اسم ... الحول اسم بليه مصدر بقوله ... النحو بليه وليس ... بفصله [illegible]

[illegible]

اعلم ان التصريف ... بالتصريف ... خص التصريف ... بالتعريف ... علم التصريف كلما ... من صاحب الشافية ... لان الاصول العمدة في ابحاث علم التصريف ... هو التصريف لانه موقوف عليه للالفاظ وهو موقوف ... عليها العامل ذو في اصول ومقصود في جميع العلوم ... قوله الذي هو معرفة ... احوال الابنية آه هذا التعريف لعلم التصريف فان قيل ان هذا التعريف ... جاء الفرق بما اورده صاحب الشافية فهو ظاهر قلنا الفاعل ... المضاف نقل بره الذي هو سبب معرفة احوال الابنية ولكن لما ... سبب المعرفة احوال البس الا باعتبار اشتماله على الاصول فلا يعلى لغة ... قوله واختار التجويد بلا آه لان قواعد تعريف التصريف يشتمل آه ... سوال وهو ان ما في ما لا المصنف اختار التغيير في العنب اللغوي و ... التحويل في المعنى الاصطلاحي ... و ابقاء كل منها ... او التحويل بل فاجاب ... التحويل في المعنى الاصطلاحي ... لانه اخص

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من اللغوي من ... والتحويل اخص من ... التغيير لان التحويل عبارة عن النقل ... التغيير لانه عام من الاصطلاح و ... النقل لانه عام من التحويل ... التغيير اعم من التحويل ... ان قوله ... بجزء اول الدليل وقوله وهو اخص ... من التغيير تقديم على جزء الاول ... وقوله لا ... جزء الثاني و ... قوله فيكون ... الدليل وقوله ... جملة معترضة واردة بين جزئي ... الدليل للفوائد فقوله ... وقائل الصحيح ... على ان التحويل ... النقل [illegible]

[illegible]



الاصل الواحد الى الامثلة وانما قلنا انه حول الاصل
الواحد الى الامثلة اى اشتق الامثلة منه ولم يجعل
كلا من الامثلة صيغة موضوعة برأسها لان هذا
ادخل فى المناسبة واقرب الى الضبط واختار الاصل
الواحد على المصدر ليصح على المذهبين فان الكوفيين
يجعلون المصدر مشتقا من الفعل فالاصل الواحد

اقرب الى الضبط من السماعية لا يخفى انهم لما وجدوا مناسبة ظاهرة مثلا بين الضرب وضرب يضرب وغيرها من الامثلة حكموا بان الامثلة من اصل واحد لانه ادخل فى المناسبة

عندهم الفعل والعمدة في استدلالهم ان المصدر
يعلّ باعلال الفعل فهو فرع الفعل واجيب عنه
بانه لا يلزم من فرعيته في الاعلال فرعيته في
الاشتقاق كما ان نحو اعد يعد ونعد فرع ليعد
في الاعلال مع انه ليس بمشتق منه وتاخير الفعل
عن نفس المصدر لا ينافي كون اعلال المصدر متاخرا

عن اعلال الفعل فتأمل واعلم ان المراد بالمصدر هو
المصدر المجرد لان المزيد فيه مشتق منه لموافقته اياه
بحروفه ومعناه فان قلت نحن نجد بعض الامثلة
مشتقا من الفعل كالامر واسم الفاعل والمفعول
ونحوها قلت رجح الجمهور المصدر فالكل مشتق
منه اما بواسطة او بلا واسطة ويجوز ان يقال
اختار الاصل الواحد على المصدر لكونه اعم من المصدر

وغيره فيشتمل تحويل الاسم الواحد الى المثنى والمجموع
والمصغر والمنسوب ونحو ذلك وهذا اقرب الى الحق
فان قيل لم اختير التصريف على الصرف مع انه بمعناه
قلنا لان في هذا العلم تصرفات كثيرة فلهذا اختير
لفظ يدل على المبالغة والتكثير وهو التصريف
فهذا اوان ان نرجع الى المقصود فنقول معلوم
لك ان الكلمات اسم وفعل وحرف على ما بين
في النحو ولما كان بحثه من الفعل وما يشتق
منه شرع في بيان تقسيمه الى ما له من الاقسام

قوله

فقال ثم الفعل بكسر الفاء لانه اسم الكلمة
مخصوصة واما بالفتح فمصدر فعل يفعل اما
ثلاثي واما رباعي لانه لا يخلو من ان يكون
حروفه الاصلية ثلثة او اربعة فالاول الثلاثي
والثاني الرباعي اذ لم يبن منه الخماسي
والثاني بشهادة التتبع والاستقراء

والمحافظة على الاعتدال لئلا يؤدي الخماسي
الى الثقل والثنائي الى الضعف عن قبول ما
يتطرق اليه من التغييرات ولم يمنع الخماسي في
الاسم حطاً لرتبة الفعل عن رتبته ولكونه اثقل من
الاسم لدلالته على الحدث والزمان والفاعل لا يقال
هذا التقسيم تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره لا مورد

قوله حطاً لرتبة الفعل لان الاسم اصل والفعل فرع عنه لاشتقاق الفعل من الاسم وهو المصدر

القسمة فصل وكل منهما اما ثلاثي او رباعي فورود

القسمة اليه [illegible] واما ما كان يكون تقسيمه

الى الثلاثي والرباعي تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره

لانا نقول الفصل الذي هو مورد القسمة اعم من

الثلاثي والرباعي فان المراد به مطلق الفصل من

غير النظر الى كونه على ثلاثة احرف او اربعة احرف

فهكذا جميع التقسيمات وتحقيق ذلك ان مورد

التقسيم هو نفس مفهوم الفصل لا ما صدق عليه

مفهوم الفعل والمحكوم عليه في قولنا كل فعل اما ثلاثي
واما رباعي ما صدق عليه مفهوم الفعل لا نفس مفهومه فلا
يلزم النتيجة وكل واحد منهما اي من الثلاثي والرباعي
اما مجرد او مزيد فيه لانه اما ان يكون باقيا على
حروفه الاصلية اولا الاول المجرد والثاني المزيد فيه
وكل واحد منها اي من هذه الاربعة اما سالم او غير
سالم لانه ان خلت اصوله من حروف العلة والهمزة
والتضعيف فسالم والا فغير سالم فصارت الاقسام
ثمانية والامثلة نصر وعد واكرم واوعد ودحرج

وزلزل وتدحرج وتزلزل ونعني في صناعة التصريف بالسالم

ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام

من حروف العلة وهي الواو والالف والياء والهمزة والتضعيف

وانما قيد الحروف بالاصلية ليخرج عنه مست وظلت

بحذف احد حرفي التضعيف فانه غير سالم لوجود التضعيف

فيه في الاصل وكذا نحو قل وبع وامثال ذلك وليدخل فيه

نحو اكرم واغشوشب واحمار فانها من السالم لخلوص اصولها

عما ذكر وكذا ما ابدل احد حروفه الصحيحة حرف علة
مما هو مذكور في المطولات وبيني سالما السلامة عن
التغييرات الكثيرة الجارية في غير السالم واشار بقوله لم تقابل
الى الخ الى تفسير الحروف الاصول لكن ينبغي ان يستثنى
الزوائد للتضعيف والالحاق والى ان الميزان هو الفاء

والعين واللام اعني فعل لانه اعم الافعال معنى لان الكل فيه
معنى الفعل وهو البين من جعل لفظه ومجيء ... مجد
اخر مثل خلق وصير فما فيه من حروف الثقل والوسط

والحلق ثم الثلاثي المجرد وهو الاصل لتجرده عن
الزوائد وكونه على ثلثة احرف فلهذا قدمه
وقال اما الثلاثي المجرد وفي بعض النسخ السالم و
ينافيه التمثيل بسال يسال فلا يخلو من ان يكون
ماضيه على وزن فعل مفتوح العين وفعل مكسور
العين وفعل مضمومها لان الفاء لا يكون الا
مفتوحا لرفضهم الابتداء بالساكن وكون الفتحة
اخف واللام مفتوح لما سنذكره والعين لا يكون
الا متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين في نحو ضربن

[illegible]

الواو للتعليل بمعنى اذ متعلق بقوله فمن الاصل

[illegible]

والفتح اخص ... من المخالفة بين الفتحة والكسرة بناء على ان ... الفتح اخف الحركات والضم اثقلها بخلاف الكسرة فان فيها اعتدالا في جانب الثقل والخفة فلهذا سمي الكسرة باعدل الحركات ١٢ خطيب ١٢ ١٢ ١٢

قوله فان كان ناقصا ... [illegible]

... في الاصل ... اختلاف لفظ المضارع ... وان حصل بحركات المضارع ... [illegible]

مثال الضم العين يقال نصره اي اعانه ونصر الغيث الارض
اي اعانها قال ابو عبيدة في قوله تعالى من كان يظن ان لن
ينصره الله اي لن يرزقه الله وضرب يضرب مثال الكسر العين يقال
ضربه بالسوط وغيره وضرب في الارض اي سار وضرب مثلا كذا اي
بين كما قال الله تعالى ضرب الله مثلا وقد يجيء اي مضارع
فعل مفتوح العين على وزن يفعل بفتح العين
اذا كان عين فعله او لامه اي لام فعله حرفا
من حروف الحلق وانما اشترط هذا ليقاوم حروف

الحلق فتحة العين فان حروف الحلق اثقل الحروف ولا
يشكل ما ذكرتم بمثل دخل يدخل ونحت ينحت
وجاء يجيئ وما اشبه ذلك مما عينه او لامه
حرف من حروف الحلق ولم يجئ على يفعل لانا نقول
انه لم يجئ على يفعل بالفتح الا بهذا الشرط فمتى انتفى الشرط
لا يكون على يفعل بالفتح لانه اذا وجد هذا يجب
ان يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط
المشروط وهي اي حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين
والحاء المهملتان والغين والخاء المعجمتان نحو
سأل يسأل ومنع يمنع وقدم الهمزة لان مخرجها
من اقصى الحلق ثم الهاء لان مخرجها اعلى من مخرج

الهمزة والبواقى على هذا الترتيب ثم استشعر اعتراضا
بان ابى يابى جاء على فعل يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط
فاجاب بقوله وابى يابى شاذ مخالف للقياس لا
يعتد به فلا يرد نقضا فان قيل كيف يكون شاذا
وهو وارد فى افصح الكلام قال الله تعالى ويابى الله
الا ان يتم نوره قلت كونه شاذا لا ينافى وقوعه
فى كلام فصيح فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام
قسم مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف
للاستعمال دون القياس وكلاهما مقبولان وقسم
مخالف للقياس والاستعمال وهو مردود لا يقال ابى
يابى لام من حروف الحلق اذ الالف من حروف الحلق

فلهذا افتح عينه لانا نقول لا نسلم انها من حروف الحلق
ولئن سلمنا انها من حروف الحلق لكن لا يجوز ان يكون الفتح
لاجلها للزوم الدور لان وجود الالف موقوف على الفتح لانها في
الاصل ياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان الفتح
بسببها للزم الدور لتوقف الفتح عليها وتوقفها عليه فهو
مفتوح العين في الاصل ولهذا لم يذكر المص الالف من حروف الحلق
اذ هي لا يكون ههنا الا منقلبة عن الياء وغرضه بيان حرف
الحلق بفتح العين لاجلها واما قلى يقلى بالفتح فلغة بني عامر
هي غير فصيح والفصيح الكسر في المضارع وبقي يبقى بالفتح
لغة بني طي والاصل كسر العين في الماضي فقلبوه فتحة
واللام الفا تخفيفا وهذا قياس عندهم واما ركن يركن

بالفتح فمن تداخل اللغتين أعني أنه جاء من باب نصر
ينصر وعلم يعلم فأخذ الماضي من الأول والمضارع من الثاني
وإن كان ماضيه على وزن فعل مكسور العين فمضارعه
على يفعل بفتح العين نحو علم يعلم وقد يجيء على وزن يفعل
بكسر العين إذا كان مثالا نحو ورث يرث وما شذ من
نحو حسب يحسب وأخواته نحو نعم ينعم فإنها جاءت بكسر العين
فيهما وقل ذلك في الصحيح نحو حسب يحسب ونعم ينعم وكثر في

... النقل ... من القضية ... الى القضية يحصل تردد اولانه قد يسبق انه ... الانتقال من العلو الى السفل وهو مرتبة التنزل قالوا وما انقل من الضم في الماضي والفتح في الغابر ... كما يتناول ... خطيب

[illegible]

قوله ... خلافه ومجاز ... على ما ينبغي وبالغ ... الكتابة بالزينة ... بالحسن بالتكلف ... حسن ... على ما يصلح ... التي لا ... المجردة في ... الطبيعة ... الطبيعة ...

[illegible]

الماضي لا يكون اوله واخره الا مفتوحين ولا يمكن سكون

اللام الاولى لالتقاء الساكنين في دحرجت ودحرجن

فحركوها بالفتح لخفتها وسكنوا العين لانه ليس في الكلام

اربع حركات متواليات في كلمة واحدة ويلحق به نحو جورب

وجلبب وبيطر وبيقر وهرول وشريف ودليل الالحاق

اتحاد المصدرين واما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلثة

اقسام لان الزائد فيه اما حرف واحد واثنان او ثلثة

لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل واعلم ان الحروف التي تزاد
لا تكون الا من حروف سألتمونيها الا في الالحاق والتضعيف
فانه تزاد فيهما اي حرف كان القسم الاول من الاقسام
الثلثة ما كان ماضيه على اربعة احرف وهو ما يكون
الزائد فيه حرفا واحدا وهو ثلثة ابواب كافعل بزيادة
الهمزة نحو اكرم اكراما وهو للتعدية غالبا نحو اكرمته

[illegible]

وللصيرورة الشئ منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو اغدّ البعير
صار ذا غدة، ومنه اصبحنا اي دخلنا في الصباح لانه بمنزلة
صرنا ذا صباح وللوجود الشئ على صفة نحو احمدته اي وجدته
محمودا وللسلب نحو اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته وللزيادة
في المعنى نحو شغلته واشغلته وللتعريض الامر نحو ابعت
الجارية اي عرضتها للبيع واعلم انه قد ينقل الشئ الى افعل

كلام المصنف انهما بمعنى واحد ولا تاثير للصيرورة في زيادة المعنى ١٢ خطيب

فيصير لازما وذلك نحو اكبّ اعرض يقال كبّه اي القاه على
وجهه فاكبّ وعرضته اي اظهرته فاعرض وقال الزوزني ولا ثالث
لهما فيما سمعنا وفعّل بتكرير العين نحو فرّح تفريحا و
اختلف في ان الزائدة هي الاولى والثانية فقيل الاولى
لان الحكم بزيادة الساكن اولى وقيل الثانية لان الزيادة
بالآخر اولى والوجهان جائزان عند سيبويه وهو
للتكثير في الفعل نحو جوّلت وطوّفت او في الفاعل نحو
موّتت الابل او في المفعول نحو غلّقت الابواب وللنسبة

المفعول الی اصل الفعل نحو فسقته ای نسبته الی الفسق
وللتعدية نحو فرحته وللسلب نحو جلد البعير ای ازال
جلده ولغير ذلك نحو قدم بمعنی تقدم وفاعل بزيادة
الالف نحو قاتل مقاتلة وقتالا ومن قال كذب كذابا
قال قاتل قيتالا وروی ماريته مراء وقاتلته قيتالا

وهو تاسيسه على ان يكون من بين اثنين فصاعدا و
يفعل احدهما بصاحبه ما فعل الصاحب به نحو ضارب زيد
عمروا ويكون بمعنى فعل للتكثير نحو ضاعفته وضعفته و
بمعنى افعل نحو عافاك الله واعفاك الله وبمعنى فعل
نحو واتم ووتم وسافر وسفر القسم الثانى من الاقسام
الثلثة ما كان ماضيه على خمسة احرف و
هو ما كان الزائد فيه حرفين وهو نوعان والمجموع
خمسة ابواب اما اوله التاء مثل تفعل بزيادة التاء

وتكرير العين نحو تكسّرا وهو لمطاوعة فعّل نحو
كسّرته فتكسّر والمطاوعة حصول الاثر عند تعلق الفعل
المتعدي بمفعوله فانك اذا قلت كسّرته فالحاصل له التكسّر
وللتكلف نحو تحلّم اي تكلّف في الحلم وللاتخاذ في الفاعل
فيه تجريد المعنى لان معنى التكلف از خود چیزی نمودن که آن نباشد تامل ۱۲
المفعول اصل الفعل نحو توسّدته اي اتخذته وسادة
وللدلالة على ان الفاعل جانب الفعل نحو تهجّد اي جانب
الهجود وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد مرة

جوالاثنين فساعد العطف فاعل بخلاف فاعل فان احدهما فاعل هنالك والاخر مفعول كما سبق الخطيب

[illegible]

لمطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد وللتكلف نحو تجاهل
اي اظهر الجهل من نفسه والحال انه منتف عنه والفرق
بين التكلف في هذا الباب وبينه في باب تفعّل ان المتكلم
يريد وجود الحاصل من نفسه بخلاف المتجاهل وانفعل
مثل ينفعل بزيادة الهمزة والنون مثل ينقطع انقطاعا
وهو لمطاوع فعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لا يكون الا لازما
وجاء لمطاوع افعل نحو اسفقت الباب اي رددته فانسفق
وازعجته اي ابعدته فانزعج من الشواذ ولا يبنى الا مما فيه
علاج وتاثير لا يقال انكرم وانعدم ونحوهما لانهما

حصوله بالمطاوعة التزموا ان يكون امره مما يظهر اثره
فيه وهو علاج لتقوية للمعنى الذي ذكره من ان المطاوعة
هي حصول الاثر وافتعل بزيادة الهمزة والتاء نحو اجتمع
وهو لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبز
اي اخذ الخبز والزيادة للمبالغة في المعنى نحو اكتسب
بالغ واضطرب في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب
واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا وافعلّ
بزيادة الهمزة واللام الاولى والثاني نحو احمرّ احمرارا
حمرة وهو للمبالغة ولا يكون الا لازما واختص بالالوان
والعيوب وفي القسم الثالث من الاقسام الثلثة ما كان
ماضيه على ستة احرف وهو ما كان الزائد فيه

[illegible]

الفارسية ... ومعناه ... في ... او ... واعلم ان ... انهم قالوا ان حذفت التاء في هذا الباب جائز اذا كان موضع الفاء طاء مثل اسطاع واستطاع وربما حذفت الفاء ايضا على القلة نحو اسطاع عز

خطيب

[illegible]

... الفوت ... لتشبيه ... والاشق ... ما ... الفوت ... في القوة ... في القوة ... وقيل ... سوال ... انما يكون من ... عند ... هنا ... وقيل ... احد ... [illegible]

٤٤

العشبين نحو اعشوشب الارض اعشيشابا اي كثر
عشبها هو للمبالغة وفي بعض النسخ افعوّل نحو اجلوّذ اجلواذا
وهو بزيادة الهمزة والواو وافعنلل بزيادة الهمزة والنون
واحد اللامين نحو اقعنسس اقعنساسا اي خلفه وجهه قال ابو عمرو
سالت الاصمعي عنه فقال هكذا فقدم بطنه واخر صدره و
افعنلى بزيادة الهمزة والالف والنون نحو اسلنقى اسلنقاء
اي نام على ظهره ووقع على القفاء والبابان الاخيران من الملحقات
باحرنجم فلا وجه لنظمها في سلك ما تقدم وكذا تفعّل وتفاعل
من الملحقات بتدحرج والمصنف لم يفرق بين ذلك واما الرباعي

الرباعي المزيد فيه فامثلته اي ابنيته بحكم الاستقراء ثلثة
تفعلل بزيادة التاء كتدحرج تدحرجا ويلحق به تجلبب وتجورب
اي لبس الجلباب والجورب وتفيهق اي اكثر في كلامه وترهوك
اي تبختر بالمشي وتمسكن اي اظهر الذل والمسكنة وافعنلل بزيادة
الهمزة والنون كاحرنجم اي ازدحم احرنجاما ويقال احرنجمت الابل
فلم يجمعها اي ردت بعضها الى بعض فارتدت ويلحق
به نحو اقعنسس واسلنقى ولا يجوز الادغام في الالحاق في الملحق

لانه يجب ان يكون موافقا للملحق به لفظا والفرق بين بابي
اقعنسس واحرنجم انه يجب في الاول تكرير اللام دون الثاني
وافعلّ بزيادة الهمزة واللام وهو بسكون الفاء وفتح العين
وفتح اللام الاولى مخففة والاخرى مشددة كاقشعر جلده
اقشعرارا اي اخذته قشعريرة تنبيه ثم الفعل اما متعد
وهو الفعل الذي يتعدى من الفاعل اي يتجاوز الى المفعول به
كقولك ضربت زيدا فان الفعل الذي هو الضرب قد تجاوز
من الفاعل الى زيد فالدور مدفوع بان المراد بقوله يتعدى
معناه اللغوي وانما قيد المفعول بقوله به لان المتعدي وغير

بيان في نصب ما عدى المفعول به نحو اجتمع الامير و
القوم في السوق اجتماعا عليا اديبا الزيبا ونحو ذلك ولا
يعترض بنحو ما ضربت زيدا الان الفعل الذي هو ضرب
وقد يتعدى الى المفعول به في نحو ضربت زيدا وان
اريد لفظ الفاعل والمفعول فهذا مدفوع بلا خفاء ويسمى
المتعدي ايضا واقعا لوقوعه على المفعول به ومجاوزا لتجاوزه
من الفاعل بخلاف اللازم واما غير متعد وهو الفعل الذي
لم يتجاوز من الفاعل كقولك حسن زيد فان الفعل الذي
هو الحسن لم يتجاوز من الفاعل الذي هو زيد بل ثبت فيه
ويسمى غير متعد لازما للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه
عنه وغير واقع لعدم وقوعه على المفعول به وفعل واحد قد

يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحرف

لازما وذلك عند تساوي الاستعمالين نحو شكرته

وشكرت له ونصحته ونصحت له والحق انه متعد و

اللام زائدة مطردة لان معناه مع اللام هو المعنى

بدونها والتعدي واللزوم بحسب المعنى وتعديته

تعدي انت الفعل اللازم وفي بعض النسخ وتعديته

في الثلاثي المجرد خاصة بشيئين بتضعيف العين
لا بنقله الى باب التفعيل او بالهمزة لا بنقله
الى باب الافعال كقولك فرحت زيدا فان قولك
فرح زيد لازم فلما قلت فرحته صار متعديا واجلست
فان قولك جلست لازم فلما قلت اجلسته صار
متعديا وتعديته بحرف الجر في الكل من الثلاثي والرباعي

المجرد والمزيد فيه لان حروف الجر وضعت لتجر معاني
الافعال الى الاسماء نحو ذهبت بزيد وانطلقت به
فان ذهب وانطلق لازمان فلما قلت ذلك صار متعديين
ولا يتغير شئ من حروف الجر معنى الفعل الا الباء في بعض
المواضع نحو ذهبت بزيد بخلاف مررت به فانه
يغير الباء معناه يجب فيه عند المبرد مصاحبة
الفاعل المفعول به لان الباء التي للتعدية عنده
بمعنى مع وقال سيبويه الباء في مثله كالهمزة و
التضعيف فمعنى ذهبت به اذهبته ويجوز المصاحبة

وعدمها وأما في الهمزة والتضعيف فلا بد فيه من التغيير لا
لتعدية حروف الجر فعلا واحدا بل يجوز أن يجتمع على فعل
واحد حروف كثيرة إلا إذا كانت بمعنى واحد نحو مررت
بزيد بعمرو فإنه لا يجوز بخلاف مررت بزيد بالبرية
أي في البرية ولا يتعدى كل فعل بالهمزة والتضعيف فإن
النقل من المجرد إلى بعض أبواب المنشعبة موكول إلى السماع
لا تقول انصرت زيدا عمرا ولا اذهبت خالدا ونحو ذلك
كذا قال بعض المحققين والحق أنه لا بد في المتعدي الذي
يبحث عنه ويجعله مقابلا للازم من تغيير حروف الجر
معنا للازم من أنه بحسب المعنى فلا بد من معنى التغيير

كما في ذهبت به بخلاف مررت به نعم يصح ان يقال
في كل جار ومجرور ان الفعل باعتبار تعلقه به متعد اليه
كما يقال يتعدى الى الظروف وغيره لكن لا باعتبار
المعنى الذي نحن فيه على ان في قوله ولا يتغير شيء من
حروف الجر معنى الفعل الا الباء نظر هذا فصل في
تصريف هذه الافعال المذكورة من الثلاثي والرباعي
المجرد والمزيد فيه يعني اذا صرفت هذه الافعال حصلت

[illegible] كالماضي والمضارع والامر وغيرها فهذا الفصل في
بيانها قدم الماضي لان زمان الماضي قبل زمان الحال والاستقبال
لانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة على
الماضي ولا شك في فرعية ما يحصل بالزيادة واما تسميته
هو مبني واشتقوا منه فقال اما الماضي فهو الفعل الذي دل على
معنى هذا بمنزلة الجنس لتناوله جميع الافعال وخرج بقوله
وجد هذا المعنى في الزمان الماضي ما سوى الماضي واراد بالماضي
قوله في الزمان الماضي اللغوي وبالاول الصناعي فلا يلزم تعريف
الشئ بنفسه فان قيل هذا الحد غير مانع لانه يصدق على
المضارع المجزوم بلم نحو لم يضرب فان لم قد نقل معناه الى
الماضي وغير جامع اذ لا يصدق على نحو ليس ونعم وبئس وعسى

وما اشبه ذلك فالجواب عن الاول ان الدلالة على الماضي عارض
نشأ من لم والاعتبار بالاصل الوضع وعن الثاني بانه من الجوامد
والمراد ههنا بالماضي الذي هو احد الامثلة الحاصلة من تصريف
هذه الافعال وان اريد المطلق فالجواب ان تجردها عن الزمان
الماضي عارض فلا اعتداد به كذا الكلام في صيغ العقود نحو
بعت وامثاله ثم اعلم ان الماضي اما مبني للفاعل او مبني
للمفعول فالمبني للفاعل منه اي من الماضي ما اي
الفعل الماضي الذي كان اوله مفتوحا نحو نصر او كان اول
متحرك منه مفتوحا نحو اجتمع فان اول متحرك من
افتعل هو التاء لان الفاء ساكنة والهمزة فيه غير
معتد بها لسقوطها في الدرج وهو مفتوح ولو قال

وهو يقتضي سبق الاجمال ولا اجمال قبلها فاجيب جاز ان حاصله ان الاجمال اعم من ان يكون لفظيا او تقديريا وههنا تقديري فتقديره كما قال الشارح
قوله ولو قال الخ اشارة الى الاعتراض على المص

قوله ما كان اوله مفتوحا اعلم ان نحو خصم وقتل بالفتح داخل في قوله اوله مفتوحا ان اعتبر حركة الفاء وان لم يعتبر لعروضها اقتل و المعتبر هو الاصل ولو

المبني ما كان اول متحرك منه مفتوحا لاندراج فيه
القسمان لان اول متحرك من نصر هو النون كالتاء
من اجتمع وانما ذكر ذلك لزيادة التوضيح وليس و
في قوله او كان بما يفسد الحد لان المراد بها تقسيم المحدود
اى ما كان على احد هذين الوجهين وانما يفسده اذا
كان المراد بها الشك وانما فتح اول متحرك منه لرفض
الابتداء بالساكن ولئلا يلزم التقاء الساكنين في نحو انفعل
واستفعل وكون الفتح اخف الحركات كما بنى اخره على الفتح
سواء كان مبنيا للفاعل ومبنيا للمفعول اما بناؤه فلانه
اصل في الافعال واما الحركات فلمشابهته الاسم مشابهة

مّا فى وقوعه موقعه نحو زيد ضرب فاما الفتح فلخفته الا
اذا اعتل آخره نحو غزا ورمى واتصل به ضمير المرفوع
المتحرك نحو ضربت وضربن وواو الضمير نحو ضربوا مثاله
الى مثال المبنى للفاعل ولم يقتصر بذكر الكلى لانه قد يراد
ايضا جرّ ايصال الى فهم المبتدى المستفيد فيذكر جزئى
من جزئياته ويقال له انه مثال نصر للغائب المفرد نصرا
للمثناه ونصروا للجمع نصرت للغائبة المفردة نصرتا للمثناة
نصرن لجمعها نصرت للمخاطب الواحد نصرتما للمثنى

نَصَرتُم لجمعِ نَصَرتِ للواحدة المخاطبة نَصَرتُما للمثنى

نَصَرتُنَّ لجمعها نَصَرتُ للمتكلم الواحد نَصَرنا للمتكلم مع

الغير وزادوا التاء في ضربت للدلالة على التانيث كما في اسم

نحو ناصرة واختصوا المتحركة بالاسم والساكنة بالفعل تعادلا

بينهما اذ الفعل اثقل كما تقدم وحركوها في التثنية لالتقا

الساكنين وزادوا الفا وواوا علامة للفاعل في الاثنين والجماعة
وقد يحذف الواو في الندرة كقول الشاعر فلو ان الاطبا كان
حولي * وكان مع الاطباء الاساة * وزادوا تاء للمخاطب و
تاء للمخاطبة وتاء للمتكلم وحركوها في الجميع خوفا اللبس بتاء
التانيث وضموها للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم اقوى و
مقدم فاخذه وفتحوها للمخاطب اذ لم يمكن الضم لئلا يلتبس
بالمتكلم والفتح راجح لخفته والمذكر مقدم فاخذه فبقيت

[illegible]

علامة التأنيث في [illegible] والفاء والنون [illegible] من جنس [illegible]

٦٥

[illegible]

قوله [illegible] الجواب [illegible] بالنسبة [illegible] التأنيث [illegible] جمع المذكر [illegible] جواب سؤال [illegible] من التعليل [illegible] مناسب لان [illegible]

بين جمع المذكر الغائب وبين جمع المؤنث الغائبة باختصاص
المذكر بالواو والمؤنث بالنون دون العكس لان الواو ههنا
اقوى من النون لانها من حروف المد واللين وهي بالزيادة
اولى والمذكر مقدم على المؤنث وكذا فرقوا بين جمع المخاطب
وبين جمع المؤنث المخاطبة باختصاص جمع المذكر بالميم لمناسبتها
الواو التي هي علامة له في الغيبة واختصاص المؤنث بالنون
كما في الجمع الغائبة وشددوا النون لانهم قالوا الاصل نصرتمن
فادغمت الميم في النون ادغاما واجبا ولذا ضموا ما قبل النون
اعني التاء لمناسبة الضم الميم هذه مناسبات ذكروها والا فالحكم
بذلك هو الواضع لا غيره وقس على هذا المذكور من تصريف نصر

افعل وفعّل وفاعل وتفعّل وتفاعل وافتعل وانفعل واستفعل

وافعللّ نحو اقشعرّ اقشعرّا اقشعرّوا اقشعرّت اقشعرّتا اقشعررن

اقشعررتَ اقشعررتما اقشعررتم اقشعررتِ اقشعررتما اقشعررتنّ

اقشعررتُ اقشعررنا وافعوعل نحو اعشوشب اعشوشبا

اعشوشبوا الى اخره وكذلك البواقي فتركت لانّ ما ذكر

واحدا فالبواقي على نهجه فلا حاجة الى تكثير الامثلة اذ تيسر

الادراك بكثرة النظائر فانّ فهم الذكي يدرك بنظير واحد

ما لا يدرك البليد بالف شاهد ولا تعتبرانّ ت وفي

بعض النسخ ولا تعتبر هذا مبني للمفعول حركات الالفات

اي الهمزة وعبر عنها بها لان الهمزة اذا كانت ولا تكتب على

صورة الالف ويقال لها الف قال في الصحاح الالف على ضربين

لينة ومتحركة فاللينة تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة في الاوائل
التي في اوائل افعل وافتعل واستفعل وما اشبهها مما في اوله
همزة زائدة سوى افعل فان همزته للقطع لانها لا تسقط في
استثناء من كلام المصنف وسوال يعتبر حركات الالفات
الدرج وهذا فتحت يعني لا يقال ان اوائل هذه الافعال
لعدم سقوطها في الدرج
ليست مفتوحة بل مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل فانها
لان هذه الالفات زائدة لدفع الابتداء بالساكن تثبت
في الابتداء للاحتياج اليها وتسقط في الدرج اي في حشو
الكلام لعدم الاحتياج اليها نحو وافتعل وانفعل واستفعل
بحذف الهمزة واتصال الواو بالكلمة والمبني للمفعول منه

اي من الماضي اراد ان يذكر تعريفه المراد باعتبار اللفظ فذكر
على سبيل الاستطراد تعريفا لمطلق الفعل المبني للمفعول باعتبار
المعنى فقال وهو اي المبني للمفعول مطلقا سواء كان من الماضي
او من المضارع الفعل الذي لم يسم فاعله كما تقول ضرب زيد
برفع زيد لقيامه مقام الفاعل ولا تذكر الفاعل للتعظيم
فتصونه عن لسانك او للتحقير فتصون لسانك عنه او
لعدم العلم او لقصد صدور الفعل من اي فاعل كان
لا غرض في الفاعل نحو قتل الخارجي فان الغرض المهم قتله
لا قاتله او لغير ذلك مما تقرر في علم المعاني وينتقض بالمبني
للفاعل [illegible] من نحو زيد [illegible] فاعل ما كان خبر المبتدأ

اي المبني للمفعول من الفعل الماضي الذي كان اوله مضموما

كفعل وفعّل وافعل وفعّل وفوعل بقلب الالف واوا لانضمام
ما قبلها وتُفُعِّل بضم التاء والفاء ايضا لانك لو قلت تُفَعِّل
بضم التاء فقط لالتبس بمضارع فَعَّل وكذا قالوا في تفاعل
تفوعل بضم التاء والفاء ايضا اذ لو اقتصر على ضم التاء فقط
لالتبس بمضارع فاعل وقلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها
وكان اول متحرك منه مضموما نحو افتُعِل بضم التاء لانه
اول متحرك منه كما ذكرنا في المبني للفاعل واستُفعِل
بضم التاء وكذا قياس كل ما كان ولهمزة وصل ولم يذكر
انفُعِل وافعُلّ وافعُوِّل وافعوعل وافعنلل ونحو ذلك لانها
من اللوازم وبناء المبني للمفعول منها لا يكاد يوجد وهمزة
الوصل فيما اول متحرك منه مضموما تتبع هذا المضموم

٦٥

الذي هو متحرك منه في الضم يعني يكون مضموما عند

الابتداء كقولك مبتديا استخرج المال مثلا بضم الهمزة

لمتابعة التاء وما قبل آخره اي آخر المبني للمفعول يكون مكسورا

ليكون جري اللسان على سنن واحد بحبس الخفة ١٢ حاجي

ابدا نحو ضرب زيد واستخرج المال في نحو افعلّ وافعوّل ليقد

والاصل افعلل وافعولل في نحو افعلّ كاقشعر الاصل افعلل

فنقلت كسرة اللام فليتأمل ولو قالوا ما كان اوله متحركا منه

مضموما لكان كافيا كما تقدم والسر في ضم الاول وكسر

ما قبل الاخر انه لا بد من التغيير ليفصل من المبني للفاعل

والاصل فعل فغيروه الى فُعِل بضم الاول وكسر الثاني دون

الاوزان ليبعد عن اوزان الاسم ولو كسر الاول وضم الثاني

لحصل هذا الغرض لكن الخروج من الضمة الى الكسرة اولى
من العكس لانه طلب خفة بعد ثقل ثم حمل غير الثلاثى
المجرد عليه في ضم الاول وكسر ما قبل الاخر وما يقال ان الضم
الاول عوض عن المرفوع المحذوف فليس بشيء لان المفعول
المرفوع عوض عنه وهو كاف وجاء فزد لهم بسكون الزاء
والاصل فصد لهم اسكن الصاد وابدل بالزاء وحكى قطرب

ضرب بنقل كسر الراء الى الضاد وجاء عُصْرَ بسكون ما قبل
الآخر وقرئ رِدَّتْ الينا بكسر الراء وكذلك مما لا يعتد
به وجاء نحو جُنَّ وسُلَّ وزُكِمَ وحُمَّ وقيد وعُلَّ ووُعِك
ودعك مبنية للمفعول ابدا للعلم بفاعلها في غالب العادة
انه هو الله تعالى وعقبنا الماضي بالمضارع لان المرفوع عليه
وكذا اسم الفاعل واسم المفعول لاشتقاقهما منه فقال واما
الفعل المضارع فهو ما اي الفعل الذي يكون في اوله احدى
الزوائد الاربع وهي اي الزوائد الاربع الهمزة والنون و
الياء والتاء ويجمعها اي يجمع تلك الزوائد الاربع قولك أنيتُ

واتين ونأتي وانما زاد وهافرقا بينه وبين الماضي واختص
الزيادة به لانه مؤخر بالزمان عن الماضي والاصل عدم الزيادة
فاخذ المقدم ولقائل ان يقول هذا التعريف شامل
لنحو اكرم وتكرم وتباعد فان اولها احدى الزوائد الاربع
ليس بمضارع ويمكن ان يجاب عنه بانا لا نسلم ان اوله
احدى الزوائد الاربع لانا نعني بها الهمزة التي تكون للمتكلم وحده
والنون التي تكون له مع غيره وكذا التاء والياء كما اشار اليه

بقوله فالهمزة للمتكلم وحده نحو انا انصر والنون له اى
للمتكلم اذا كان معه غيره مذكرا كان او مؤنثا نحو نحن
ننصر ويستعمل في المتكلم وحده في موضع التفخيم والتعظيم
قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص والتاء للمخاطب
مفردا نحو انت تنصر او مثنى نحو انتما تنصران او مجموعا
نحو انتم تنصرون مذكرا كان المخاطب في هذه الثلاثة
او مؤنثا وللغائبة المفردة نحو هي تنصر ولمثناها نحو هما
تنصران والياء للغائب المذكر مفردا نحو هو ينصر او مثنى
نحو هما ينصران او مجموعا نحو هم ينصرون ولجمع المؤنث
الغائبة نحو هن ينصرن واعترض عليه بانه يستعمل في الله
وليس بغائب ولا مذكر والله تعالى منزه عن ذلك فالاولى

ان يقال في الياء لما عدا ما ذكرنا واجيب بان المراد من الغائب
المذكر ما هو بحسب اللفظ فاذا قلت الله يحكم فالله لفظ مذكر
غائب لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب هو المراد من الغائب فان قيل
لم زادوا هذه الحروف دون غيره ولم اختصوا كلا منها بما اختص
قلت لان الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا الى حروف تزاد لنصب
العلامات فوجدوا اولى الحروف بذلك حروف المد واللين لكثرة دورها
في كلامهم اما بانفسها او بابعاضها اعني الحركات الثلث فزادوها
فقلبوا الالف همزة لرفضهم الابتداء بالساكن ومخرج الهمزة
قريب من مخرجها واعطوها للمتكلم لانه مقدم والهمزة ايضا مخرجها
مقدم على مخرجها لكونه من اقصى الحلق ثم قلبوا الواو تاء لانه تؤدي
زيادتها الى الثقل لا سيما في مثل ووجل بالعطف وقلبها

تاء كثير في الكلام نحو تراث وتجاه والاصل وراث ووجاه

فقلبوه ههنا ايضا تاء واعطوها المخاطب لانه مؤخر عنهما

بمعنى ان الكلام انما ينتهي اليه والواو من منتهى مخرج

الهمزة والياء لكونها شفوية واتبعوه الغائبة والغائبتين

لئلا يلتبس بالغائب في الغائبين وان التبسا بالمخاطب والمخاطبين

لكن هذا اسهل ويوجد الفرق بين جمع المذكر وجمع المؤنث

في الغائب بالواو والنون نحو يضربون ويضربن ولم يجعل

الجمع بالتاء كما في الواحدة والمثناة بل بالياء كما هو مبناه

الغائب لكون مخرج الياء متوسطا بين مخرج الهمزة
والواو ويكون ذكر الغائب اثرا بين المتكلم والمخاطب ولما كان
في الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره ارادوا ان يفرقوا
بينهما في المضارع ايضا فزادوا النون لمشابهتها حروف المد
واللين من جهة الخفاء والغنة فان قلت لم يسمى هذا القسم
مضارعا قلت لان المضارعة في اللغة المشابهة من الضرع كان
كلا من الشبيهين ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا
وهو مشابه لاسم الفاعل في الحركات والسكنات وفي اطلاق الاسم
في وقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف واللام كما ان رجلا

هذا سؤال

هذا الاسم مقبل بان ... الفعل وتمتد ... والطلاق المستقبل بان تفصل ... بان الاستقبال ... ويمكن ان يقال ... بالحال والماضي ... باعتبار ... بالمستقبل ... ان الاستقبال ...

المستقبل بفتح الباء اسم المفعول والقياس يقتضي كسرها اسم فاعل
لانه يستقبل كما يقال الماضي ولعل وجه الاول ان الزمان يستقبل
فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاولى ان يقال المستقبل بكسر الباء
فانه صحيح وتوجيه الاول لا يخلو عن حزازة قيل ان المضارع
موضوع للحال واستعماله في الاستقبال مجاز وقيل بالعكس
والصحيح انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما اطلاق كل مشترك
على افراده هذا ولكن تبادر الفهم الى الحال عند الاطلاق

٧٥

غير قرينة تنبئ عن كونه اصلا في الحال وايضا من المناسب ان يكون

اما صيغة خاصة لكل من الماضي والمستقبل واذا دخلت عليه اي

على المضارع السين في السوف فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص

بزمان الاستقبال لانهما حرفا استقبال وضعا وسميا حرفي

التنفيس معناه تاخير الفعل في الزمان المستقبل وعدم

تضييق في الحال يقال نفّستُه اي وسّعته وسوف اكثر تنفيسا

وقد يخفف بحذف الفاء فيقال سو وقد يقال سي بقلب الواو

ياء وقد يحذف الواو فيسكن الفاء التي كانت متحركة لاجل الساكنين

فيقال سف فعل وقيل ان السين منقوص من سوف دلالة

بتقليل الحروف على تقريب الفعل واذا دخلت عليه لام الابتداء

اختص بزمان الحال نحو قولك ليفعل وفي التنزيل اني ليحزنني

قوله وسميا فيه اشارة الى التسمية الخ يعني ان لها اسمين احدهما حرفا الاستقبال والثاني حرفا التنفيس لعدم تضييق ... قوله وسوف اكثر فيه اشارة الى الفرق بين السين والسوف لان كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى ...

ان تذهبوا به واما في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى
ولسوف اخرج حيا فقد تخلصت اللام للتاكيد فيهما مضمحلا
عنها معنى الحال ليتم لانها انما تفيد ذلك اذا دخلت على المضارع المحتمل
لهما لا المستقبل الصرف وقوله تعالى ان ربك ليحكم بينهم يوم
القيمة فنزل منزلة الحال اذ لا شك في وقوعه فامثال ذلك في كلام الله
تعالى كثيرة وعند البصريين اللام للتاكيد فقط واعلم ان المضارع
اما مبني للفاعل او مبني للمفعول فالمبني للفاعل منه اي من الفعل
المضارع ما اي الفعل الذي كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما
كان ماضيه على اربعة احرف نحو دحرج واكرم وقاتل وفرّح
فان حرف المضارعة منه اي مما كان ماضيه على اربعة احرف
يكون مضموما ابدا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرّح اما

الفتح فهو الاصل لخفته وكسر غير الياء فيما كان ماضيه

مكسور العين لغة غير الحجازيين وهم يكسرون الياء اذا كان

بعدها ياء اخرى ولا ينطبق التعريف على ذلك واما الضم فيما

كان ماضيه على اربعة احرف فلانه لو فتح يكرم مثلا يلتبس بكرم

لتوهم انه مضارع المجرد ام المزيد فيه ثم حمل عليه كلما كان ماضيه على

اربعة احرف فان قلت لم لم يفتح حرف المضارعة في يدحرج ويقاتل

ويفرح لا لبس فيه ثم يحمل يكرم عليها حملا الاقل على الاكثر او

قلت لانه لو حمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس في صورة

قوله فاما هو ان الجواب كما هو مطلوب في الثلاثي المجرد كذلك مطلوب في الثلاثي المزيد فيه ايضا فينبغي ان يفتح حرف المضارعة في هذه الابواب الاربعة فاجاب بما نبه بقوله فيحمل جواب سوال وهو انه لما كانت العلة في باب الافعال الالتباس بالثلاثي المجرد فينبغي ان يفتح حرف المضارعة في يدحرج ويقاتل ويفرح اذ لا لبس فيها بالثلاثي المجرد فاجاب

سوال جواب

واحدة بخلاف العكس فانه لا يسر فيه اصلا فان قلت
لم اختص الضم بهذه الاربعة والفتح بما عداها دون
العكس قلت لانها اقل مما عداها والضم اثقل من الفتح
فاختص الضم بالاقل والفتح بالاكثر تعادلا بينهما هذا وقد
عرفت جواب ذلك مما مر ولقائل ان يقول لا يدخل في هذا
التعريف اهراق يهريق واسطاع يسطيع بضم حرف المضارعة
والاصل اراق واطاق زيدت الهاء والسين فانهما مبنيان
للفاعل وليس حرف المضارعة منهما مفتوحا وليسا ايضا
مما كان ماضيه على اربعة احرف ويمكن الجواب بان الهاء و
السين زائدتان على خلاف القياس فكانهما على اربعة احرف
تقديرا او بانهما من الشواذ ولا يجب ان يدخل في الحد الشواذ

ونحو قتّل وخصّم بالتشديد بدل الاصل اختصم واقتتل ادغمت

التاء فيما بعده وحذفت الهمزة فيكون على خمسة احرف

تقديرا فلهذا يفتح حرف المضارعة فيقال يخصّم ويقتّل

وههنا موضع بحث ولما ضم حرف المضارعة من هذه

الاربعة مبنيا للفاعل كما في المبني للمفعول اراد ان يذكر علامة

كون هذه الاربعة مبنيا للفاعل فقال وعلامة بناء هذه

الاربعة نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح للفاعل كون الحرف

الذي قبل اخره اي اخر كل واحد من هذه الاربعة حال كونه مبنيا

للفاعل مكسورا ابدا بخلاف المبني للمفعول فانه فيه مفتوح ابدا

كما يذكر في بحثه مثال المبني للفاعل من يفعل بضم

العين نحو ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران

تنصرون تنصرين تنصران تنصرن انصر ننصر وقد

يستعمل لفظ الاثنين في بعض المواضع كقول الشاعر فان

تزجراني يا ابن عفان انزجر + فان تدعاني احم عرضا

ممنعا + وقول الآخر فقلت لصاحبي لا تحبسانا + بنزع اصوله

واجتز شيحا + وقس على هذا المذكور من تصريف ينصر

يضرب يعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويتكسر

يتباعد وينقطع ويحتمي ويحمر ويحمار ويستخرج ويعشوشب

ويتعنسس ويسلنقي ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر ولا تشتغل

بتفصيلها فانه لا يخفى على من له ادنى تامل وتميز ولو اشكل شئ

نحو تقشعر يقشعر تقرن في المضاعف لنا والمبني للمفعول

من المضارع هو الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة مضموما

فيه وما قبل آخره يكون مفتوحا فان كان مفتوحا في الاصل ابقي

عليه والا فتح ليعتدل الضم بالفتح في المضارع الذي هو اثقل

من الماضي نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرّح ويستخرج

وتصريفها على قياس المبني للفاعل وفي نحو يفعلّ ويفعالّ و

يفعللّ يقدر الاصل وهو يفعلل ويفعالل ويفعلل بفتح ما

قبل الآخر ولم يذكر المص غير المتعدي لانه قلّما يوجد منه واعلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله والغرض جواب سؤال وهو انه لما كانت هذه الامور المذكورة جوانب الفعل العادية [illegible] يتعرض الى بيان معانيها [illegible] الكلام فاجاب بما [illegible] قوله والاعراب انما يكون [illegible] جواب سؤال وهو ان [illegible] وجب ان يكون هذه الالفاظ معربة [illegible] معربة باعراب [illegible] لانه اصل فاجاب بما [illegible] قوله لانها [illegible]

لم يمكن زيادة حروف المد واللين فزاد والنون لمناسبتها اياها
لما سبق ولا يحذف الجازم نون جماعة المؤنث فلا يقال لم
ينصر في ينصرن فانه لان نون جماعة المؤنث ضمير
كالواو في جمع المذكر وهو فاعل فلا يحذف فتثبت على كل حال
بخلاف النونات الاخر فانها علامة الاعراب وهذه ضمير
لا علامة الاعراب لانها اذا اتصلت بالفعل المضارع صار
مبنيا لانه اعرب لمشابهته الاسم ولما اتصل به النون التي
لا يتصل الا بالفعل رجح جانب الفعلية وصار النون في
الفعل بمنزلة الجزء من الكلمة كالف تعلبك وتعذر الاعراب

بالحرف والحركة على ما لا يخفى فرد الى ما هو الاصل فى الفعل
اعنى البناء واشار الى الامثلة بقوله تقول لم ينصر لم ينصرا
لم ينصروا لم تنصر لم تنصرا لم تنصروا لم تنصرى لم تنصرا لم تنصرن
لم انصر لم ننصر وجاء لم فى ضرورة الشعر غير جازمة نحو هجوت
الريان ثم جئت معتذرا ＊ من هجو زبان لم تهجو ولم تدع
ريان را پس آمدی عذر کننده
وجاء ايضا مفصولا بينها وبين المجزوم وجاء حذف المجزوم بعدها واعلم
ان ما يدخل عليه على الفعل المضارع الناصب هو ان ولن و
كى واذن والاصل ان والبواقى فرع عليه وانما عمل النصب لكونه
مشابها بان وهو ينصب الاسماء فهذه ينصب الافعال فيبدل
من الضمة فتحة كما هو مقتضى الناصب فان النصب قد يكون بالفتحة كما
ان الرفع يكون بالضمة والجزم بالسكون فان قيل كان من الواجب ان يقول من

الرفع النصب لانه معرب والفتح والضم انما يستعملان في المبنيات فالجواب

ان الغرض ههنا بيان الحركة دون التعرض للاعراب والبناء والحركة

من حيث هي حركة هي الضم والفتح والكسر لا النصب والرفع والجر فان هذا

امر زائد فتامل ويسقط النونات لانها علامة الرفع سوى نون جماعة

المؤنث لما ذكر من انه ضمير لا علامة الاعراب وانما اسقط الناصب هذه

النونات حملا له على الجازم لان الجزم في الافعال كالجر في الاسماء فكما حمل

الناصب على الجارة في الاسماء في التثنية والجمع فكذا ههنا حمل الناصب على

الجازم في حذف النونات المحذوفة في حالة الجزم فتقول لن ينصرا لن ينصرا

لن ينصروا الخ ومعنى لن نفي الفعل مع التاكيد من الجوازم لام

الامر لان المضارع دخل عليه لام الامر شابه امر المخاطب وهو مبني

ولم يمكن بناء ذلك لوجود حرف المضارعة مع عدم تعذر الاعراب

فاعرب باعراب يشبه البناء وهو السكون لان الاصل

في البناء فاللام لكون المشابهة مستفادة منه عمل الجزم

ويكون مكسورة تشبيها بلام الجارة لان الجزم بمنزلة

الجر وفتحها لغة لكن اذا دخل عليها الواو والفاء او ثم جاز

فيه سكون العين تخفيفا وثم حمل عليهما واما التخصيص بهذه الحروف الثلثة لكثرة استعمالها

سكونها قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقال
الله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وقد يسكون
اللام وكسرها وقوله فتقول في امر الغائب اشارة الى انه لا
يؤمر به المخاطب لان له صيغة مختصة به وقرء فلتفرحوا
بتاء الخطاب وهو شاذ وجاء في المجهول لتضرب انت الى الاخر
لان هذا الامر ليس للفاعل المخاطب لان الفاعل محذوف وكذا لنضرب
نحن ولاضرب انا ونحو ذلك لان الامر بالصيغة مختص بالمخاطب
الفاعل فلا بد من استعمال اللام في هذه المواضع لانها غير
المخاطب للفاعل فكان على المصنف ان يقول فتقول في امر غير المخاطب وغير
بالمتكلم والمخاطب المجهول وفي الحديث قوموا فلاصلي لكم وفي التنزيل

ونحو خطايا كم وما هم بجاريين واذا كان المامور جماعة بعضهم
حاضر وبعضهم غائب فالقياس تغليب الحاضر على الغائب نحو افعلوا
افعلا افعلوا الخ ولا يقم لتفعل لتفعلا لتفعلوا الخ ويجوز على القلة
ادخال اللام في المضارع المخاطب لتفيد لتاء الخطاب واللام الغيبة
مع التنصيص على كون بعضهم حاضرا وبعضهم غائبا كقوله
عليه السلام لتاخذوا مصافكم وقد جاء في الشذوذ حذفها وجزم
الفعل كقوله محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا
اي لتفد واجاز الفراء حذفها في النثر كقولك قل له يفعل
قال الله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة و
الحق ان جواب الامر والشرط لا يلزم ان يكون علة تامة

الجزاء وانما اختص هذا الامر باللام والمخاطب بغيرها لان
امر المخاطب اكثر استعمالا فكان التخفيف به اولى فامثلته لينصر
لينصر لينصروا والتنصر لتنصر لينصرن لانصر لننصر وفي
المجهول لتنصرانّ لتنصر والتنصري لتنصر التنصرن
لانصر لننصر وكذلك ليضرب ليعلم وليدحرج وغيرها
من نحو ليكرم وليقاتل وليفرح وليتكبر وليتباعد لينقطع
وليجتمع الى اخر الامثلة على قياس الجوازم ومنها لا من الجوازم
لا الناهية وهي التي يطلب بها ترك الفعل عن الفاعل واسناد
النهي اليها مجاز لان الناهي هو المتكلم بواسطتها وانما عملت الجزم
لكونها نظير لام الامر من جهة انهما للطلب ونقيضها من
جهة ان اللام لطلب الفعل وهي لطلب ترك ذلك الفعل فلا

[illegible]

سؤال جواب قوله

النافية اذ لا طلب فيها فتقول في النهي الغائب لا ينصر

لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا ينصرن وفي النهي الحاضر

لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن

لا انصر لا ننصر وهكذا قياس سائر الامثلة من نحو لا يضرب

ولا يعلم ولا يدحرج وغير ذلك كما مر في اللوازم وقد جاء في المتكلم

قليلا كلام الامر واما الامر بالصيغة سمي بذلك لان حصوله

بالصيغة المخصوصة دون اللام وهو امر الحاضر المخاطب فهو جار

على لفظ المضارع المجزوم في حذف الحركات والنونات التي تحذف في

المضارع المجزوم وفي كونه متحركا وساكنا مثل حركات المضارع المجزوم وسكناته

اے لاتخالف صيغة الامر صيغة المضارع الا ان يحذف حرف
المضارع وتعطى اخره حكم المجزوم انما قال جاء على لفظ المضارع المجزوم
لئلا يتوهم انه اي مجزوم معرب كما هو مذهب الكوفيين فانه ليس
بمجزوم بل هو مبنى لجرى مجرى المضارع المجزوم اما البناء فلانه اصل في
الفعل وما اعرب منه فلمشابهته الاسم وههنا لم يشبه الاسم
فلم يعرب والكوفيون على انه مجزوم واصل افعل لتفعل فحذف
لكثرة الاستعمال ثم حذف حرف المضارع خوفا للالتباس بالمضارع وليس بوجه
لان اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار وما ذكروه خلاف الاصل فلا
واما الاجراء مجرى المجزوم فلان الحركات والنونات علامة الاعراب فبنا البناء
ولهذا لم يحذف نون جمع المؤنث فاذا اجرى على المجزوم فان كان
ما بعد حرف المضارع متحركا كتدحرج فتسقطات منه وتبتدئ من

للكتابة كالاعراب والبناء فاسناد المجرور الى العدوه وهو الجهة على سبيل التجوز الا على سبيل الحقيقة ومعناه فان الحركة و [illegible] الكلام [illegible] ان تأتي [illegible] الحركة والسكون والتنوين ولا يثبت في حقه فهو المعنى [illegible]

[illegible]

من باب القلب اه [illegible] بانه قوله يكون مفعول لما تأتي [illegible] فلما يكون مجزوم ليس من الفاظ القلوب المفعول الثاني [illegible] حروف الجر والاحتياج الى تأتي بصورة [illegible] سؤال وهو ان مفعول [illegible] لم والباء [illegible] جواب عن ذلك الاعتراض [illegible] جواب ثالث المجزوم [illegible] معاملة [illegible]

دحرج تدحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن ويستوي لفظ

للواحد في موضع التخيير كقوله الا فازجروني يا المحمد ان لم اكن

لكم اهلا فانت لذلك اهل وهكذا تقول في كل ما يكون بعد حرف

المضارعة منه متحركا نحو فرّح وقاتل وتكسّر وتباعد وتدحرج وانما

اشتق من المضارع لان الماضي لا يؤمر به فلا مناسبة بينهما وان كان

ما بعد حرف المضارعة ساكنا كما في تنصر فتحذف منه حرف المضارعة

وتاتي بصورة الباقي مجزوما وما يكون هذا الباقي مزيدا في اوله همزة وصل

مكسورة اما زيادتها فلدفع الابتداء بالساكن واما تخصيصها

بالزيادة دون غيرها من الحروف فلانها اقوى الحروف والابتداء

بالاقوى اولى واما كسرها فلانها زيدت ساكنة عند الجمهور لما فيه

من تقليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسر كما هو

الاصل وظاهر مذهب انها زيدت متحركة بالكسرة التي هي اعدل الحركات

لا لاحتياج الى متحرك لسكون اول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست

بوجه وسميت همزة وصل لانها يتوصل بها الى النطق بالساكن

ويسميها الخليل سلّم اللسان لذلك فيكون مكسورة في جميع الاحوال

الا في ما ان يكون عين المضارع منه اي من الباب او من المضارع

مضموما فتضمها اي تلك الهمزة تبعا لحركة العين ولانها لو كسرت

لثقل الخروج من الكسر الى الضم ولو فتحت لالتبس بالمضارع

اذا كان للمتكلم فتقول انصر انصر انصرو انصري انصر انصرن

وكذلك اضرب اعلم وانقطع واجتمع واستخرج ثم استشعر

اعني اصحابنا ان اكرم بفتح الهمزة امر من تكرم وما بعد حرف المضارعة

ساكن وعينه مكسور فلم تزاد في اوله همزة وصل مكسورة فاجاب

بقوله وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل المرفوض لانه المتروك فان اصل

تكرم تاكرم لان حروف المضارع هي حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة

فحذفت الهمزة لاجتماع الهمزتين في نحو ءاكرم ثم حملوا

يكرم وتكرم ونكرم عليه وقد استعمل المرفوض من قال الشاعر

شيخا على كرسيه معمما * فانه اهل لان يؤكرما * فلما راوا ان

يزول علة الحذف عند اشتقاق الامر بحذف حرف المضارعة

قوله
لان همزة الوصل الى صلة
على لغة من مطوية و
قولنا فلا حاجة الى همزة
الوصل لان أه قوله ابناء
أه لما كان قوله ابنا
منصوب وظرف النصب
كناية اشار الشارح
اليتعين ما هو المراد
بقوله وبناءه أه قوله
في موضع الحال أه لكن
يرد عليه ان الحال لا يجوز
على ذي الحال وهنا
الا بعد الجار رتبة

وتقابل وتدحرج كما في التنزيل وانت له تصدى والاصل
تتصدى اي تعرض ولو كان فعل الماضي لوجب ان يقال
تصديت لانه خطاب ونارا تلظى اي تلتهب والاصل تتلظى
ولو كان ماضيا لوجب ان يقال تلظت وتنزل الملئكة
والاصل تتنزل واختلف في المحذوف فذهب البصريون
الى انه هو الثانية لان الاولى حرف المضارعة وحذفها مخل
وقيل الاولى لان الثانية للمطاوعة وحذفها مخل والوجه
هو الاول لان رعاية كونه مضارعا اولى ولان الثقل انما
يحصل عند الثاني وانما قال مضارع تفاعل وتفعل وتفعلل
بلفظ المبني للفاعل للتنبيه على ان الحذف لا يجوز في المبني للمفعول

اصلا لانه خلاف الاصل فلا يرتكب الا في الاقوى وهو خلاف

اذ الاصل عدم الحذف

المبني للفاعل لانه من هذه الابواب اكثر استعمالا من المبني

لكونها لوازم غالبا

للمفعول فالتخفيف به اولى ولانه لو حذفنا التاء الاولى المضمومة

اي بالمبني للفاعل

لالتبس بالمبني للفاعل المحذوف عنه التاء لان الفارق

هو التاء المضمومة ولو حذفنا التاء الثانية لالتبس بالمبني للمفعول

من مضارع فعل وفاعل وفعلل واعلم انه متى كان فاء افتعل

صادا او ضادا او ظاء او طاء قلبت تاؤه اي تاء افتعل طاء

لتعسر النطق بالتاء بعد هذه الحروف لمخالفتها في الصفة

لا بحسب المخرج لان الطاء من الحروف المستعلية المطبقة

والتاء من المخفضة فاختير الطاء لقربها من التاء مخرجا والحاصل

عندنا يرجع الى السماع وعند العرب الى التخفيف فتقول في افتعل

من الصلح اصطلح والاصل اصتلح وفي افتعل من الضرب اضطرب

والاصل اضترب الاضطراب الحركة والموج يقال البحر يضطرب

اي يموج بعضها بعضا وفي افتعل من الطرد اطرد والاصل

اطترد وفي افتعل من الظلم اظطلم والاصل اظتلم واعلم ان

الوجه في نحو اصطلح واضطرب عدم الادغام لان حروف الصفير

هي الزاء المعجمة والسين والصاد المهملتان لا تدغم في غيرها وحروف

ضوي مشفر وهي الضاد والشين المعجمتين والراء المهملة

[illegible]

قوله ... جواب سؤال وهو انك قلت ان حروف الصفير ... صوتي ... الادغام ... بعض ... بادغام الضاد في الشين ... بادغام الطاء في التاء ... وبعضها بادغام الراء في اللام ودون العكس ... بادغام الشين في ... ان بعضها من حروف الصفير وبعضها من حروف ...

قوله نهير هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم

وكذلك جميع متصرفاته ترى متصرفات كل واحد منها فانه

يجري فيها ذلك نحو اصطلح يصطلح وكذلك يضطرب فهو

مضطرب ويطرد فهو مطرد ويظطلم فهو مظطلم وكذا في

الامثلة باسرها واعلم انه متى كان فاء افتعل دالا او ذالا او

زاء معجمة قلبت تاء افتعل دالا مهملة تخفيفا فتقول في

افتعل من الذرء وهو الدفع والذكر والزجر وهو المنع

والنهي اذدرء والاصل ادترء ولايجوز الادغام واذكر و

الاصل اذتكر وفيه ثلثة اوجه اذدكر بلا ادغام واذكر

بالذال المعجمة بقلب المهملة اليها وادكر بالدال المهملة بقلب

المعجمة اليها قال الشاعر تنحى على الشوك جرازا مقضبا

والهرم تذريه اذدراء عجبا وفي التنزيل وادكر بعد امة

وازدجر والاصل ازتجر وفيه الوجهان البيان نحو اذدجر وفي

التنزيل وقالوا مجنون وازدجر والاصل ازتجر والادغام

بقلب الدال زاء نحو ازجر دون العكس لفوات صفير الزاء

واما قلبت تاء افتعل مع الجيم دالا كما في قوله فقلت لصاحبي

لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا والاصل اجتز

اجتط فشاذ لا يقاس عليه والقلبان المتقدمان على سبيل الوجوب

ويلحق بالفعل حال كون ذلك الفعل غير الماضي والحال نونا التاكيد

ولا تلحقان الماضي والحال قيل لاستدعائهما الطلب اذ الطالب انما يطلب في

العادة ما هو المراد له فكان ذلك مقتضيا للتاكيد لان غرضه

في تحصيله والطلب انما يتوجه الى المستقبل الغير الموجود و

قيل لان الحاصل في الزمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما الحاصل في

الزمان الحال فهو وان كان محتملا للتاكيد بان يخبر المتكلم

بان الحاصل في الحال متصف بالمبالغة والتاكيد لكنه لما

كان موجودا او ممكنا ... في الانقلاب الا طلاقا على صغير

وقد تختص نونا التاكيد بغير الموجود لانه الاولى بالتاكيد

اي بالاستقبال ولا يتوهم جواز الحاقهما بالمستقبل الصرف

من نحو سيضربن وسوف يضربن فانهما لا يلحقان السين

الا ما فيه معنى الطلب وفيه شبهة على جميع المحققين حيث

قالوا ولا يلحقان الاستقبال ما فيه معنى الطلب كالامر والنهي

والاستفهام والتمني والعرض والقسم لكونه غالبا ما هو

مطلوب بتشبيه بالقسم نحو اما تفعلن مثل ان كلمة ما للتاكيد

كلام القسم ولانه لما اكد حرف الشرط بما كان تاكيد الشرط اولى

وقد يلحق بالنفي تشبيها له بالنهي وهو قليل ومنه قول الشاعر

يحسبه الجاهل ما لم يعلما * شيخا على كرسيه معمما * اي لم

تخفيف النون الثقيلة
وأما الفتحة فلانه تقارب
كيلا يلزم اجتماع الساكنين
مفتوحة أما الكسرة فلا
للجمع فلم تقلب
في النصب عند الوقف الفا
الوقف الفا كما يبدل التنوين
النون الخفيفة عند
تشبيه النصب فلذلك
تشبيه التنوين والفتح
لان نون الخفيفة
الوقف وذلك
الفا

[illegible]

في حالة الوقف ... لان النون
الخفيفة مشابهة بالتنوين وحالة
والتنوين مع الفتح ... بالالف
الوقف مثل ... فالالف
كذا الخفيفة ...
[illegible]

يعني ان من بين النون يختص الثقيلة بهذا الفعل اي تنون

بلحوق هذا الفعل كما يقال نخصك بالعبادة اي لا نعبد غيرك

وبهذا ظهر فساد ما قيل انه كان من حق العبارة ان يقول الا في

الفعل الذي يختص بالثقيلة اي لا يعم الثقيلة والخفيفة لان

الثقيلة لا يختص بفعل الاثنين وفعل جماعة النساء بل يعم الجميع

وهو اي ما يختص به فعل الاثنين وفعل جماعة النساء فهي اي

النون الثقيلة مكسورة فيه ابدا اي في فعل الاثنين و

فعل جماعة النساء فالضمير عائد الى الفعل ويجوز ان يكون عائدا

الى ما فنقول اذهبانّ للاثنين واذهبنانّ للنسوة بكسر

او يجوز التقاء الساكنين في غير حده وغيره لا يجوزه وبهذا حرك بالكسر في ليست ثبتمان

[illegible]

انّ ضبنان والاصل اذهبنن فادخلت لفا بعد نون جمع
المؤنث وقبل نون الثقيلة لتفصل تلك الالف بين النونات
الثلثة احدها نون جماعة النساء والثانی المدغم والثالث المدغم
فيه واختصوا الالف لخفتها ولا تدخلها ای فعل الاثنين و
جماعة النساء النون الخفيفة لا يقال اضربانْ ولا اضربنانْ
لانه يلزم من دخولها فيهما التقاء الساكنين على غير حده وهما
الالف والنون وحينئذ لو حركتها لاخرجتها عن وضعها
لانها لا تقبل الحركة بل يحذفها فی نحو اضرب القوم
الاصل اضربن بدون تحريكها قال الشاعر لاتهين الفقير
علّك ان تركع يومًا والدهر قد رفعه ای لاتهينن و
شايد که تو پست شوی روزی و زمانه بدرستی بلند کند او را
الا لوجب ان يقال لاتهين لانه نهی فحذفنا النون لالتقاء

الساكنين ولم تحرك ولو حذفت الالف من فعل الاثنين

جواب سوال

لالتبس بفعل الواحد وحذفها من فعل جماعة النساء ادى

الى حذف ما زيد لغرض هكذا ذكروه ولقائل ان يقول

لا نسلم انه يلزم من دخولها في فعل جماعة النساء التقاء

الساكنين وهو ظاهر لانك تقول اضربن فلو ادخلها

فقلت اضربنان لا يكون من التقاء الساكنين في شيء واشار

ابن الحاجب الى جوابه بان الثقيلة هي الاصل والخفيفة

فرعها فاذا دخلت الالف مع الثقيلة فيلزم مع الخفيفة

في جميع المواضع

وان لم تجتمع النونات لئلا يلزم للفرع مزية على الاصل

ترى ان يونس حين ادخلها في فعل الاثنين وجماعة النساء

ادخل الالف وقال اضربان واضربنان دون اضربن

١١٠

يعني بالمد حرف اللين قبله حركة من جنسه ١٢

فيه التأكيد لان التأكيد في الثقيلة اكثر هنا فان قلت على اصالة الخفيفة من وجه دال البعض على اصالة الثقيلة باعتبار ان

التاكيد فى الثقيلة ابلغ واكثر فالثقيلة في التاكيد اقوى واكمل ١٢ خطيب

التأكيد لانه وجه
مطلقة ... لان النون ... فاهم
فكانت الخفيفة
الرجوع

بدون التعويض وزيادة
مع التعويض كما علمت ابتداء
وجوابه ان الفرع وان لم
يجب ان يكون جاريا على
زيادة الاصل لكنه يستحق
هذا الفعل

اتقوا وقوي جرسا من الادغام فيبدله تلك من الحركة فيه اذا اجتمع مع ساكن قبله

[illegible]

ان اراد غير الوقف لكنه يجوز في غير الوقف في اسم المعرف باللام
الداخلة عليه همزة استفهام نحو الحسن عندك بسكون الالف
واللام وهذا قياس مطرد لئلا يلتبس بالخبر وفي التنزيل الآن بسكون الالف
وفي بعض القراءة من بعد ذلك وفي بعض شانهم وفي ذي العرش سبيلا واللاء
ي وفي محياي ومماتي ونحو ذلك فلا وجه للحصر ويمكن الجواب بان كل ذلك من الشواذ و
مراده غير الشاذة فان قلت فلم لا يجوز التقاء الساكنين في نحو في الدار
قالوا الدار وقالا الدار مع ان حرف الاول مد والثاني مدغم قلت
جوازه مشروط بذلك ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط
لما تقدم في دخل يدخل ونحت ينحت وابى يابى ويحذف
من الفعل معهما اي مع النون التي في الامثلة الخمسة وهي
يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين لما سبق

قوله ويمكن الجواب بان كل ذلك من الشواذ ولا يبعد ان يجاب بان الحصر اضافي او بان كلمة انما لمجرد

من النون في هذه الامثلة الخمسة علامة الاعراب في الفعل
مع نون التاكيد يصير مبنيا كما ذكرنا في نون جماعة
المؤنث واعلم ان قوله هذا يوهم جواز دخول كل من النونين
في الامثلة الخمسة واثنان منها يفعلان وتفعلان وقد
تقرر ان الخفيفة لا تدخلها فاجاب بعضهم بانه تنبيه على
ان النون يحذف معهما على مذهب يونس حيث جوزهما
في يفعلان وتفعلان وفساده يظهر بادنى تامل اذ لا ترى في
الكتاب من مذهب يونس لكن يمكن ان يجاب عنه بان يقال
ان النون في الامثلة الخمسة يحذف مع النون الخفيفة و
الثقيلة وهذا انما يكون عند ثبوت المعتبر بينهما واما ما
لا يثبت معه المعتبر كيفعلان وتفعلان فلا يكون الحذف

ثم وقد تقدم انه لا معية بين الخفيفة وفعل الاثنين فلا
يكون فيه ذلك فافهم فانه لطيف ويحذف مع حذف
النون واو يفعلون ووا وتفعلون له في فعل جماعة الذكور
الغائب والمخاطب وياء تفعلين له فعل الواحدة المخاطبة
لان التقاء الساكنين وان كان على حده على ما ذكره المص لكنه
ثقلت الكلمة فيه واستطالت وكانت الضمة والكسرة تدلان
على الواو والياء فحذفتا هذا مع الثقيلة واما مع الخفيفة فالتقاء
الساكنين على غير حده ولم يحذف الالف من يفعلان وتفعلان لئلا
يلتبسا بالواحد والقياس يقتضي ان لا يحذف الواو والياء ايضا كما
هو مذهب بعضهم اذ كل منهما في هذه الامثلة ضمير الفاعل و
التقاء الساكنين على حده لكنه قد ذكرنا انه لا يجب بل يجوز وان

كان على حدة وقيل حد التقاء الساكنين ان يكون الاول حرف اللين و
الثاني مدغما ويكونان في كلمة واحدة فهو ههنا ليس على حده لانه
في كلمتين الفعل ونون التاكيد لكنه اغتفر في الالف وان لم يكن على
حده لدفع الالتباس ولكونها اخف ولعله مراد المص ولم يصرح
به اكتفاء بتمثيله بكلمة واحدة اعني دابة وكذا نقل عن جار الله
وههنا موضع تامل ففي الجملة تحذف الواو والياء الا اذا انفتح
ما قبلهما فانهما لا يحذفان حينئذ لعدم ما يدل عليهما اعني
الضم والكسر بل يحرك الواو بالضم والياء بالكسر لدفع التقاء
الساكنين نحو لا تخشون اصله لا تخشيون حذفت ضمة الياء
للثقل ثم الياء لالتقاء الساكنين فقيل لا تخشوا فلما الحق
نون التاكيد التقى الساكنان الواو والنون المدغم فلم يحذف

الواو لعدم ما يدل عليه بالحركت بما بينا سيه وهو الضم

لكونه اخبر فقيل لا تخشون وهي المخاطب لجماعة الذكور

ولا تخشينّ اصله تخشيين حذفت كسرة الياء للثقل ثم

الياء لالتقاء الساكنين وادخل لا الناهية وحذفت النون

فقيل لا تخشي فلما الحق نون التاكيد التقى الساكنان الياء و

النون المدغم فلم يحذف الياء لما مر بل تحرك بالكسر لكونه مناسبا

وهي لنهي المخاطبة ولتبلونّ اصله لتبلوون فاعل اعلال

تخشيون فقيل لتبلون فادخل نون التاكيد وحذفت نون

الاعراب ثم ضمت الواو كما في لا تخشون وهو فعل جماعة الذكور

المخاطبين مبنيا للمفعول من بلا يبلو بلاء وهو التجربة

وَاِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ اَحَدًا فَقُولِي اِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْمًا

اصله ترئيين على وزن تفعلين حذفت همزته كما سيجيء

فقيل تريين ثم حذفت كسرة الياء ثم الياء فصار ترين والا

ان تقول في الجميع قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح

ما قبلهما ثم حذفت الالف فهذا اولى واياك ان تظن الحذف

واو الضمير ويائه كما ظن صاحب الكواشي في تفسيره فانه من

بعض الظن بل المحذوف لام الفعل لانه اولى بالحذف من ضمير الفاعل

وهو ظاهر فقيل ترين فادخل اما وهي من حروف الشرط فحذفت

النون علامة للجزم فصار اماتري فالحق نون التاكيد وكسر الياء

ولم يحذف لما ذكرنا في لاتخشين فصار اماترين وقد اخطأ

من قال حذفت النون لاجل نون التاكيد لا لاجل اما لانه لا

يعمل قبل دخول اما لما تقدم في اول البحث وكذا لاتخشون

[illegible]

الفتح اسلا ونيتها ان انه لانت
يفتح آخر الفعل مع نون
التاكيد في جمع المذكر
والواحدة المخاطبة
ولم يعدل من الفتحة
الى الفتحة والكسرة وانما
بان العدول عن
الفتحة فيهما لغرض
وهو الدلالة على
الواو المحذوف وقد
الياء المحذوفة
سؤال المعترض ١٢

[illegible]

اي يفتح آخر الفعل عند ثبوت النونين ١٢

[illegible]

١١٥

[illegible]

قوله
ثم انقلب الواو و
الياء الخ جواب وهو
ان القاعدة الجارية
عندهم انه اذا كانت
الواو والياء متحركة
وما قبلها مفتوحا
قلبتا الفا فلم انقلب
الواو والياء في
هذه الامثلة الفا
فاجاب بانه
قوله هنا هو
السؤال جواب
سؤال وجواب

المحذوف فتح وكان الاولى ان يقول ما قبل النون بدل آخر الفعل
ليشتمل نحو لا تخشونّ ولا تخشينّ فان الواو والياء ليسا آخر
الفعل بل كل واحد منهما اسم برأسه لان الفعل لا تخشى وهما ضمير
الفاعل والجواب ان هذا الضمير كجزء من الفعل فكان آخر الفعل
وقيل الغرض بيان آخر الفعل غير الناقص لان الناقص قد علم
حكمه في لا تخشون ولا تخشين فتقول في آخر الغائب موكدا
بالنون الثقيلة لينصرنّ بالفتح لكونه فعل الواحد لينصرانّ
لينصرُنّ بالضم لكونه فعل جماعة الذكور واصله لينصرونّ
حذفت الواو لالتقاء الساكنين لتنصرنّ بالفتح ايضا لانه
فعل الواحدة الغائبة لتنصرانّ لينصرنانّ وبالخفيفة
لينصرَنْ بالفتح لينصرُنْ بالضم لتنصرَنْ بالفتح للغائبة لما

وترك البواقي لأن الخفيفة لا تدخلها وتقول في أمر الحاضر بالنون
الثقيلة انصرنّ انصرانّ انصرنّ انصرنّ بالكسر لأنه فعل الواحدة
المخاطبة انصرانّ انصرنانّ وبالخفيفة انصرن انصرن انصرن وقس على
هذا نظائرها أي نظائر كل من لينصرن وانصرن الخ نحو اضربن واعلمن و
وليضربن وليعلمن وغير ذلك من سائر الأفعال والأمثلة وأما اسم
الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالأكثر أن يجيء اسم الفاعل
منه على وزن فاعل تقول ناصر للواحد ناصران للاثنين
حال الرفع وناصرين في حال النصب والجر ناصرون لجماعة
الذكور وذلك في حال الرفع وناصرين بالنصب والجر
وذلك لأنهم لما جعلوا إعرابهما بالحروف وكانت الحروف

تلثہ اعنی الواو والیاء والالف جعلوا رفع المثنی
بالالف لخفتها والمثنی مقدم فاخذه ورفع الجمع بالواو
لمناسبة الضمة ثم جعلوا جر المثنی والمجموع بالیاء وفتحوا ما قبل
الیاء فی المثنی وکسروه فی الجمع فرقا بینهما ولما راوا انه یفتح
بعض الصور فی الجمع الیفر نحو مصطفین فتحوا النون فی الجمع
وکسروه فی المثنی ثم جعلوا النصب تبعا للجر فیهما ناصرة
للواحدة ناصرتان للاثنین ناصرات لجماعة الاناث و
نواصر لها ایضا والاکثر ان یجئ اسم المفعول منه علی
وزن مفعول نحو منصور منصوران الی اخره وانما قال
والاکثر لانهما قد یکونان علی غیر فاعل ومفعول نحو
ضراب وضروب ومضراب وعلیم وحذر فی اسم

الفاعل ونحو قتيل وحلوب في اسم المفعول وكذا
الصفة المشبهة باسم الفاعل عند اهل هذه الصناعة
وتقول في الفعل اللازم رجل ممرور به ورجلان ممرور
بهما ورجال ممرور بهم وامرأة ممرور بها وامرأتان ممرور
بهما ونساء ممرور بهن اي لا يبنى اسم المفعول من اللازم الا
بعد ان تعدى اذ ليس له مفعول فيثنى ويؤنث ويجمع ويؤنث
وتذكر الضمير فيما في اسم المفعول الذي يتعدى بحرف
الجر لا اسم المفعول فلا تقول ممروران بهما ولا ممرورون
بهم ولا ممرورة بها ونحو ذلك لان القائم مقام
الفاعل لفظا اعني الجار والمجرور من حيث هو هو ليس
بمؤنث ولا مثنى ولا مجموعا ولا منكرا فلا وجه لتانيث العامل

الذي هو اسم المفعول وتثنيته وجمعه وظاهر كلام صاحب
الكشاف ان مثل هذا الفاعل يجوز ان يتقدم فيقال زيد به
مرور لانه ذكر في قوله تعالى كل اولئك كان عنه مسئولا
فان عنه فاعل وقدم عليه وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل
كالرحيم بمعنى الراحم مع المبالغة وبمعنى المفعول كالقتيل
بمعنى المقتول وامثلتهما في التثنية والجمع والتذكير والتانيث
كامثلة اسم الفاعل والمفعول الا انه يستوي لفظ المذكر و
المؤنث في الذي بمعنى المفعول اذا ذكر الموصوف نحو رجل قتيل و
امرأة قتيل بخلاف مررت بقتيل فلان وقتيلة فلانة
فانهما لا يستويا خوفا اللبس هذا في الثلاثي المجرد واما

[illegible]

مازاد على ثلثة احرف ثلاثيا كان او رباعيا فالضابطة

فيه في بناء اسم الفاعل والمفعول منه والمراد

بالضابطة امر كلي منطبق على الجزئيات تعرف احكامها منه

ان تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة

وتكسر ما قبل اخره اي اخر المضارع في اسم الفاعل كما فعلت

في اكثر فعله وهو المبني للفاعل وتفتحه اي ما قبل اخره في

اسم المفعول كما فتحته في فعله اعني المبني للمفعول نحو مكرم

بالكسر اسم الفاعل ومكرم بالفتح اسم مفعول ومدحرج

ومدحرج ومتدحرج ومتدحرج ومستخرج ومستخرج

وكذا قياس بواقي الامثلة الا ما شذ من نحو اسهب اي
اطنب واكثر في الكلام فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج
اي افلس فهو ملفج بفتح ما قبل الآخر في الثلثة اسم الفاعل و
كذا نحو اعشب المكان فهو عاشب وافرس فهو وارس و
ايفع الغلام فهو يافع فلا يقال معشب ولا مورس ولا
موفع وقد يستوي لفظ اسم الفاعل واسم المفعول في
بعض المواضع كمحاب ومتحاب ومختار ومضطر ومعتد
ومنصب في اسم الفاعل ومنصب فيه في اسم المفعول
ومنجاب له منقطع ومنكشف في الفاعل ومنجاب عنه
في المفعول فان لفظ اسم الفاعل والمفعول في هذه
الامثلة مستويان لسكون ما قبل الآخر بالادغام في بعض

وبالقلب في بعض والفرق انما كان بحركة فلما زال الحركة استويا

ويختلف في التقدير لانه يقدر كسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل

وفتحه في اسم المفعول ويفرق في الآخرين لانه يلزم مع اسم

المفعول ذكر الجار والمجرور لكونهما لازمين بخلاف اسم الفاعل

لا يقال لا نسلم استوائهما في الآخرين لانا نقول اسم الفاعل

والمفعول فيهما لفظا منصوب منجاب والجار والمجرور شرط لا شطر

واذا فرغنا من السالم فقد حان ان نشرع في غيره فنقول

قد تبين من تعريف السالم ان غير السالم ثلثة وهي المضاعف

والمعتل والمهموز والمص لم يذكرها في ثلثة فصول مقدما المضاعف

فانه وان كان ملحقا بالمعتل فكان المناسب ان يذكر عقيبها

لكن قدمه لمشابهته الاسم في قلة التغيير وكون حرفيه حرف

١٢٨

الصحيح قالا اتفاقا **فصل** المضاعف وهو اسم مفعول من ضاعف

قال الخليل التضعيف ان يزاد على الشيء مثله فيجعل اثنين او اكثر

وكذلك الاضعاف والمضاعفة ويقال له المضاعف الاصم لتحقق

الشدة فيه بواسطة الادغام يقال حجر اصم اى صلب وكان

اهل الجاهلية يسمون رجبا بشهر الله الاصم قال الخليل انما

سمي بذلك لانه لا يسمع فيه صوت مستغيث لانه من

اشهر الحرم ولا يسمع فيه ايضا حركة قتال ولا قعقعة السلاح

ولما كان المضاعف الثلاثي غيره في الرباعي لم يجمعهما تعريف واحد بل
ذكر ولا مضاعف الثلاثي وقال وهو اي المضاعف من الثلاثي المجرد
والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد يعني ان
كان العين تاء كان اللام تاء ايضا وان كان دالا كان دالا وهكذا
كرد في الثلاثي المجرد واعد اي هيأ في المزيد فيه فبين كون
عينهما ولامهما من جنس واحد بقوله فان اصلهما
ردد واعدد فالعين واللام دالان كما ترى فاسكنت
الاولى وادغمت في الثانية فقوله المضاعف مبتدأ و
هو مبتدأ ثان خبره ما كان والجملة خبر المبتدأ الاولى وقوله

من الثلاثي المجرد حال ويقال له الاصم جملة معترضة و
يجوز ان يكون فصل المضاعف على الاضافة وهو غير المضاعف
من الرباعي مجردا كان او مزيدا فيه ما كان فاءه ولامه
الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثاني
ايضا من جنس واحد ويقال له اي لفظ المضاعف من الرباعي
المطابق ايضا بالفتح اسم المفعول من المطابقة وهي الموافقة
وتقول طابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حذو واحد
وقد طوبق فيه الفاء واللام الاولى والعين واللام الثانية
نحو زلزل الشيء زلزلة وزلزالا اي حركه ويجوز في مصدره
فتح الفاء وكسره بخلاف الصحيح فانه بالكسر لا غير نحو
دحرج دحراجا وقوله ايضا اشارة الى انه يسمى الاصم ايضا لانه

وان لم يكن فيه ادغام يتحقق شدة لكنه حمل على الثلاثي لان علة
الادغام اجتماع المثلين فاذا كان مرتين كان ادعى الى الادغام
لكن لم يدغم لمانع وهو وقوع الفاصلة بين المثلين فكان مثل
ما امتنع فيه الادغام من الثلاثي فانه يسمى بذلك حملا على
الاصل ولما كان ههنا مظنة السوال وهو انه لم الحق المضاعف
بالمعتلات وجعله من غير السالم مثلها مع ان حروفه حروف
الصحيح اشار بقوله وانما الحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف
يلحقه الابدال وهو ان يجعل حرفا موضع حرف آخر والحروف التي يجعلها
موضع الحروف الاخر حروف انصت يوم جد طاء زل وكلها يتبدل من

من عدة حروف ولا يليق بيان ذلك ههنا وذلك الابدال
كقولهم امليت بمعنى امللت يعني ان اصله امللت قلبت
اللام الاخيرة ياء لثقل اجتماع المثلين مع تعذر الادغام
لسكون الثاني وامثال هذا كثيرة في الكلام نحو تقضى
البازي اي تقضض وحسيت بالخبر اي حسست و
تلعيت اي تلععت وكذا الرباعي نحو دهديت اي دهدهت
وصهصيت اي صهصهت وامثال ذلك و[illegible]
الحذف كقولهم مست وظلت بفتح الفاء وكسرها
واحست اي مسست وظللت واحسست يعني ان اصل
مست مسست بالكسر فحذفنا السين الاولى لتعذر
الادغام لاجتماع المثلين والتخفيف مطلوب فحص

الاولى بالحذف لانها بدغم وقيل الثانية لان الثقل انما
يحصل عندها واما فتح الفاء فلانه لما حذفت السين
مع حركتها بقي الفاء مفتوحة بحالها واما الكسر فلانه
نقل حركة السين الى الميم بعد اسكانها وحذفت السين
فقيل مست بكسر الميم وكذلك ظلت بلا فرق واصل
احست احسست نقلت فتحة السين الى الحاء وحذفت
احد السينين فقيل احست وانشد الاخفش **شعر**
مسنا السماء فنلناها وطالهم حتى نرى احدا يهفو وثهلانا
وفي التنزيل فظلتم تفكهون وروى ابو عبيدة قول ابي
زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس
وهذا من الشواذ للتخفيف قال في الصحاح مست الشيء

[illegible]

بالكسر امسّه بالفتح هذه اللغة الفصيحة وحكى ابو
عبيدة مسست الشئ بالفتح امسّه بالضم ويقال ظلت
الفعل بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل
واحست بالخبر واحسست به اي ايقنت به وربما
قالوا احسيت بالخبر يبدلون السين بالياء قال ابو
زبيد احسين به فهن اليه شوس فلما الحق الابدال و
الحذف حروف التضعيف كما يلحقان حروف العلة كما
نذكره في باب الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير
السالم مثلها وفيه نظر لان الابدال والحذف كما يلحقان
المضاعف يلحقان الصحيح ايضا اما الحذف في نحو تجنب وتقابل
وتدحرج كما مر واما الابدال فاكثر من ان يعد ويحصى لكن

الجواب بانهما يلحقان المضاعف في الحروف الاصلية كالمعتل
بخلاف الصحيح فانهما لا يلحقان حروفه الاصلية بل الابدال
يلحقها دون الحذف وقوله كما في قولهم آه رمز خفي الى ذلك
فكان الاولى ان يقول لان حرف التضعيف يصير حرف علة
كما في امليت واحسيت والمضاعف يلحقه الادغام وهو في
اللغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام في فم
الفرس اذا دخلته في فمه وادغمت الثوب في الوعاء
الادغام افعال من عبارات الكوفيين والادغام افتعال من
عبارات البصريين وقد ظن ان الادغام بالتشديد افتعال
غير متعد وهو سهو كما قال في الصحاح يقال ادغمت
الحرف وادغمته على وزن افتعلته وهو في الاصطلاح

قوله افتعلته آه حاصله ان باب الادغام متعد سواء كان من باب الافعال او من باب الافتعال واذا ذكر الادغام

ان تسكن الحرف الاول من المتجانسين وتدرج في الحرف
الثاني نحو مد فان اصله مدد فاسكنت الدال الاولى و
ادرجت في الدال الثانية وانما اسكن الاولى ليتصل بالثاني
لانه لو حرك لم يتصل به لحصول الفاصل وهو الحركة فالثاني
لا يكون الا متحركة لان الساكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف
يظهر غيره ويسمى حرف الاول من المتجانسين اذا ادغمته
مدغما اسم المفعول لادغامك اياه ويسمى الحرف الثاني مدغما فيه
لادغامك الاول فيه والغرض من الادغام التخفيف فان التلفظ
بالمثلين في غاية الثقل حسا لا يقال ان قوله ان تسكن الاول
غير شامل لنحو مد مصدرا فان اصله مدد فان الاول ساكن
فلا يسكن لانا نقول انه لما ذكر ان المتحرك يسكن عند ادغامه

١٣٧

علم ان بقاء الساكن بحاله بالطريق الاولى و ذلك اي الادغام

واجب في الماضي والمضارع من الثلاثي المجرد مطلقا ومن المزيد

فيه من الابواب التي يذكرها ما لم يتصل بهما الضمائر البارزة

المرفوعة المتحركة فان اتصلت ففيه تفصيل يذكره فغير

عما ذكرنا بقوله في نحو مد يمد واعد يعد وانقد ينقد

واعتد يعتد ولما كان ههنا افعال يجب فيها

الادغام مثل المضاعف وان لم يكن مضاعفا ذكرها

استطرادا بين ذلك لكن خلطها بالمضاعف وكان الاولى

ان يميزها فقال واسود يسود من باب الافعلال واسواد

يسواد من باب الافعيلال وهما ليسا من باب المضاعف لان عينهما

ولامهما ليسا من جنس واحد فان عينهما الواو ولامهما الدال

والمضارع من الثلاثي المجرد فيكون من قبيل ذكر الخاص وارادة العام قوله ما يتصل آه جواب سوال وهو ان ما قلتم من وجوب الادغام في الماضي والمضارع منقوض بنحو فررت و فررت ومددن [illegible] وحاصل الجواب ان [illegible]

واستعد يستعد مضاعف من باب الاستفعال واطمأن

يطمئن اي سكن اطمينانا وطمأنينة ليس من المضاعف لان عينه

الميم ولامه النون وهو من باب الافعلال كاقشعر وتماد

يتماد مضاعف من باب التفاعل فيجب في هذه الصور الادغام

لاجتماع المثلين مع عدم المانع من الادغام وكذا اذا لحقها تاء

التانيث في نحو مدّت واعدّت وانقدّت الى آخره وكذا هذه

الافعال التي يجب فيها الادغام اذا بنيتها للفاعل يجب فيها

الادغام اذا بنيتها للمفعول ماضيا كان او مضارعا نحو

مدّ اصله مُدِدَ ومُدّت اصله مُدِدت يُمَدّ والاصل يُمْدَدُ

وكذا يُعَدّ وامدّ ويُمِدّ وكذا نظائره اي نظائر نحو مُدّ يُمَدّ

كاعلّ يعلّ وانقدّ ينقدّ فيه اعتلّ يعتلّ واستعدّ يستعدّ

[illegible]

بقوله وفي تحقق
وذلك يحصل
بدخا الثنائية
الازدياد حتى له
مصلت اذا جاء
عاتيك فعله
الفاعف آه تجوز
سال وهو ان
هذه القاعدة
منقوضة ببعض
ونصروا وعنوا
وضربوا الا انه
انفصل م الفعل

قوله
بالتقاء الساكنين
اي جواب سؤال او
هو ان الادغام
في نحو ود وعاد
على خلاف الاصل
الادغام فيه
يستلزم التقاء
الساكنين وهو
كما في الادغام او
المستلزم للباطل
باطل فاجاب عنه
بقوله فيه
في الابواب

اونهيا مجهولا اومزيدا فيه مجهولا او معلوما و ولذا قال
بالفعل ولم يقل بهذه الافعال وذلك لان ما قبل هذه
الضمائر وهو الثانى من التجانسين يجب ان يكون متحركا
لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وحينئذ الاول ان
كان ساكنا يدرج فى الثانى والا يسكن ويدرج فى الثانى
فالاول نحو مدا بفتح الميم او ضم فعل الاثنين من الامر او الماضى والواو
مدوا بفتح الميم او ضم فعل جماعة الذكور من الماضى او الامر
والياء نحو مدى بضم الميم هو فعل الامر للمؤنث من مد ين فان
المحققين ذهبوا الى ان هذه الياء ياء الضمير كالف يفعلان وواو
يفعلون وخالفهم الاخفش وقس على هذه البواقى من المزيد
والمضارع وغير ذلك والضابطة انه يجب فى كل فعل اجتمع فيه

[illegible]

ومدنا ومددت الى مددتن يعنى مددت مددتما

مددتم مددت مددتما مددتن مددت مددنا و

مددن ويمددن وامددن ولا تمددن ولا يمددن

فان هذه امثلة نون جماعة النساء والادغام جائز اذا دخل

الجازم على امر الواحد لان جازم كان فيجوز عدم الادغام

الى ان شرط الادغام تحرك حرف الثانى وهو ساكن ههنا فلا يدغم

فيقال لم يمدد وهو لغة الحجازيين **قال الشاعر** ومن يك

ذا فضل فيبخل بفضله • على قومه يستغن عنه ويذمم

فان قوله ويذمم مجزوم لكونه عطفا على يستغن عنه جواب

الشرط اعنى ومن يك ويجوز الادغام نظرا الى السكون عارض

لا اعتداد به فيحرك الساكن الثانى ويدغم فيه الاول فيقال لم يمد

بالضم والفتح والكسر لما سبق وهو لغة بني تميم والاول هو الاقرب
الى القياس وفي التنزيل ولا تمنن تستكثر فان قلت ان السكون
في مدت ونحوه ايضا عارض فلم لا يجوز فيه الادغام قلت
لان هذه الضمائر كجزء من الكلمة فيسكن ما قبلها دالة على
ذلك فلو حرك لزال الغرض ولان الادغام موقوف على تحرك
الثاني وهو موقوف على الادغام لئلا يلتقي الحركة الاربع فيلزم
الدور وفي هذا نظر اذ تحرك الثاني انما يتوقف على الادغام بل على
اسكان الاول وهو جزء الادغام لا نفسه فافهم قال في الفعل الواحد
لان الادغام واجب في فعل الاثنين وفعل جماعة الذكور وفعل
الواحدة المخاطبة كامر وممتنع في جماعة النساء فالجائز في الفعل
الواحد غائبا كان او مخاطبا او متكلما وكذا في الواحدة الغائبة

ولفظ المصنف لا يشعر بذلك اذ لا يندرج في الواحد
الواحدة فلا يصح ان يقال المراد فعل الشخص الواحد مذكرا
كان او مؤنثا لانه يندرج حينئذ فيه فعل الواحدة المخاطبة
والادغام فيه واجب لا جائز اللهم الا ان يقال قد علم حكمه فهو
في حكم المستثنى ولا يخلو من تعسف فهو المضارع المجزوم ولا
يخلو من ان يكون مكسور العين او مفتوحها او مضمومه
فان كان مكسور العين كيفر اي هرب ومفتوحه كيعض
الشيء ويعض عليه اي ياخذه بالسن فتقول لم يفر ولم
يعض بكسر اللام وفتحها اما الكسر فلان الساكن اذا حرك
حرك بالكسر لما بين الكسر والسكون من التآخي ولان الجزم
قد جعل عوضا عن الجر عند تعذر الجر اعني في الافعال

١٤٤

[illegible]

واللين لانتفائهما فيها وهذه في غير الالف وان كانت ساكنة
تسمى حروف اللين لما فيها من اللين لا تساع مخرجها ولانها تخرج
في اللين من غير خشونة على اللسان وان كان حركة ما قبلها من
جنسها بان يكون ما قبل الواو مضموما وما قبل الالف مفتوحا و
ما قبل الياء مكسورا تسمى حروف اللين والمد لما فيها من اللين مع
الامتداد نحو قال يقول وباع يبيع والا تسمى حروف اللين لا المد
لانتفائه فيها هذا في الواو والياء واما الالف فيكون حرف مد
ابدا وهما تارة يكونان حرفي علة فقط وتارة حرفي اللين وتارة
حرفي مد فحروف العلة اعم منهما وحروف اللين اعم من
حروف المد هذا ولكنهم يطلقون على هذه الحروف حروف
المد واللين مطلقا والمص جرى على ذلك ونقل عن المص في

تسميتها حروف المد واللين انها تخرج في اللين من غير كلفة
على اللسان وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر
الصوت وامتد لان يمس اللين واذا ضاق انضغط فيه الصوت
وصلب والالف حينئذ اي حين اذا كان احد حروف
الاصول من المعتل تكون منقلبة من واو او ياء نحو
قال وباع لان حروف الاصول هي حروف الماضي من المجرد
وهي من الثلاثي متحركة ابدا في الاصل والالف ساكنة فلا يكون
اصلا واما في الرباعي فلان حروف الاصول تكون متحركة الا
الثاني فلا يجوز ان يكون الفا لالتباسه بفاعل من الثلاثي المزيد
فيه ولانا منعنا كونها اصلا في الثلاثي فحمل عليه الرباعي واحترز
بقوله غير الالف في نحو قاتل واحمار وتقاعد مما ليس من حروف

مما ليست للمهموز فكانه يحرك نفس السامع في الطلب لكونه
اكثر بحثا منه **فصل** في المعتل وهو اسم الفاعل من اعتل
اي مرض ويسمى هذا القسم معتلا لما فيه الاعتلالات
واما في الاصطلاح فهو ما كان احد اصوله اي احد
حروفه الاصلية حرف علة واحترز بالاصلية عن نحو
اعشوشب وقاتل وتغيهق وامثالها ودخل فيها نحو قل
وعد وامثالهما نحو لم وخف ولا يتوهم خروج اللفيف
من هذا التعريف بان اثنين من اصوله حرفا علة لانه
اذا كان اثنان منها حرفي علة يصدق عليه ان

احدها حرف علة ضرورة وهي حروف العلة
الالف والواو والياء سميت بذلك لان من شانها ان
ينقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشيء عن حاله
وعند بعضهم ان الهمزة من حروف العلة والجمهور على خلافه
اذ لا يجري فيها ما يجري في الواو والالف والياء في كثير
من الابواب وبذلك يخرج المهموز عن حد المعتل وتسمى
حروف العلة في اصطلاحهم المد واللين اطلق المصنف
هذا الكلام الان فيه تفصيلا فلا باس علينا ان نشير
اليه وهو ان حروف العلة ان كانت متحركة لا تسمى حروف المد

اليمين فتقول مُدّ بحركات الدال الضم والفتح والكسر وامدد
بفك الادغام لما ذكرنا في المضارع المجزوم وقد رويت الحركات
الثلث في قول جرير ؛ ذُمّ المنازل بعد منزلة اللوى ؛ والعيش
بعد اولئك الايام ؛ والاعرف الافصح الكسر في مثل هذه الصورة
اعني التقاء الساكنين ومما جاء بفك الادغام وقوله واعدد
من الرحمن فضلا ونعمة ؛ عليك اذا ما جاء لك الخير
طالب والمراد جواز الادغام وفكه عندنا والا فالادغام
واجب في بني تميم وممتنع في الحجازيين وقالوا اذا اتصل بالمجزوم
حال الادغام هاء الضمير لزم وجه واحد نحو ردها بالفتح و
رده بالضم على الافصح وورد رده بالكسر وهو ضعيف
واعلم ان حكم الثلاثي المزيد فيه في جميع ما ذكرنا كحكم المجرد وان

وان لم يذكر المص اكتفاء بالاصل فليعتبره الناظر اذ
لا يخفى شيء منه على من اطلع على ما ذكرنا وتقول في
اسم الفاعل مادّ بالادغام وجوبا لاجتماع المثلين مع
عدم مانع والتقاء الساكنين على حده والاصل مادِدٌ
مادّان مادّون مادّة مادّتان مادّات ومواد وتقول
في اسم المفعول ممدود كمنصور من غير الادغام لحصول
الفاصل بين حرفي التضعيف وهو الواو وهو كالصحيح بعينه
اما المزيد فيه فاسم الفاعل والمفعول منه تابع للمضارع فان كان
من الابواب المذكورة يجب والا يمتنع واما الرباعي فلا مجال للادغام
فيه اصلا فهذا وان اردت ان نختم الذيل بتحقيق المعتل والمهموز
مقدما المعتل على المهموز لما له من الانقسام والابحاث

فلهذا جعل الكسر عوضا عن السكون عند تعذر السكون
واما الفتح فلكونه اخف ولك ان تقول الكسر في نحو لم يفر
لمتابعة العين وكذا الفتحة في نحو لم يعض وتقول لم يفرر
لم يعضض بفك الادغام كما هو لغة الحجازيين وهكذا
حكم يقشعر ويحمر ويحمار يعني تقول لم تقشعر ولم يحمر ولم
يحمار بكسر اللام وفتحها كما مر ولم يقشعرر ولم يحمرر ولم يحمارر
بفك الادغام وكسر ما قبل الآخر لانه نقل الاصل في يحمر
يحمارر ويقشعر يحمرر ويحمارر ويقشعرر بكسر الراء في المضارع
ما قبل الآخر وفي الماضي مفتوحا حملا على الاخوات نحو
اجتمع يجتمع واستخرج يستخرج وقولهم ارعوى يرعوي
احواوى يحواوي يدل عليه فان كان العين من المضارع مضموما

[illegible]

يجوز عند دخول الجازم عليه الحركات الثلث الفتح والكسر و
الضم مع الادغام ويجوز فكه اي فك الادغام فتقول لم يمدّ
بحركات الدال الفتح للخفة والكسر لان الاصل في حركة الساكن
والضم لاتباع العين فتقول لم يمدد بفك الادغام لما تقدم و
هكذا حكم الامر يعني امر المخاطب الا ان الامر الغائب قد
دخل تحت المجزوم يعني يجوز في الامر اذا كان فعل الواحد
ما يجوز في فعل المضارع المجزوم ولا تنس لله ما تقدم من انه
يجب الادغام اذا اتصلت بالفعل الف الضمير او واو او ياء
ويمتنع اذا اتصل به نون جماعة النساء فان كان مكسور
العين او مفتوحها فتقول فِرّ وعَضّ بكسر اللام وفتحها لما
تقدم وافرِرْ واعضَضْ بفك الادغام وان كان مضموم

الاصول فانها ليست منقلبة بل هي زائدة واعلم ان الالف في
الافعال كلها وفي الاسماء المتمكنة اما ان يكون زائدة او
منقلبة بخلاف الاسماء الغير المتمكنة والحروف نحو متى ومهما
وبلى وعلى وما اشبه ذلك فانها فيها اصلية واعلم ان
المعتل جنس تحته انواع مختلفة الحقائق كمعتل الفاء والعين و
اللام وغير ذلك فاشار الى انحصار انواعه بقوله وانواعه سبعة
لان حرف العلة فيه اما ان يكون متعددا اولا فان لم يكن
متعددا فاما فاء او عين او لام فهذه ثلثة انواع وان كان
متعددا فاما ان يكون اثنين او اكثر فالثاني قسم واحد والاول
اما ان يفترقا او يقترنا فان افترقا فهو قسم اخر وان اقترنا
فاما ان يكون فاء وعينا او عينا ولاما فهذان قسمان اخران

فالمجموع سبعة انواع النوع الاول من الانواع السبعة

معتل الفاء باضافة المعتل الى الفاء اضافة لفظية لـ الذي

اعتل فاءه وقدم ما يكون حرف العلة فيه غير متعددة لكثرة

ابحاثه واستحقاقه ثم قدم المعتل الفاء لتقدم الفاء على العين و

اللام وهو ما يكون فاءه حرف علة ويقال له المثال لمماثلته

لـ لمشابهته الصحيح في احتمال الحركات في الماضي تقول وعد وعدا

وعدوا كما تقول ضرب ضربا ضربوا بخلاف الاجوف والناقص

والفاء اما ان يكون واوا او ياء اذ الالف ليس باصل ولا يمكن

ان يكون فاءه الفا لسكونه وقدم بحث الواو لان له

احكاما ليست للياء فقال اما الواو فتحذف من الفعل المضارع

الذي يكون على وزن يفعل بكسر العين لانه لما وقع بين الياء

والكسرة ثقل كالضمة بين الكسرتين فحذفت ثم حملت عليه
اخواته اعني التاء والنون والهمزة وتحذف ايضا من مصدره
اي مصدر المعتل الفاء الذي يكون على وزن فعلة بكسر الفاء
وتسلم الواو في سائر تصاريفه اي في باقي تصاريف المعتل الفاء
من الماضي واسم الفاعل واسم المفعول تقول وعد يعد الواو
بعد يحذفها المامر عدة بحذفها لانه مصدر على فعلة والاصل

155

كسرتين و لا
فيما وقع الضمير بين الكسرتين
وفي سائر تصاريفه ليس
كذلك فلا استثقال هناك
ثم اعلم انه اذا اجتمع في
اول الكلمة واوان متحركة
تقلب الاولى همزة وجوبا
نحو اواصل جمع واصلة
اصله ووا صلة وان اجتمع
الواوان وكانت مضمومة
نحو وجوه او اجتمع الواوان
وكانت الثانية ساكنة
نحو ووري

وعدة فنقلت كسرة الواو الى العين لثقلها عليها مع اعتلال

فعلها وحذفت الواو فقيل عدة على وزن علة وقيل الاصل

وعدا حذفت الواو ولما مر ثم زيدت التاء عوضا عنها اعلم

ان مراد المص بقوله يكون على وزن فعلة ان يكون ما حذفت

الواو من مضارعه لان مصدر المعتل الفاء اذا لم يكن للمرة

ليس على فعلة الا فيما كان المضارع منه على يفعل بكسر العين

الاستقراء والوجه الثاني اسم المصدر ويجوز ان يكون الضمير في
مصدره راجعا الى المضارع المذكور فالمصدر ان لم يكن مكسور الفاء
لم يحذف الواو منه لعدم الثقل كما مثل بقوله ووعدا وان
كان مكسور الفاء لكن لم يحذف الفاء من فعله لا يحذف منه ايضا
نحو الوصال مصدر واصل يواصل فهو واعد اسم الفاعل وذلك
موعود في اسم المفعول بسلامة الواو ووعد في امر المخاطب بحذف
الواو فان قلت كان عليه ذكر حذفها في الامر ايضا قلت انه فرع
المضارع وقد علمت الحذف في الاصل فكذا في الفرع فلا احتاج الى ذكره
او نقول ان الامر ليست فيه الواو فتحذف لان المضارع هو تعد
واو فحذفت حرف المضارع واسكنت آخره فقيل عد واما الجحد و
الامر باللام والنهي والنفي فهو مضارع نحو لم يعد ليعد ولا يعد ولا

خطيب

عن القلب ١٢ لان تنقية مانية ولم تقلب ياء كما في الفعل الواو في الصدر بل تقدر وقع للفعل في الإعلال والمصدر تابع اجوف مجرد في الفعل نحو من الواو عوض هو

[illegible]

قوله ليست الواو للعطف والواو ان على العطف و نحو ع للواو بين الباء والكلم فتى لم يتحقق العطف الشك هو العطف بل يجد ان على العطف بانه الوجود الإفادة وقد ثم عند من اخذوا الانه لا تعلم في وجود التي بالابدال يجوز القطع وزوال الاثنم لا يتعلق على ان

[illegible]

الصوتين ثم لم تعد الواو قال الشاعر عجبت لمولود ليس له اب

وذى ولد لم يلده ابوان ويمكن ان يدفع بالعناية وتثبت

عطف على قوله فتحذف اى الواو وتثبت فى يفعل بالفتح لعدم ما

حذفها اذ الفتحة خفيفة كوجل بالكسر اى يوجل فى المضارع

بالفتح وفيه اربع لغات الاولى يوجل وهو الاصل والثانية ييجل

بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة ياجل بقلب الواو

الفا لانها اخف من الواو والرابعة ييجل بكسر حرف المضارعة

وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم يرون الواو بعد

الياء ثقيلة كالضمة بعد الكسرة فقلبوا الفتحة كسرة وتقلب الواو

ياء وليست هذه من لغة بنى اسد لانهم وان كانوا يكسرون حرف

المضارعة الا انه مختص بغير الياء فلا يكسرون الياء فلا يقولون

هو ييجل لثقل الكسرة على الياء واهل هذه اللغة يكسرون جميع حروف

المضارع ويقولون هو ييجل وانت تيجل وانا ايجل ونحن نيجل

قال الشاعر فقعيدك ان لا تسمعني ملامة ۰ ولا تنكا

قرح الفؤاد فييجعا ، بكسر الياء والاصل يوجع ايجل امر من توجل

والاصل اوجل بكسر الهمزة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار

ما قبلها وهذا قياس مطرد لتعسر النطق بالواو المكسور ما قبلها

فان انضم ما قبلها اي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو في نحو ايجل

عادت الواو لزوال علة القلب اعني كسرة ما قبل الواو وتقول

يا زيد ايجل تلفظ بالواو لزوال علة القلب في الكسرة لسقوط

الهمزة في الدرج وتكتب بالياء لان الاصل في كل كلمة ان تكتب

بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها والابتداء

... هنا فلا يعيد الاعادة ذلك العلم ۱۲ خطيب

قوله فانقلبت العين

... كثير مثل المجيب ويعد وغيرهما ۱۲ خطيب

[illegible]

۱۶۱

[illegible]

مع حروف الحلق كثيرة في الكلام نحو نعم ينعم فلم حذفت وفتحت
قلت حاصل الكلام انه قد وقعت هذه الافعال محذوفة الواو
مفتوحة العين فذكروا ذلك التاويل لئلا يلزم خرم قاعدتهم
والافن اين لهم كفل بهذا وكذا جميع العلل فانها من مناسبات
ذكروها بعد الوقوع والا فعلى تقدير تسليم ذلك في يطاء و
يضع يشكل يسع فان ماضيه وسع بكسر العين فلم حكم بانه في
الاصل يفعل مكسور العين وهو شاذ وحذفت الياء من يذر مع
انه ليس مكسور العين وليس فتحه لاجل حرف الحلق لكن حذفت
لكونه في معنى يدع فكما حذفت من يدع حذفت من يذر واما
تواما مضي يدع وماضي يذر يعني انه لم يسمع عن العرب ودع
ولا وذر وسمع يدع ويذر فعلم انهم اتوهما وتركوا استعمالهما

قال في الصحاح في قولهم دع اي اترك واصله ودع يدع وقد أميت
ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن تارك وربما
في ضرورة الشعر ودعه فهو مودوع ووادع على اصله قال
ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه
قال الشاعر اذا ما استحمت ارضه من سمائه جرى وهو مودوع
وواعد مصدق وذره اي دعه وهو يذره اي يدعه واصله
وذر يذر اميت صدره لا يقال وذره ولا واذر ولكن تركه وهو
هو تاركه انتهى كلامه وفي جعل مودوع في ضرورة الشعر بحث
ولما كان ههنا مظنة السؤال وهو ان اذا لم يكن ماضيهما ولا
فاعلهما ولا مصدرهما مستعملا فما الدليل على ان فاءهما واو
فاجاب بقوله وحذف الفاء دليل على ان الفاء واو اذ لو كان

[illegible]

جواب سوال

ولما كان الواو واقعة بين الياء والكسرة مثلها في يوعد لم يحذف
فاجاب بانه لم يحذف الواو مع مقتضى الحذف لان حذف الواو
من يوسر مع حذف الهمزة اذ الاصل يؤيسر كما تقدم اجحاف
اي اضرار بالكلمة لتاديته الى حذف حرفين ثابتين في الكلمة وهذا
في بعض النسخ والحق انه حاشية الحقت بالمتن ويمكن الجواب
ايضا بان الواو ليست واقعة بين الياء والكسرة بل بين الكسرة
والهمزة في الحقيقة لان المحذوف في حكم الثابت وبان الشرط هنا منتف
لانضمام ما قبلها فهو موسر في اسم الفاعل بقلب الياء فيهما اي
المضارع واسم الفاعل واوا اذ الاصل ييسر وميسر لانه اي
انما قلبت لسكونها اي لسكون الياء وانضمام ما قبلها وذلك
قياس مطرد لتعسر النطق بالياء الساكنة المضموم ما قبلها

الوجدان وتقول في افتعل منهما اي من الواو والياء اتعد اي
قبل الوعد هذا في الواوي واصله اوتعد قلبت الواو تاء وادغمت
التاء في التاء اذ الادغام يرفع الثقل ولم يقلب ياء على ما هو
مقتضاه لانها ان قلبت ياء ولم تقلب لزم قلبها تاء في هذه اللغة
فالاولى الاكتفاء باعلال واحد كذا ذكره ابن الحاجب وفيه
نظر لانه لو قلب الواو ياء لا يجوز قلب الياء تاء لتدغم كما في الياء
المنقلبة عن الهمزة لما سنذكره في المهموز وفي بعض النسخ وافتعل
منهما تقلبان اي الواو والياء تاء وتدغمان اي التاءان المنقلبان
عنهما في التاء اي في افتعل نحو اتعد والاولى اصح رواية ودراية
اصله يوتعد فهو متعد اصله موتعد واتسر يتسر اتسارا فهو
متسر هذا في اليائي والاصل ايتسر ييتسر فهو ميتسر قلبت

١٦٩

الماضي لسكون الواو وانكسار ما قبلها واجبا
ان يكين القلب هنا لان الواو ساكنة
لكنه وجب تبعا ماضيه
قوله ولم يكن سوال ظاهره
قوله
الباء آه جواب سوال الجواب
لكنه اقتضم اجتماع الواوين
او لعدم اعتباره
ما وصلت به لعروضه
فعلت القلب
خطيب

اي قياس في الياء فلان القلب في الياء في واجب لسكون الواو

قوله
وهذا جار جار الله آه
جواب سوال دهوانه لانم
انه اذا زالت كسرة ما قبل
الياء اعيدت الواو المقلبة
لانه منقوض بقول الشاعر
فانقلبت آه فان ما قبل
الياء وهو الواو مفتوح
مع انه لم يعد الواو فاجاب
جار الله بان الياء هنا
ليست بدلا عن الواو
اعيدت عند زوال الكسرة
ما قبلها بل هي بدل من
التاء الملغمة في قوله
القلت

قوله على الاصل آه اي كون موتقن بناء على اصل المضارع وهو يوتقن قوله اسم المفعول الخ نقول

الامر ابدد كما عن نظر الاصل اودد ويجوز ودد بالفتح والكسر

كعض وذكر ابدد لما فيه من الاعلال واعلم ان المضاعف

من معتل الفاء الواو لا يكون مضارعه الا مفتوح العين لكون

ماضيه على فعل مكسور العين اذ لم يبن منه مفتوح العين لانه لو بني منه

ذلك لكان المضارع اما مضموما او مكسورا او كلاهما لا يجوز اما

الضم فلانه منتف عن المثال الواوي قطعا ما جاء لغة بني عامر

من وجد يجد بالضم وهو ضعيف والصحيح الكسر واما الكسر فلان

لو بني مكسور العين يجب حذف الواو والادغام لئلا يلزم القاعدة

ثم يلزم تغيران وتغير الكلمة عن وضعها جدا واخراجها من

وجهين بعيد والله اعلم والنوع الثاني من الانواع السبعة

معتل العين وهو ما يكون عين فعله حرف علة وقدم على معتل

اللام لتقدم العين على اللام ويقال له الاجوف لخلو ما هو كالجوف

له من الصحيح ويقال له ذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلثة

احرف اذا اخبرت انت عن نفسك نحو قلت وبعت لما يذكر

فائدة وان كان زعلة بتسمية اهل التصريف فعل الماضي للتكلم فالمجرد

الثلاثي يقلب عينه في الماضي المبني للفاعل الفا سواء كانت واوا

او ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع والاصل صون

وبيع قلبت الواو والياء الفا لان كلا منهما حركتين لا بالحركات

هذه الحروف ولما كانتا متحركتين وكان ما قبلهما مفتوحا كان ذلك

مثل اربع حركات متواليات وهو ثقيل فقلبوهما الفا لانها اخف

١٧١

كالامر واسم الفاعل والمفعول

يجيء منه الا اربعة عشر بناء للماضي وكان الكسر ثقيلا نقلوها
الى حال لا يكون للافعال المتصرفة وهو اسكان العين ليكون على
لفظ الحرف نحو ليت فان اتصل به اي بالماضي المجرد المبني للفاعل
ضمير المتكلم مطلقا او ضمير المخاطب مطلقا او ضمير جمع المؤنث
الغائب نقل فعل مفتوح العين من الواوي الى فعل مضموم العين ونقل
فعل مفتوح العين من اليائي الى فعل بكسر العين لاجل دلالة
الضم على الواو والكسر على الياء لانهما يحذفان كما سيعرف في
الامثلة ولم يغير فعل بضم العين ولا فعل بكسر العين اذا كانا
اصليين وفي بعض النسخ اصليين يعني ان نحو طول بضم العين
وهيب وخوف بكسر العين لم ينقل الى باب آخر لان نقل مفتوح
العين اليهما فيلزمك ابقاؤهما على حالهما بالطريق الاولى

للدلالة على الواو والياء فعلى هذا لا فائدة في قوله اذا كانا

اصليين لان فعل وفعل منقولين ههنا كالاصليين في عدم التغير

عن حالهما الا ان اراد بعدم التغير عدم النقل الى باب آخر فهما

كذلك وان اراد انهما لم يغيرا عن حالهما اصلا فهو ممنوع لانه ينقل

والكسرة ويحذف العين كما اشار اليه بقوله ونقلت الضمة من

الواو والكسرة من الياء الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين

فكيف يحكم بعدم التغير فلا حاجة الى التقييد بالاصلي وقيل احترز

عن غير الاصليين لانهما يتغيران يعني يرجعان الى اصلهما عند زوال

[illegible]ير المذكور بخلاف الاصليين فانه ليس لهما اصل آخر يعاد

[illegible] فيه فساد يظهر بادنى تامل في سياق الكلام وغير بعضهم

[illegible]ا اللفظ الى اذا كانا ليكون للتعليل وليس بشيء وقد يتجه

١٧٦

وطال فانه لا ينقل فيهما الى باب آخر تقول خفت وهبت والاصل
خوفت وهيبت وطلت والاصل طولت فاعلت بنقل حركة العين
ثم حذفت واعلم ان حديث النقل هو مذهب الاكثر وبعض
المتاخرين ههنا كلام آخر فليطلب من كتبهم فاذا بنيت الماضي
المبني للمفعول كسرت الفاء من الجميع اي من مفتوح العين ومضموم
ومكسوره واويا كان او يائيا فقلت صين وقيل في الواو واعلا
بالنقل والقلب لان اصل صون فنقل حركة الواو الى ما قبلها بعد
اسكانه ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولما لم يذكر
حذف حركة الفاء لانه لازم لنقل الحركة اليه فعلم بالالتزام وبيع في
اليائي واعلاله بالنقل لان اصله بيع نقل كسرة الياء الى ما قبله
بعد حذف ضمته هذه في اللغة المشهورة وفيه لغتان

اخريان احدهما صون وبوع بالواو بحذف حركة العين فيهما

قلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وهذه عكس اللغة الاولى

والاخرى الاشمام للدلالة على ان الاصل في هذا الباب الضم وحقيقة

الاشمام ان تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة

بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وهذا مراد النحاة

والقراء لا ضم الشفتين فقط مع كسرة الفاء كسرا خالصا كما توهم في الوقف

ولا الاتيان بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة كما قيل لان هنا حركة

بين حركتي الضم والكسر بعدها حرف بين الواو والياء وتقول

في المضارع يصون من الواوي ويبيع من اليائي واعلالهما بالنقل

لاستثقال ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلها اذ الاصل يَصْوُن و

يَبْيِع كينصر ويضرب ويخاف عن الواوي ويهاب من اليائي و

اعتلالها بالنقل والقلب اما النقل فهو نقل حركتي الواو والياء

الى ما قبلهما فان الاصل يخوف ويهيب كيبيع واما القلب فهو

قلب الواو والياء الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما الآن

حملا للمضارع على الماضي وانما مثل باربعة امثلة لان الاجوف اما واوي او يائي

الواوي اما مفتوح العين او مضمومه واليائي اما مفتوح العين او

مكسوره واعلال المبني للمفعول من الجميع بالنقل والقلب نحو يصان

ويباع ويخاف ويهاب تدخل الجازم على المضارع فتسقط العين

لان عين الفعل هو الواو والالف والياء اذا اسكن ما بعدها لـه

جواب سوال

[illegible]

سكون ما بعده لم يخافا فلم يخافوا بالاثبات والضابط ان المحذوف والمكان
النون فلا يحذف العين والا فيحذف وقس عليه على المضارع الداخل
عليه الجازم الامر المخاطب بان تحذف العين اذا سكن ما بعده نحو صُن
وتثبت اذا تحرك ما بعده نحو صونا صونوا صوني صونّ واما الجمع
المونث نحو صُنّ وقد حذفت عينه في المضارع والامر بالتاكيد اي
مع نون التاكيد نحو صونن صونان صونن صونن صونان باعادة
العين المحذوف وقد زال علة الحذف لتحرك ما بعده لما تقدم من انه
يفتح اخر الفعل ويضم ويكسر دفعا لالتقاء الساكنين والجمع المونث
نحو صنان فحذف عينه لازم قطعا ونحو بع تحذف الياء بيعا بيعوا
بيعي بيعا بالاثبات بعن بالحذف كما مر في صن و نحو خف يحذف
الالف خافا خافوا خافي بالاثبات خفن بالحذف كما تقدم وبالتاكيد

يبعن تخافن كيصونن باعادة العين لزوال علة الحذف وكذا
تقول في الخفيفة صونن ويبعن وخافن الى آخره بلا فرق ولم تعد
العين في نحو صن الشيء وبع الفرس وخف القوم لان الحركات عارضة
لا اعتداد بها فوجودها كعدمها بخلاف الحركة في نحو صو صو
صونا صونن وامثالها فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال
الجزء واما في نحو صونا فلان ضمير الفاعل المتصل كالجزء واما صونن
فلان نون التاكيد مع الضمير المستتر كالمتصل وتحقيق هذا الكلام انه لما
تشبه ضمير الفاعل المتصل ونون التاكيد مع الضمير المستتر بجزء من الكلمة
في امتناع وقوع الفاصل بينهما اصلا وتشبه الحركة الواقعة قبلهما
بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع كلمة واحدة ثم تستعير احكام الحركة الاصلية
لهذه الحركة العارضة فتثبت معها العين مثلها مع الحركة الاصلية

وهذا انما يكون اذا لم يكن الحرف التي قبل ضمير الفاعل موضوعة على
السكون كتاء التانيث في الفعل نحو دعتا ودعاتا فان
فان قلت فلم لم يعد المحذوف في نحو لا تخشون وارضون امثال
ذلك فلم يقل لا تخشاون وارضاون مع ان ههنا ايضا نون التاكيد
قلت لان كون نون التاكيد كجزء من الكلمة انما هو مع غير الضمير البارز
والضمير في لا تخشون وارضون بارز وهو الواو بخلاف نحو بيعن و
خافن والسر في ذلك ان الاصل فيها ان يكون كالجزء لانه حرف
التصق به لفظا ومعنى فاشبهت ضمير الفاعل المتصل وهذا

انما يتحقق في غير البارز اذ لا فاصل بينهما بخلاف البارز فانه
فاصل بين الفعل والنون فلا يتحقق الاتحاد اللفظي فلا يشتبه بضمير
الفاعل المتصل هذا ما اظن واما الحقيقة فعند الله تعالى و
ههنا فائدة جليلة لابد من التنبيه عليها وهي ان المراد
بالمتصل في هذا المقام الالف الذي يعاد اللام عنده هو الالف
الذي هو ضمير الاثنين دون واو الضمير ويائه والاعجب
ان يجوز في اغزا اغزن بدون اعادة اللام لانه لا يعاد
عند المتصل الذي هو الواو وكذا في اغزي اغزن بالكسر
بدون اعادة اللام وهو ظاهر ومزيد الثلاثي لا يستعمل منه الا
في اربعة ابنية اعلم ان الزيادة جاءت متعدية وغيرها تقول
زاد الشيء وزاده غيره وما وقع في الاصطلاح غير متعد

لانهم يقولون للحرف الزائد دون المزيد فالمزيد عندهم ان كان
معرفي فهو اسم المفعول والا فيحتمل ان يكون اسم مفعول
على تقدير حذف حرف الجر اي المزيد فيه ويحتمل ان يكون اسم
مكان على معنى موضع الزيادة فمعنى مزيد الثلاثي المزيد فيه من
الثلاثي ومحل الزيادة منه فيجوز ان يكون الاضافة بمعنى اللام فالمراد
ان الثلاثي المزيد فيه للمعتل العين لا يعتل منه الا اربعة
وهي افعل نحو اجاب يجيب والاصل اجوب يجوب نقل حركة
الواو فيهما الى ما قبلهما وقلبت في الماضي الفا لتحركها في الاصل
وانفتاح ما قبلها وفي المضارع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
اجابة اصلها اجوابا نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الفا لما
في الفعل وحذفت عين الفعل لالتقاء الساكنين وعوضت عنها

الثلاثي على جميع التقادير سواء كان لفظ المزيد اسم مفعول او اسم مكان والاضافة بمعنى من او اللام من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف والفاء للتعقيب اي اذا عرفنا

تاء في الآخر وقد يحذف نحو قوله تعالى وإقام الصلوة والمحذوف
الف افعال لا عين الفعل عند الخليل وسيبويه والوزن افعلة
وعين الفعل عند الاخفش والوزن افالة ولكل مناسبات
ستطلع عليها في مصون ومبيع وكلام صاحب المفصل وصاحب
المفتاح صريح في ان المحذوف هو عين الفعل وانما فعلوا
هذا الاعلال لحمله على المجرد ولذا لم يعلوا نحو عور
وسود من الالوان والعيوب كما لم يعلوا نحو اعور واسود
لانهم يقولون الاصل في الالوان والعيوب افعل وافعال لزيادة
اختصاصها بها والباب في عور وقام منها فلا يعل كما لا يعل الاصل
وهذا عكس سائر الابواب ومنهم من لا يلحظ الاصل ويعل فيقول
عاد واساد وعار وهو قليل قال الشاعر تسائل بابن احمر

وبيانه بتحريكهما ووضعه و
في بسكونهما مع
الواحد مع الالف بعدها
فانا اذا وقفت بعدها
الالف انقلبت الواو وللعلل
ان نطق بها مع ان سكونها
في الواحد بمنزلة اعلالها
او سكون جعلها كالميتة
سنا في بعض الشروح
الثانية

[illegible]

وقولهم حال الحول حولا شاذ كما ذكروه وفيه نظر لان اسم المصدر
كما مر في صدر الكتاب في بحث التحويل من ان الاسم منه الحول ولم
ينقل حركة الياء الى ما قبله حتى تقلب الفا كما في اقام لان ذلك في
الفعل في الاعلال ولا تنقل في فعله ولئلا يلتبس بمصدر افعل
وافتعل نحو اختار يختار والاصل اختير يختير اختيارا على الاصل
لعدم موجب الاعلال واذا كان واوا يا تقلب الواو في المصدر يا كما ذكر
في انقيادا ولم يعلوا نحو اجتوروا واحتوشوا واخوزوا واعتوشوا
لانه بمعنى تفاعلوا لحمل عليه واذا بنيتها للمفعول اي هذه الاربعة
قلت اجيب يجاب والاصل اجوب نقلت حركة الواو الى ما قبلها
قلبت الفا كما في يخاف في المضارع الفا كما في اجاو استقيم يستقام
والاصل استقوم يستقوم فنقلت وقلبت وانقيد اصل انقود

نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت ياء كما في صين يقال اصله

بيقود قلبت الواو الفا واخير اصله اخير نقلت كسرة الياء

الى ما قبلها كما في بيع مختار اصله مختير ويجوز فيهما الواو والياء

والاشمام كما في صين وبيع لانهما اشملهما ضم ما قبل حرف العلة في الاصل

بخلاف اجيب واستقيم فانه ساكن تقديرا وجوز الواو والاشمام والانقياد

لازم فلابد من تعديته بحرف الجر ليبني للمفعول نحو انقيد له

فهو المحذوف فهذه الاربعة مثل المجرد في الاعلال فاجر عليها

احكامه من حذف العين عند اتصال الضمائر المرفوعة المتحركة بها

عند نحو لم يجب حذف العين اذا اسكن ما بعده ونحو ذلك والامر منها

اي من هذه الاربعة اجب من نحو وفي الاصل اجوب اعل اعلال

يجيب وقس على ذلك البواقي وان شئت قلت انه مشتق من نجيب

بعد الاعلال وحذفت العين لسكون ما بعدها كما في بع واثبت
في احيا كما في بيعا واستقيم استقيما وانقد انقادا واختر
واختارا كذلك والضابطة انه يحذف العين اذا سكن ما بعده
وتثبت العين اذا تحرك ما بعده بحركة اصلية او مشابهة لها نحو
احيا واحيين الى آخره بخلاف نحو اجا القوم واستقم الامر
فتذكر ما تقدم اذ لا احتاج الى اعادة فمن لم يستضئ بالمصباح
لم يستضئ بالصباح ويصح ان يعلم جميع ما هو غير هذه الاربعة
نحو قول قاول وتقول وتقاول وزين وتزين وساير وتساير
واسود وابيض والاسواد والابياض وكذا يصح جميع ما يتم
الجميع نصا رهذه المذكورات من الماضي والامر واسم الفاعل واسم
المفعول والمصدر وغير ذلك فتصريف جميعها كتصريف الصحيح

لعدم علة الاعلال وكون العين في هذه الامثلة في غاية
الخفة لسكون ما قبلها فان قلت ما قبل العين في افعل واستفعل
ايضا ساكن وقد اعلا حملا على المجرد فلم لم يعل هذه حملا عليه قلت
لانه لا مانع من الاعلال فيهما لان ما قبل العين يقبل نقل الحركة
اليه بخلاف هذه فانه لا يقبله اما الالف فظاهر واما الواو
والياء فانه يؤدي الى الالتباس فتدبر واعلم ان المبني
للمفعول من قاول قوول ومن تقاول تقوول بلا ادغام لئلا
يلتبس بالمبني للمفعول من قول وتقول وكذا سوير وتسوير
بلا قلب الواو لئلا يلتبس بالمبني للمفعول نحو زين وتزين واسم الفاعل
من الثلاثي المجرد يعتل عينه بالهمزة سواء كان واويا او يائيا كصائن
وبائع والاصل صاون وبايع قلبت الواو والياء همزة لان الهمزة

في مثلها او فيما يقاربها فلو ادغم في مثلها فلابد من تحريك الثانية وحينئذ صارت همزة فلا يكون الاولى مثل

في هذا المقام اخف منهما هكذا قال بعضهم والحق انهما قلبتا
الفا كما في الفعل ثم قلبت الالف المنقلبة همزة ولم تحذف
لالتقاء الساكنين لان الحذف يؤدي الى الالتباس وخص الهمزة
لقربها من الالف ثم ما كان الحق هذا الاعلال فيما هو الحمل
على الفعل فالمناسب ان يعم اصله ويشهد بذلك صحة عاور
وصايد وبرجح الاول نقله الاعلال وقع في المفصل بحث الابدال
ان الهمزة منقلبة عن الالف المنقلبة وفي بحث الاعلال انها
منقلبة عن الواو والياء فكان نقض المسافة في بحث الاعلال
لما علم ذلك من بحث الابدال ولفظ اللام يصرح ان يحمل على كل من

الوجهين وتكتب الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة الساكن ما
قبلها تكتب بحرف حركتها وقد جاء في الشواذ حذف هذه الالف
دون قلبها همزة كقولهم شاك والاصل شائك وقلبت الواو الفا و
حذفت الالف ووزنه فال وليس المحذوف الف فاعل بل عين الفعل لان
حرف العلة كثيرا ما يحذف بخلاف العلامة وقال صاحب الكشاف في قوله تعالى
أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم
وزنه فعل قصر عن فاعل ونظيره شاك في شائك والفه ليست
بالف فاعل وانما هي عينه واصله هور وشوك وقال في المفصل
وربما يحذف العين فيقال الشاك والصواب هذا ومنهم من
يقلب فيضع العين موضع اللام واللام موضع العين وتقول
شاكو ثم يعله اعلال غاز كما يذكر وتقول شاك ووزنه فالع هذا قوله

جاء في شاك ومررت بشاك بالكسر فيهما وحذف الياء فيهما ورأيت شاكيا
باثبات الياء لخفة الفتحة على الياء وعلى الحذف تقول جاء شاك بالضم و
رأيت شاكا بالفتح ومررت بشاك بالكسر واسم الفاعل من الثلاثي
المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع كمجيب اصله مجوب ومستقيم
اصله مستقوم ومنقاد اصله منقود ومختار اصله مختير و
ان لم يكن من الابنية الاربعة لا يعتل كما تقدم واسم المفعول من الثلاثي
المجرد يعتل بالنقل والحذف كمصون ومبيع والمحذوف منهما واو مفعول
عند سيبويه لانها زائدة والزائد بالحذف اولى والاصل مصوون
ومبيوع نقلت حركة العين الى ما قبلها فحذف واو مفعول لالتقاء
الساكنين ثم كسر ما قبل الياء في مبيع لئلا ينقلب واوا فيلتبس بالواوي
نحو مصون مفعل ومبيع مفعل والمحذوف عين الفعل عند ابي الحسن

الاخفش لان العين كثيرا ما يعرض له الحذف فتغير هنا الموضع
فحذف ههنا كي وفاصل مبيع مبيوع نقلت ضمة الياء الى ما قبلها
وحذفت الياء ثم قلبت الضمة كسرة لتقلب الواو ياء لئلا يلتبس بالواوي
ومذهب سيبويه ولان التقاء الساكنين انما يحصل عند الثاني
فحذفه اولى ولان قلب الضم الى الكسر شاذ قياسهم ولا علة فلو قيل
العلة دفع الالتباس فالجواب انه قيل انا سمعنا دفع الالتباس
فان قيل الواو علامة المفعول والعلامة لا تحذف قلنا لا نسلم انها علامة
بل اشباع للضمة لرفضهم مفعلا في كلامهم الا مكرما ومعونا والعلامة
انما هي الميم والدليل على ذلك كونها علامة المفعول في المزيد فيه
من غير واو فان قيل اذا اجتمع الزائد مع الاصلي فالمحذوف هو
الاصلي كالياء من جار مع وجود التنوين واذا التقى الساكنان والاول

حرف مد يحذف الاول كما في قاول وبيع وخف قلنا كل من ذلك انما
يكون اذا كان الثاني من الساكنين حرفا صحيحا واما ههنا فليس كذلك
بل هما حرفا علة واما قولهم مشيب في الواو من المشوب وهو الخلط
ومهوب في الياء من الهيبة فمن الشواذ وبنو تميم يثبتون الياء وفي
بعض النسخ يتممون الياء دون الواو لانها اخف من الواو فيقولون مبيوع
كما يقولون مضروب فذلك قياس مطرد عندهم قال الشاعر
حتى تذكر بيضات وهيجه يوم الرذاذ عليه الدجن مغيوم وقال
ايضا قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون
ولم يجئ ذلك في الواو وقال سيبويه لان الواو اثقل عليهم من
الياء وروي ثوب مصوون ومسك مدووف اي مبلول
وضعف قولهم مقوول وفرس مقوود واسم المفعول من الثلاثي المزيد

[illegible]

الناقص فان كونه على ثلثة احرف والمهموز من الاجوف لكون حرف
العلة ههنا الآخر الذي هو محل التغيير فلما جاز ذلك وبقي على
الاربعة يسمى بذلك وايضا تسمية الشيء بالشيء لا يقتضي اختصاصه
به فالمعرفة تقلب الواو والياء متى التثنتان هما لام الفعل من الناقص
الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كغزا ورمى في الفعل والاصل غزو ورمي
وعصا ورحى في الاسم والاصل عصو ورحي قلبتا الفا وحذفت
الالف لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين والمنقلبة من الياء
تكتب بصورة الياء فرقا بينها وبين المنقلبة من الواو وقوله اذا تحركتا
احتراز من نحو غزوت ورميت وقوله وانفتح ما قبلهما احتراز من نحو
غزي ورمي ونحو لن يغزو ولن يرمي وكان عليه ان يقول اذا تحركتا
وانفتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما ما يوجب فتح ما قبله احترازا من نحو

غزوا ورميا وعصوان ورحيان ورضيا ولن يرضيا وارضيا ويغزوان

ويرميا ويرضيا مبنيا للمفعول فان الف التثنية يقتضي فتح ما قبلها فلا

تقلب اللام في هذه الامثلة الفا لئلا يزول الفتحة ولو قلبت الفا وحذفت

لادى الى الالتباس ولو ضمنت فيه قيد بروا تا في ارضين واخشين

من الواحد المؤكد بالنون فلم يقلب يائه الفا لانه مثل ارضيا واخشيا

كما من النون مع المستتر كالف التثنية والضمير ترك هذا القيد اعتمادا

على الامثلة على ما سيجي وكذلك الفعل الذي زاد على ثلاثة احرف

تقلب لامه الفا عند وجود العلة المذكورة وكذلك اسم المفعول من المزيد فيه

ان كان ما قبل لامه يكون مفتوحا البتة ثم اشار الى امثلة الفعل واسم

المفعول على طريق اللف والنشر بقوله كاعطى اصله اعطو واشترى

والاصل اشترى واستقصى والاصل استقصو قلبت الواو من اعطو

واستقصوياء لما سيجي ثم قلبت اليا من الجميع الفا وهذا هو البرزخي

فصل ذلك وما يليه عما قبله بقوله وكذلك فافهم فانه رمز خفي

فالواو انما يقلب الفا من نحو بين والمعطى والمشترى والمستقصى

كذلك ولما ذكرنا من ان الالف اذا كانت منقلبة عن اليا يكتب بصورة

اليا مثل بثلثة امثلة لان الزوائد اما واحد او اثنان او ثلثة وذكر

المفعم اللام ليبقى الالف فيتحقق ما ذكرنا اذ لولا اللام لحذفت الالف

لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين وكان الاولى فيما تقدم

ان يقول كالعصى والرحى وكذا تقلبان الفا ولو كان في الواو ...

اذ المرمى فاعله اي في المبني للمفعول من المضارع مجردا كان

فيه لان ما قبل اللام مفتوح البتة كقولك يعطى ويغزى والاصل

يعطو ونغزو وقلبت الواو ياء ثم قلبت اليا من الجميع الفا

ولذا كتب بصورة الياء وانما قلنا من المضارع لان المبني للمفعول من الماضي

سنذكر حكمه واما الماضي فيحذف اللام منه في مثل فعلوا مطلقا اي

الناقص بواو ضمير جماعة الذكور سواء كان ما قبل اللام مفتوحا او

مضموما او مكسورا وسواء كان اللام واوا او ياء مجردا كان الفعل او مزيدا لان اللام

وما قبله متحركا في هذا المثال البتة وحركة اللام الضمة لاجل الواو

وضربوا فحركة ما قبلها ان كانت فتحة تقلب اللام الفا وتحذف الالف لالتقاء

الساكنين وان كانت ضمة او كسرة تسقطان او تنقلان كما سنذكره

لثقلهما على اللام فيسقط اللام لالتقاء الساكنين ففي الكل

حذف اللام ويحذف اللام في مثل فعلت وفعلتا اذا اتصلت بالماضي

تاء التانيث اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل اللام كغزت وغزتا ورمت

ورمتا واعطت واعطتا واشترت واشترتا واستقصت واستقصتا

الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص بعد حذف اللام فان انفتح ما
قبلها اي ما قبل واو الضمير ابقي ما قبلها على الفتحة اذ لا مانع منها
وان انضم ما قبلها او انكسر ضم لمناسبة الواو ففتح في غزوا ورموا
لان ما قبل الواو بعد حذف اللام مفتوح لانهما مفتوح العين
فابقي الفتحة وضم في سروا لانه مضموم العين وكذا في رضوا لانه
كان مكسور العين فبعد حذف اللام قلبت الكسرة ضمة لتبقى الواو
ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وفي هذا الكلام نظر من وجوه
الاول ان قوله وان انضم او ان انكسر ضم لا يخلو عن حزازة فان انضم
فكيف يضم فالعبارة الصحيحة ان يقال ان انفتح او انضم ابقي وان انكسر ضم
والثاني ان كلامه هذا يدل على انه لم ينقل ضمة الياء الى الضاد بل حذفها
ثم قلبت الكسرة ضمة حيث قال وان انكسر ضم وقوله واصل رضوا رضيوا

يعني بعد قلب الواو ياء اذ الاصل رضو وانقلت ضمة الياء الى الضاد
وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وهما الياء والواو وصريح في ان الضمة
نقلت من الياء الى ما قبلها ففيه الكلام من نياش الثالث ان قوله بعد
حذف اللام الظاهر انه متعلق بقوله اذا اتصل اذ لا يجوز تعلقه بقوله
فان انضم لان معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا معمول ما بعد الفاء
الجزائية لا يتقدم على الفاء الجزائية ولا يصح تعلقه بقوله اتصل
لان الاتصال ليس بعد حذف اللام والا لم يبق لحذفهما علة فاعل اجتماع
الساكنين احدهما الواو والثاني اللام فكيف يكون الاتصال بعد
الحذف وهذا ظاهر فالتوجيه ان يقال تقديره اذا اتصل اتصالا
باقيا بعد حذف اللام وهذا التوجيه لو صح لا يدفع الاعتراض الثالث
وكذا الاعتراض الثاني بان يقال المراد بقوله انكسر ضم ان ينقاضه

الاعتراض الثالث وضعف توجيهه ونشأ ضعف اعتراض الاول والثاني وقوة توجيههما ١٢ منه دح

مسئلة اعلم ان ... نحو حركة اللام ولم يعودا ... كانا يغزوا ... ساكن ... الخ

[illegible]

تهجو ولم تدع؛ حيث اثبت الواو وقوله الم يأتيك والانباء تنمي
بما لاقت لبون بني زياد؛ حيث اثبت الياء وقوله وتضحك مني
شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا؛ حيث اثبت
الالف وتقدر الواو والياء في حالة النصب لخفة الفتحة وثبت الالف
فيهما لانها لا تقبل الحركة ولا موجب للحذف وقد جاء اثبات الواو
والياء ساكنين في النصب مثلهما في الرفع كقوله فما سودتني عامر عن
وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب والقياس اسمو بالفتح ويحتمل
ان يكون ان غير عاملة تشبيها لها بما المصدرية كما في قراءة مجاهد
ان يتم الرضاعة بالرفع ومنه قول الشاعر ان تقرآن على اسماء ويحكما
مني السلام وان لا تشعرا احدا؛ حيث اثبت النون في تقرآن وكلاهما
من الشواذ وقوله فاليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفى حتى

تلاقي محمدًا حيث لم يقل حتى تلاقي بالفتح وتسقط الجازم والناصب

النون سوى نون جمع المؤنث هذا لا طائل تحته إذا تقرر هذا

فتقول لم يغز بحذف الواو ولم يغزوا بحذف النون ولم ترم

بحذف الياء ولم يرميا بحذف النون ولم يرض بحذف الألف

ولم يرضيا بحذف النون ولم يرضوا بحذف النون ولن يغزو بفتح

الواو ولن يرمي بفتح الياء ولن ترضى بإثبات الألف وتثبت لام الفعل

واوا كان أو ياء في فعل الاثنين متحركة مفتوحة نحو يغزوان ويرميان

ويرضيان بقلب الألف ياء أما في يغزوان ويرميان فلعدم موجب الحذف

وأما في يرضيان فلأن الألف تقتضي فتحة ما قبله ولم تقلب الياء ألفا

ولم تقلب الياء ألفا ويحذف لأدى إلى الالتباس في حال النصب وتثبت لام الفعل

في فعل جماعة الإناث ساكنة نحو يغزون ويرمين ويرضين لعله

مقتضى الحذف ويحذف لام الفعل من فعل جماعة الذكور مخاطبين
كانوا او غائبين نحو يغزون ويرمون ويرضون والاصل يغزوون
ويرميون ويرضيون فحذفت حركة اللام ثم اللام وان شئت
قلت في يغزوون ويرميون نقلت حركة اللام الى ما قبلها ثم حذفت
وفي يرضيون قلبت اللام الفا ثم حذفت ويحذف ايضا من فعل
الواحدة المخاطبة نحو تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين
وترميين وترضيين فاعلت كما مر آنفا وقد عرفت في بحث نون
التاكيد السر في ان المحذوف لام الفعل دون واو الضمير ويائه واذا تقرر
هذا فنقول في يفعل بضم العين يغزو ويغزوان الى آخره وقد يشتبه
فيه الشيء في مضارع نحو لفظ جماعة الذكور والاناث في
الخطاب والغيبة جميعا فاما في الخطاب فلانك تقول انتم تغزون

وانتن تغزون بالتاء الفوقانية فيهما واما في الغيبة فلانك
تقول الرجال يغزون والنساء يغزون بالياء التحتانية فيهما لكن في
التقدير مختلف فوزن جمع المذكر يفعون في الغيبة وتفعون في
الخطاب وحذفت اللام فيهما لما ذكر من ان الاصل يغزوون وحذفت
دون الضمير ووزن جمع المؤنث يفعلن في الغيبة وتفعلن في
الخطاب لما تقدم من ان اللام تثبت في جماعة الاناث وتقول لم يغز
بالكسر ترمين يرمي الى آخره واصل يرمون يرميون فنقل ضمة
ما قبلها فيه نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء لالتقاء
الساكنين وخصص بالذكر لانه تخالف يغزون ويدعون في
عدم بقاء عينه على حركته الاصلية فيه على كيفية ضم الياء
لالتقاء الكسر فكذلك مثل حكم كل ما في الامر كسر الذا

جميع ما مر كيهدي وينا جي ويرجي ويبري اي يعترض وليستدعى

فاجري عليه احكام يرجي وصرفها كنصر يفير فان كنت ذكيا كفاك هذا التعليل

والا فالبليد لا يفيده التطويل ولو تليت عليه التورية والانجيل

يرعوي يكتب يرعوي يرعوون ترعوي ترعويان يرعوين ترعوي ترعويان

ترعوون ترعوين ترعويان ترعوين ارعوي نرعوي هذا من باب الافعلال

والاصل ارعوو ويرعوو ولم يدغم للثقل ولانهم انما يدغمون بعد اعطاء

الكلمة ما تستحقه من الاعلال كما يشهد به كثير من اصولهم فلما اعلوا

فات اجتماع المثلين وما يلزم في المضارع من يرعو مضموم الواو وهو مرفوض

ولم يقلبوا الواو الاولى في الماضي الفا بل قلبوا الثانية يا لوقوعها خامسة

مع عدم انضمام ما قبلها ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها في

الماضي وانما يبقى في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة يرعوون وترعوين

الاخير امتنع الاعلال في الواو والاولى والا لزم اجتماع الاعلالين وهو ممنوع عندهم ١٢ خطيب

ولم يحذف هذه الواو كما في يرضون وترضين لانه تحرك لام الفعل
اذ الاصل يرعووون وترعووين فلو حذفت هذه الواو وايضا
لكان اجحافا بالكلمة واتباعا بالثلاثي المجرد ولم يقلب هذه الواو ياء
مع وقوعها رابعة وعدم انضمام ما قبلها لما سنذكره في هذا البحث وقيل
لئلا يلزم اجتماع الاعلالين اعني اعلال الحرفين من كلمة واحدة بنوع
واحد وهو مرفوض وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يقوون ويقين ونحو
ايقاء والاصل اوقاء وما اشبه ذلك مما قلبت او حذفت منه حرفان
فانهم فان امتناع اجتماع الاعلالين وان اشتهر فيما بينهم لكنه كلام
من غير روية اللهم الا ان يخصص على ما قيل المراد باجتماع الاعلا
لين تقاربهما بان لا يكون بينهما فاصل وح لا يلزم الانتقاض بما ذكرتم و

[illegible]

يعرو ريان يعرورون تعروى تعرويان يعرورين تعروى تعرويان

تعرورون تعرورين تعرويا تعرورين اعروى نعروى وهو افعوعل

مثل اعشوشب يقال اعروريت الفرس اى ركبته عريانا والاصل اعرورو

يعرورو قلبت الواو ياء والاصل يعرورون ويعرورين واصل تعرورين تعرورين

اعلال اعلال يرمون وترمين وذلك بعد قلب الواو ياء وتقول في يفعل

بالفتح رضى يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين بالياء دون

الالف لان الاصل الياء والالف في المفرد منقلبة عنها وههنا ليست

فلا تقلب ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان ترضين ارضى نرضى

وهكذا قياس كلما كان قبل لامه مفتوحا نحو تمطى والاصل تمطو

التمطى اصله التمطو لانه من المطو وهو المد قلبت الواو ياء والضمة كسرة

لرفضهم الواو المتطرفة المضموم ما قبلها وتصابى الاصل يتصابو

والمصدر التصابي اصله التصابو لانه من الصبوة فاعل الاعلال
المذكورة وتقلسى اصله تقلسو ومصدره التقلسي اصله التقلسو
كتدحرج ولا يخفى عليك تصاريف هذه الافعال واحكامها ان احطت علما
بما مضى فلا اذكرها خوفا من الاملال ولفظ الواحدة المؤنث في الخطاب كلفظ
الجمع في جمع المؤنث في الخطاب في باب يرمي ويرضى الا في ما قبل الاخر
مكسورا او مفتوحا فانه يقال في الواحدة والجمع ترمين وتخشين وتنا
الى آخره وكذا ترضين وتمطين وتصابين وتقلسين فيهما جميعا
التقدير مختلف فوزن الواحدة من ترمين تفعين بكسر العين ومن ترضين
تفعين بفتح العين واللام محذوف كما تقدم ووزن الجمع من يرمين تفعلن
بالكسر ومن ترضين تفعلن بالفتح باثبات اللام لانها تثبت في فعل جماعة
الاناث وعلى هذا تفاعين وتفاعلن وتفعين وتفعلن الى الاخر وتقول

[illegible]

ولغة طي على ما حكى عنهم الفراء حذف الياء التي هو لام الفعل في الواحد

المذكر بعد الكسر والفتح نحو والله ليرمن ولا يرمن يا زيد ولتخشن يا زيد

ويا زيد لتخشن واسم الفاعل منها أي من هذه الثلثة المذكورة غاز

اصله غازو وغازيا اصله غازوا وغازون اصله غازوون وغازية

اصله غازوة غازيتان اصله غازوتان غازيات اصله غازوات

وغواز وكذلك رام راميا رامون رامية راميتان راميات ورَوام

راض راضيان راضون راضية راضيتان راضيات ورواض واصل

غاز غازو كناصر كما قلبت الواو يا في نظيرها وانكسار ما قبلها و

قياس مستمر وكذا راض اصله راضو جعل راضي واصل رام رامي فحذف

ضمة الياء من الجميع استثقالا فاجتمع الساكنان الياء والتنوين

فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين لانها فضلة والتنوين

حرف صحيح فحذفها اولى فان زال التنوين اعيدت اليا نحو الغازي و
الرامي والرام وانما لم يذكر المص هذا الاعلال لانه قد تقدم في كلام
مثاله اغز حذفت الضمة ثم اللام بخلاف قلب الواو المتطرفة المكسورة
ماقبلها ياء كما قلبت الواو ياء في المبني للمفعول من الماضي نحو
غزي والاصل غزو وكذا كل واو تتطرف وما قبله مكسور نحو
شقي وغبي وهما من الشقاوة والغباوة وقبيلة طي تقلبون الكسرة في
المبني للمفعول من المعتل اللام فتحة واللام الفا فيقولون غزى
ورضى ونحو ذلك قال قائلهم نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد
نفوسا بنت على الكرم والاصل بنيت قلبت الكسرة فتحة والياء
الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم قالوا غازية بقلب الواو
ياء مع عدم تطرفها لان المؤنث فرع المذكر لكون المؤنث غالبا على

الزيادة لا سيما فيمن يقول رجل ورجلة وغلام وغلامة ونحو ذلك
فاما قلبوها في الاصل قلبوها في الفرع نحو الواعيات او راضية وفي
التنزيل في عيشة راضية والتاء طارية اي عارضة على اصل الكلمة
وليست منها فكان الواو متطرفة حقيقة فان قلت انهم يقلبون
الواو المكسورة ما قبلها ياء طرفا او غير طرف فقلبت في غازية كذلك
كما ذكره العلامة في المفصل قلت قول المص او في الفناء لان قلب
غير المتطرفة بسبب حملها على الفعل كما في المصادر نحو قام قياما والاصل
قواما او على المفرد كما في الجموع نحو ديم جمع ديمة والاصل دو
م وكسر ما قبلها لا يقتضي القلب فان قلت التاء معتبرة بدليل قولهم
قلنسوة وقمحدوة فلو لم يعتبر التاء لوجب قلب الواو ياء والضمة كسرة كما
في التمطي وح لا يكون كالمتطرفة قلت الاصل في قلنسوة وقمحدوة مفردة وهو

عن التاء والحذف طارية بخلاف ما نحن فيه فان الاصل فيه بدون
التاء نحو غاز والتاء طارية ولا يبعد عندي ان يقال في مثل ذلك قلبت
الواو ياء لكونها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها هذا كله ظاهرة وانما
الاشكال في اعلال نحو غواز ورواض وليس علينا الان نقول الاصل
غوازي بالتنوين اعل باعلال غاز ولا يحتاج لنا من انه منصرف او غير منصرف و
ان تنوينه تنوين واعلم ان هذا الاعلال انما هو في حالة الرفع والجر
واما حالة النصب فتقول رايت غازيا ورامياً وغوازي ورواضي كما في
الصحيح وتقول في مفعول من الواوي في اسم المفعول من الثلاثي المجرد الواوي
مغزو واصله مغزوو وادغمت الواو في الواو ومن اليائي مرمي تقلب الواو
ياء ويكسر ما قبلها لاجل الياء يعني ان اصله مرموي قلبت الواو

لم يعترض ولم يتعرض ما لسكون الاول ويمكن ان يقال انما شرط سكون الاول لانه لو كان متحركتين

[illegible]

٢١٩

وهو الصنوان ان لا يكونا في صيغة افعل نحو ايوم [illegible] الاعلال نحو [illegible]

وان يكون الياء اذا كانت الاولى بدلا من حرف آخر نحو ديوان و

الاصل وقد فازت الواو لا تقلب في مثل هذه الصورة وايضا

ان يكون الياء للتصغير اذا لم تكن الواو طرفا فانه لا ينتقض بنحو

اسيود وجديول فانه لا يجب فيه القلب بل يجوز لا يقال ان قوله اذا

اجتمعتا الخ مهملة وهي لا يجب ان يصدق كلية لانا نقول ان قواعد

العلوم كلية يجب ان تكون على وجه يصدق كلية واما قولهم ايم ضو عليه

فشاذ والقياس ضيّع لانه من الياء ومنهم من يقول في الواو ايضا

ومعدو ومرضي بقلب الواو ياء كراهة اجتماع الواوين وطيّ

قول الشاعر لقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا
عليه وعاديا والقياس الواو لكن الياء ابدل كثير فصيح وان كان مخالفا للقياس
تشبيها بنحو عتي وجثي وفي نحو مرضي آخر وهو اجراؤه مجرى فعله
الاصلي اعني رضي فان اصله رضو وتقول في نحو لمن الواوي
عدو واصله عدوو ومن اليائي بغي والاصل بغوي اجتمعت الواو
والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في
الياء وكسرت ما قبلها فقيل بغي وفي التنزيل وما كانت امك بغيا اي
فاجرة وقال ابن جني هو فعيل ولو كان فعولا لقيل بغو كما قيل
فلان نهو عن المنكر كذا ذكره صاحب الكشاف فيه وهذا عجيب من
مثل الامام ابن جني واظن انه سهو منه لانه لو كان فعيلا لوجب ان
يلحقها التاء لان فعيلا بمعنى فاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث الا

[illegible]

الواو ياء وادغمت وهو من الصبوة ومن اليائي نزى والاصل

نزيى فادغمت الياء في الياء والفرس النزى هو الذي ينزى

والثلاثي المزيد فيه تقلب الواو ياء لان كل واو اذا وقعت فصاعدا

ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت الواو ياء تخفيفا لثقل الكلمة

بالطول والمزيد فيه كذلك لانه انقلب الواو فيه ياء وقوله رابعة

احتراز عن نحو غزو وقوله فصاعدا ليدخل فيه نحو اعتدى واسترشى

وقوله لم يكن ما قبلها مضموما احتراز عن نحو يغزو وتقول اعطى

اصله اعطو يعطو واعتدى يعتدى والاصل اعتدو يعتدو واسترشى

يسترشى والاصل استرشو يسترشو مثل ثلاثة امثلة لانها اما

رابعة او خامسة او سادسة وتقول مع الضمير اعطيت واعتديت

واسترشيت وكذلك تغازينا وترجينا بقلب الواو من الجميع ياء

[illegible]

جواب عن النقض الثاني [illegible]

[illegible]



واو لان الكسرة في هذا الباب باللام ولذا لا يعل العين تقول شوى

يشوي شيًّا كرمى يرمي رميًا فجميع ما عرفت في رمى يرمي فاعرفه هنا

بعينه والاصل شوى يشوى فاعل اعلال رمى يرمي واصل شيًّا

شويًا اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون

قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ولا يجوز قلب الواو في شوى

الفا لئلا يلزم حذف احدى الالفين فيختل الكلمة فان قيل اذا كان

الاصل شوى فلم اعل اللام دون العين مع ان العلة موجودة فيهما

قلنا لان آخر الكلمة اولى بالتغيير والتصرف فيه فلا يعل العين في

صيغة من الصيغ لانه لم يعل في الاصل فلا يعل في اسم الفاعل شاء

بالهمزة بل شاو بالواو ويقال في اسم المفعول مشوي لا مشيء

فالحاصل انه يجعل مثل الناقص بعينه لا مثل الاجوف فتقول

قوله تقول شوى يشوى انما قدم على قوى يقوى وحيى يحيى لكونه مفتوح العين وهو

قوي يقوى قوة والاصل قوو ويقوو وفاعل اعلال رضي يرضى ولم يدغم
لان الاعلال في مثل هذه الصورة واجب اذ لا يجوز ان يقرء رضو مثلا في
الادغام اذ يجوز ان يقال حيي بلا ادغام فقدم الاعلال عليه بسبب
الادغام ولان قوي اخف من قو بالادغام فاعتبر بسبب اجتماع
الواوين في القوة بالادغام فانه موجب للخفة ونظيره الجو والبو
ولم يعل العين لئلا يلزم في المضارع بقاء ياء مضموم وقيل لئلا يلزم
اجتماع الاعلالين وروي يروي ريا اصله رويا ولم تقلب العين
من روي والقوا وان لم يلزم اجتماع الاعلالين لئلا يلزم في المضارع
ان يقرء يروي كيحيي بياء مضمومة وهم رفضوا ذلك ولان فعل
مكسور العين فرع فعل مفتوح العين ولم يقلب في مفتوح العين فلم

... بالنايبر والغاية ... ولذا كانت ... الواو والياء ... بخلاف الاصل ... خطيب

قوله لتمييز احكام ... او جواب سؤال ظاهر ... قوله فلم يكن ... سؤال وهو انه ... اسم فاعل ... دون الابواب المتقدمة ... موضع خاص ... انه مخالف ... المحدث ... فلا يتشكل بصفات الله تعالى ... لما ... بناء على ان ... ثم عادة ... الوضع ... قوله

الياء فضر بعينه وقد عرفته فوازن هذا عليه ولا تفر ولا تغل

العين اصلا فاني لو اشتغلت بتفاصيل ذلك يطول الكتاب من غير

طائل وتقول في فعل بكسر العين مما آخره حرفان بياء ان حيي

كرضي بلا اعلال العين لما تقدم وجاء عدم الادغام نظرا الى قياس

ما يدغم في الماضي ان يدغم في المضارع وههنا ولا يجوز الادغام في

المضارع لما يلزم ما تقدم من يحيي مضموم الياء وهو مرفوض ويجوز حيّ

بالادغام لاجتماع المثلين وهذه هي اللغة الكثيرة الشائعة قال الله تعالى

ويحيى من حيّ عن بينة ويجوز في الحاء الفتح على الاصل والكسر

بنقل حركة الياء اليه وتقول في مضارع حيّ ويحيي يحيى بلا ادغام

لئلا يلزم الياء المضمومة وتقلب اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

وتقول حيوة اصله حيية في المصدر فقلبت الياء الفاً وتكتب بصورة
الواو على لغة من يميل الالف الى الواو وكذا الصلوة والزكوة والربوا
والرضوا كذا ذكره صاحب الكشاف فيه والحق ان امثال ذلك تكتب
في المصحف بالواو واقتدى بنقله منه وفي غيره بالالف كحياة لانها
وان كانت منقلبة عن الياء لكن الالف المنقلبة عن الياء اذا
كان قبلها ياء تكتب بصورة الالف الا في يحيى وريا اذا كانا علمين
فهو حيٌّ في النعت ولم يقل حاي كما ذكر في ردى من ان المغنى على الشو
ن والحذف وقولهم يحي حيي بلا ادغام حملا على الفعل لان اسم الفاعل
فرع الفعل في الاعلال دون الادغام وعلى تقدير حمله عليه فالحمل على ما
هو الاكثر اعني الادغام وحيّا في فعل الاثنين من حيّ بالادغام
وحييا من حيي بلا ادغام فهما حيان في تثنية حيّ وحيوا في فعل

جماعة الذكور من حيي بالادغام كقول الشاعر عيّوا بأمرهم كما
عيّت ببيضتها الحمامة فهم احياء في جمع حيّ ويجوز في فعل جماعة
الذكور حيوا بالتخفيف كرضوا من حيي بلا ادغام الاصل حييوا
كرضيوا نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين و
وزنه فعوا قال الشاعر وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعد ما
ماتوا من الدهر اعصرا واما عند اتصال الضمائر فلا مجال للادغام
كما تقدم في الماضي ولذا لم يذكره ويجوز عند تاء التأنيث حيت وحييت
تحيى وحيي ولا امر منه احي من تحيى كارض من ترضى في اتصال نون
موكدا وغيره تقول للمخاطب احي احييا احيوا احيي بياء ساكنة بعدها
احييا احيين وبالتاكيد احيين احييان احيون والوزن افعون
احيين بكسر الياء الثانية والوزن افعين واحييان احيينان و

فقوله اعصرا ظرف لقوله ماتوا وقوله من الدهر بيان اعصر قوله واما اتصال الضمائر ...

تقول في افعل احيى يحيى كاعطى يعطي بعينه ولا يدغم حال النصب
ايضا بل تقول ان يحيى حملا على الاصل قال الله تعالى اليس ذلك بقادر
على ان يحيي الموتى وتقول احيى يحيى احياء فهو محيي فذاك محيا
ولم يحي ولا يحيي لم يحي احي ولا تحي بحذف اللام وابقاء العين بحالها وبالتاكيد
احيين باعادة اللام كاعطين وتقول في فاعل حايا يحايي محاياة
فهو محاي فذاك محايا لا يحاي لم يحاي لا يحاي كناجى بعينه وفي
استفعل يستفعل استحيى يستحيي استحياء فهو مستحي فذاك مستحيا
لم يستحي لا يستحي استحي كاستدنى بعينه ومنهم اي من العرب
من يحذف احدى اليائين ويقول استحى يستحي استحاء فهو مستح
فذاك مستحى لم يستح لا تستح لم تستح بكسر الحاء وحذفت الياء الاخرى
علامة للجزم وهذه اللغة تميمية والاولى لغة حجازية وهو الاصل الشائع

قال الله تعالى إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا وقال ويستحيون
نساءكم وتقول على اللغة الثانية استحى استحيا استحوا على وزن
استفوا استحت استحتا على وزن استفت استفتا استحين على وزن
استفين ويستحي يستحيان يستحون على وزن يستفون تستحي تستحيان
يستحين على وزن يستفين إلى الآخر استح استحيا استحوا استحي
استحيا استحين على وزن استفين وبالتاكيد استحين بإعادة
اللام استحين استحن استحيان استحينان ولما تقرر
أن هذا النوع لا يعتل عينه البتة وههنا قد حذف فنشأ
الجواب بقوله وذلك أي الحذف لكثرة الاستعمال كما قالوا لا أدر
فلا أدري يعني ليس الحذف للإعلال بل على سبيل الاعتباط
مثله من يقول لا أدر والأصل لا أدري فحذفت الياء لكثرة

هو الله بدقيام القدرية خطيب

[illegible]

وليس العين كذلك فالحذف في العين حذف اللام في المجزوم والامر مثله

في الناقص لا لكثرة الاستعمال بدليل اعادتها في نحو استحيا استحين

فليتأمل فيه لا حاجة الى طلب الياء الفا لانه يحذف قلبتا ولم تقلب

بل بنقل حركته وحذفت فاءه للتشبيه بلا ادري في الحذف لكثرة الاستعمال

لا في حذف اللام **والنوع الخامس** من الانواع السبعة

المعتل الفاء واللام وهو الذي فاءه ولامه حرفا علة ويقال له

اللفيف المفروق لاجتماع حرفي العلة فيه مع الفارق بينهما اعني العين و

القسمة تقتضي ان يكون اربعة اقسام وليس في كلام من هذا النوع

ما فاءه ياء ولامه ياء الا يديت بمعنى انعمت يقال يديت يدي فالفاء في

غيره واو فقط واللام لا يكون الا ياء لانه ليس في كلامهم ما

فاءه واو ولامه واو الا الفظ واو ولم يجيء الا من باب ضرب يضرب

ونعم ينعم وحسب يحسب ولم يذكر الملة مثال الآخرة وهو ولي يلي فتقول

من باب ضرب يضرب وفي ذلك حفظ وقيا وقوا والاصل وقيوا

وقين الخ كرمي ميا ارموا والاعلال كاعلال المضارع يقي

يقيان يقون اه ولم يقل كيرمي لانه ليس له في حذف الفاء اذ الاصل

يوقي واما حكم اللام منه كحكمه من يرمي والاصل في يقون يقيون وفي

تقين في فعل الواحدة المخاطبة تقيين كتضربين فحذفت اللام فيهما

كما في يرمون وترمين والوزن يعون وتعين واما تقين في الجمع

فوزنه تعلن والياء لام الفعل وتقول في الامر ق قيا قوا قي قيا

قين يا رجل ق على وزن ع فيصير الامر على حرف واحد لان

الفاء محذوفة وقد حذفت حرف المضارع ولام الفعل فلم يبق غير العين

وكذا تقول في سائر المجزومات نحو لا تق ليق ولم يبق على وزن

حذفت تجزم وبقيت حركات ما قبلها دالة عليها نا ولم يخش انها اذ ذهبت حركات بالوقف ذهب الدليل وان شئت لم [illegible]

[illegible]

[illegible]

يجوز كل واحدة لم يلزم المقصود المذكور لان كل كلمة يكون في آخرها الف جاز ديها ... [illegible]

[illegible]

ايجي ايجيا ايجين وبالتاكيد ايجين ايجيان آه وذكر ذلك لفائدة
وهي ان الواو تقلب ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فان الاصل
اوجي يقال وجي الفرس اذا وجد حافره وجع والنوع السادس
(قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها)
من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين وهو مايكون فاءه وعينه
حرفي علة والقسمة تقتضي ان يكون اربعة اقسام ولم يجئ مايكون
الفاء والعين منه واوين لكونه في غاية الثقل فبقي ثلثة اقسام
اشار الى امثلته بقوله كيين في اسم المكان ويوم وويل وهو واد
في جهنم وقيل انه كلمة عذاب ولا يبنى منه اي من هذا النوع
الفعل لان الفعل اثقل من الاسم وهذا النوع اثقل من الانواع
المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين ولهذا لم يجئ ما هو اثقل
اعني ما يكون فاءه وعينه واوين لا في اسم ولا في فعل والنوع

خطيب

[illegible]

كان العبرة في ابتداء الكلام اخف من البناء

[illegible]

لان الواو اكثر من الياء فالحمل عليه اولى وقلبت العين منهما الفا

دون اللام لكراهة اجتماع حرفي علة متحركتين في الاول والله اعلم بالصواب

فصل في بيان المهموز وهو الذي يكون احد حروفه الاصلية همزة

ولفظ المهموز مشعر بذلك وهو على ثلثة اقسام لان الهمزة اما فاء ويسمى

مهموز الفاء او عين ويسمى مهموز العين والاوسط او لام ويسمى مهموز

اللام والآخر وحكم المهموز في تصاريف فعله كحكم الصحيح لان الهمزة حرف

صحيح بدليل قبولها الحركات الثلث بخلاف حروف العلة يعني ان تصاريف

فعل المهموز الخالي عن التضعيف وحروف العلة كتصاريف الصحيح فان لفظ المهموز

اذا اطلق يفهم منه الخالي عن التضعيف وحروف العلة والا فيقال المضاعف

والمثال المهموز والاجوف المهموز ونحو ذلك والاولى ان يقال حكم المهموز في التصاريف

حكم مماثله من غير المهموز ان كان مضاعفا فمضاعف وان كان مثالا

ثناء الى غيره وانما جعل المهموز من غير السالم لما فيه من التغيرات
التي ليست في السالم واعلم انه كثيرا ما ينقلب الهمزة حرف علة لكنها لا
الهمزة قد تخفف اذا وقعت غير اول اي غير مبتدئ بها فانها
اذا وقعت في اول الكلمة ان لم يكن مبتدأ بها نحو وأمُر بالالف والا
وأمر فالهمزة فالمراد بغير الاول ان لا يكون في اول الكلمة بان يتقدم
عليه شيء واذا لم يتقدم فلا يخفف لان الابتداء بحرف
شديد مطلوب الا ترى انه يحتاج الى زيادتها عند الوصل واما
حذف الهمزة من خذ في الاصل اءخذ فليس من هذا الباب فان همزة
الوصل حذفها لازم عند فقد الاحتياج اليها وانما تخفف الهمزة
اذا وقعت من غير الاول لانها حرف شديد من اقصى الحلق
فيخفف دفعا لشدتها وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيرها

٢٤١

واستقصاء ذلك لا يليق بهذا الكتاب فانه باب طويل الذيل منه

السبيل اذا تقرر ان حكمه حكم الصحيح فتقول امر يأمر كنصر ينصر في

سائر التصاريف والامر او مر بقلب الهمزة التي هي فاء الفعل واوا فان

الاصل أؤمر بهمزتين الاولى للوصل والثاني الفاء قلبت واوا لسكونها

وكون ما قبلها همزة مضمومة وذلك لان الهمزتين اذا التقتا في

كلمة واحدة ثانيهما ساكنة وجب قلبها قلب الثانية

الساكنة بحركة ما قبلها الى حرف من جنس حركة التي قبلها دوما

الا يخفف ثقل ذلك قوله ثانيهما ساكنة جملة حالية وجاز خلوه

عن الواو لكونها عقيب جملة كقول الشاعر والله يبقيك لنا سالما

بردك تبجيل وتعظيم فان كان حركة ما قبلها فتحة قلبت في الفتحة

وهو الالف كامن اصله أأمن قلبت الثانية الفا وان كانت كسرة

تقلب بحرف الضمة وهو الواو نحو أُومن مهموز امن صلة المن الهمزتين
وان كانت كسرة قلبت بحرفها الكسرة وهو الياء نحو ايمانا مصدر
والاصل إءمانا وانما قال اذا التقتا لان الهمزة الساكنة التي قبلها حرف
غير همزة لا يجب قلبها بحرف حركة ما قبلها بل يجوز نحو بأس وبؤس وذئب
وقال في كلمة لانهما لو كانا كلمتين لا يجب ذلك بل يجوز نحو يا قارئ اذرء
بالهمزة ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح والكسر لان ذلك لم يبلغ مبلغ ما
في كلمة لجواز انفكاكهما وقال ثانيهما ساكنة لانهما لو التقتا في كلمة
واحدة ولم يكن الثانية ساكنة فلها احكام اخر لا يليق بهذا الكتاب وفيه
نظر لانه ينتقض بنحو أيمة والاصل أءممة كاحمرة فانه لم تقلب الثانية
الفا كما في آمن بل نقلت حركة الميم اليها وقلبت ياء فقيل أيمة و
يمكن الجواب بانه شاذ واذا عرفت هذا فنقول اذا قلبت الهمزة الثا

فان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين المنقلبة ثانيتهما واوا او ياء همزة وصل
تعود الثانية اى تصير الهمزة المنقلبة واوا او ياء همزة خالصة
عند الوصل اى وصل تلك الكلمة بكلمة ما قبلها يعنى عند سقوط
همزة الوصل فى الدرج لانه يرتفع التقاء الهمزتين فلا علة القلب فيعود
المنقلبة وقوله الهمزة الثانية المراد بها الواو والياء لكن اطلق
عليهما بالهمزة لكونهما فى الاصل همزة ولصيرورتهما همزة ولان
الاولى يقتضى الثانية فانه فى مقابله هذا ولو قال تعود الثانية بمعنى
يرجع لكان اخصر واوضح لكنه ارد فيقوله همزة قلنا ان عاد من
الافعال الناقصة بمعنى صار ليكون همزة خبره ولك ان تجعل همزة
حالا وهذا اسهل لكن قوله اذا انفتح ما قبلها اى ما قبل الثانية بعد
حذف همزة الوصل فيه نظر بل هو وهم محض لان الهمزة الثانية

تعود عند سقوط همزة الوصل سواء انفتح ما قبلها او انضم او انكسر لزوال
الثقل اعني اجتماع الهمزتين مثال ما انفتح ما قبلها قوله تعالى الى
الهدى ائتنا الاصل ائتنا بياء فلما سقط همزة الوصل عادت الهمزة
المنقلبة ومثال ما انضم ما قبلها قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي
والاصل ائذن بياء فلما سقطت الهمزة الاولى عادت الهمزة الثانية
ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى فليؤد الذي اؤتمن امانته و
الاصل اؤتمن بالواو فعند سقوط همزة الاولى عادت الثانية و
كذا في المنقلبة واوا نقول يا زيد اومل ويا زيد ومل ويا قطام ائملي
باعادة الهمزة ولم يجئ ما يكون الاولى همزة وصل وقلبت الثانية
الفا لان همزة الوصل لا يكون مفتوحة الا في مواضع معدودة
معينة وحذفوا الهمزة في خذ وكل ومر على غير قياس يعني ان القياس

يقتضي ان يكون الامر من تاخذ وتاكل وتامر اوخذ واوكل و
اومر كاومل من تامل لكنهم لما اشتقوا الامر حذفوا الهمزة الاصلية
لكثرة الاستعمال ثم حذف همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها
لزوال الابتداء بالساكن وهذا حذف غير قياسي في نظم
هذه الثلثة في سلك واحد تسامح لان هذا الحذف واجب في
خذ وكل بخلاف امر لانهما اكثر استعمالا وقد يجيء امر على الاصل
عند الوصل كقوله تعالى وأمر أهلك بالصلوة اصله أؤمر حذفت
همزة الوصل واعيدت الثانية فصار وامر وهذا افصح من وأمر لزوال
الثقل بحذف همزة الوصل وجاء في الحديث وامر براس المثال ومر
بالستر ومر براس الكلب زراى عافت يا زر وهنا هنا كضرب
يضرب بلا فرق والتخفيف على القياس المذكور والامر من يازر ازر

اصله اءز قلبت الثانية ياء كما في ايمان وخصص لذكر لما فيه
من قلب ليس في اهنا وادب يادب كرم يكرم الامر اوذ قلبت الثانية
واوا ولذا ذكره المص وسال يسال كمنع يمنع والامر اسأل كامنع
ذكره وان لم يكن فيه تغير تفريعا له على نسا كتفريع سل على تسال
كما قال ويجوز في سال يسال اسال ان تقول سال يسال سل بقلب الهمزة
الثانية الفا وليس بقياس مستمر ولما فعل ذلك الامر استغنى عن همزة
الوصل حذفت الالف لالتقاء الساكنين فقيل سل وقرأ السبعة سال
سائل بالالف وقيل هو اجوف واوي مثل خاف يخاف وقيل يائي مثل هاب يهاب
فان قلت فلم لم يبقوا همزة الوصل لعدم الاغنا بحركة السين لكونها
عارضية كما قالوا في الامر من تجار وتراف لجار وارأف تنقلو لحركة الهمزة الى
ما قبلها وحذفوها ثم ابقوا همزة الوصل فقالوا اجر وارف لعدم الاعتداد

بالحركة العارضة قلت لان سل اكثر استعمالا فاجوّز فيه التخفيف بحيث

يمكن بخلاف ذلك وقلت سل مشتق من سال بالالف فحذف حرف

اي بخلاف اجر وارث لعدم كثرة استعمالها في كلام العرب

المضارعة واسكنت الآخر ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقي سل وليس كذلك

اجر وارث فان التخفيف فيهما هو في الامر دون المضارع اي رجع وباب

وساء يسوء كصان يصون وجاء يجيء ككال يكيل لما تقدم في باع

يبيع يقال كال الزند اذا لم تخرج ناره فهو ساء في اسم الفاعل من ساء

وجاء في من جاء وذكر ذلك لانه مثل بائع ولان في اعلاله بحثا وهو

اي اسم فاعل من ساء وجاء

ان الاصل ساوء وجايء قلبت الواو والياء همزة كما في صائن وبائع

فقيل سائء وجائء بهمزتين ثم قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها كما في ائمة

فقيل سائي وجائي ثم اعل اعلال غاز ورام فقيل ساء وجاء والوزن فاع

هذا قول سيبويه وقال الخليل اصلهما ساوء وجايء نقلت العين

الی موضع اللام واللام الی موضع العین فقیل ساء وجاء والوزن فالع

ثم اعل اعلال عاد ورام فقیل سا وجا والوزن فال ورجح قول الخلیل

بقلة التغییر لما فی قول سیبویه من اعلالین ولیسا فیه وهما قلب العین همزة

وقلب اللام یاء والقلب قد ثبت فی کلامهم کثیرا مع عدم الاحتیاج الیه

کشاک وناء بناء والاصل نای ینای وانا والاصل انی ونحو ذلک

قد احتیج الیه لاجتماع الهمزتین قال ابن الحاجب قول سیبویه اقیس وما ذکره

الخلیل لا یقوم علیه دلیل وهو خارج عن قیاس کلامهم فی القلب لیس بقیاس

والسابعة فاقت یاسو کدعی یدعو وانی یانی کرمی یرمی والامر ائت کارم

اصله ائت قلبت الثانیة یاء کایمان ولذا ذکره ومنهم من یعرف من عدة

الهمزة الثانیة ثم یستغنی عن همزة الوصل فیقول ت یا رجل کق فی الوقف

ثم کثیرا تشبیها بخذ کاما مر ووائی وعد یائی کوقی یقی ق واصل

مولوی

٢٤٨

يا ي يوي حذفت الواو وكيفي ولا فائدة في ذكر الامر فان المتذكر
شيئا من التصريف غير الماضي والمضارع الا ما فيه امر زائد ليس في المشبه
واو يا و ايا كشوي يشوي شيا واصل ايا اويا ولا فائدة في ذكر
اذ ليس فيه امر زائد فكان فائدته انه قد احكم في التصاريف حكم شوي
يشوي والمصدر ليس من التصاريف فلم يعلم ان مصدره اي كمصدر
في الاعلال فاشار اليه الامر منه او ايو كاشو من تشو والاصل اؤو
قلبت الثانية ياء ولذا ذكره ولا يخفى عليك ان الياء في ايت وايذن وايو
ونحو ذلك تصير همزة عند سقوط همزة الوصل في الدرج كما تقدم ومنه
قوله تعالى فاووا الى الكهف وهو فعل جماعة الذكور تقول ايو ايويا ايووا
والاصل اوووا بهمزتين فلما اتصل به الفاء سقطت همزة الوصل وعادت
الهمزة المنقلبة فصار فاووا وقس على هذا ونأى ناء بعد بناء كرعى يرعى

وعليك بالتدبير في هذه الابحاث ومقايستها بما تقدم في المعتلات وبما

من الاعلالات عند التاكيد وغيره ولا اظنها ان يخفى عليك ان

اتقنت ما تقدم والا فالاعادة مع تاديتها الى الطول لا تفيدك

وكذا قياس راى يرى لا قياس ان تكون كينأى وينأى لانه من

بابهما لكن العرب اجتمعت على حذف الهمزة التى هى عين فعله من مضارع

اى مضارع راى والاولى ان يقول على حذف الهمزة منه لان يحتمل

انما هو يرى وهو مضارع وانما عدل الى ذلك لئلا يتوهم ان الحذف

مخصوص بيرى فعلم من عبارته ان الحذف جاء في المضارع مطلقا فانهم قالوا

يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان

ترون ارى نرى والاصل يرأى نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم

حذفت الهمزة فقيل يرى وهذا حذف يلزم تخفيفا لانه كثر استعماله

ذلك لا يقال يرأى اصلاً الا في ضرورة الشعر كقوله الم ترما لاقيت

والدهر اعصر من يمتلي العيش يرأى فيسمع + والقياس يرى

كقوله ارى عيني ما لم ترأياه + كلانا عالم بالترهات + وقد حذف

الشاعر الهمزة من ماضيه فقال يا صاح هل ريت او سمعت براع +

رد في الضرع ما قرى في الحلاب + والقياس اثبت ولم يلزم الحذف في

ينأى لانه لم يكثر كثرة يرى واتفق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة

والجمع لانك تقول ترين يا امرأة وترين يا نسوة لكن وزن الواحدة

تفين بحذف العين واللام لان اصله ترأيين نقلت حركة الهمزة الى

ما قبلها ثم حذفت الهمزة ثم قلبت الياء الفا ثم حذف الالف فبقي ترين بحذف

العين واللام ووزن الجمع تفلن لان اصله ترأين كترضين حذفت

الهمزة كما ذكرنا فبقي ترين باثبات الفاء واللام في الجمع والياء ههنا لام

الفعل وفي الواحدة ضمير الفاعل فاذا امر منه منرا اي اذا بنيت الامر
من ترى فقلت على الاصل ارء كارع فانه من تراى بحذف حرف المضارعة
ولام الفعل او في همزة وصل مكسورة فقيل ارء وتصريفه كتصريف
ارض وفي عبارة خزانة لان الجزاء اذا كان ماضيا بغير قد لم يجز دخول
الفاء فيه فحقها ان يقول اذا امرت منه قلت كما هو في بعض النسخ
وكان هذا سهو من الكاتب ثم لابد من تقدير قد ليصح وقلت على
تقدير الحذف ر من ترى بحذف حرف المضارعة واللام والوزن ف و
يلزم الهاء في الوقف كما ذكره في فعولي ره ريا روا اصله ريوا ري اصله
ربي ريا رين وفي الراء الجميع مفتوحة اذ لا داعي للعدول عنه و
بالتاكيد رين باعادة اللام المحذوفة كما مر في اغزون ريان رون
بضم الواو دون الحذف كما في اغزن لان لا ضمة ههنا يدل عليه

لان ما قبله مفتوح نحو ريني بكسر ياء الضمير دون الحذف كذلك
ريانِ رينانِ وبالخفيفة رين دون رين فهو راءٍ في اسم الفاعل
اصله راءي اعل اعلال يرام راءيان في تثنيته راءون في جمعه اصله
راءيون نقلت ضمة الياء الى الهمزة فحذفت الياء ووزنه فاعون وهو
كراع راعيان راعون وذلك مرئي كمرمي في اسم المفعول اصله
مرءوي قلبت الواو ياء وادغمت وكسرت ما قبلها كما في مرمي وبناء
افعل منه ارى من راى يخالف الاخوات ايضا يعني كما كان يرى يخالف
لاخواته من نحو ينأى في التزام حذف الهمزة منه دون الاخوات
كذلك بناء باب الافعال مطلقا سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا
وغير ذلك يخالف الاخوات من نحو انأى في التزام حذف الهمزة منه
دون الاخوات وذلك لكثرة الاستعمال فتقول ارى في الماضي اصله ارأى

قوله وذلك لكثرة الاستعمال وقيل لانه اجتمع في ارأى همزتان بينهما حرف ساكن والساكن حاجز غير حصين فكانهما التقتا فحذفت الثانية

كما في نقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة وكذا اريا اروا ارت

ارتا ارين الى الآخر في المضارع واصله يرأي كيعطي نقلت وحذفت

كذا يريان يرون والاصل يرايون فوزنه يفون ترى تريان ترين

والاصل ترايين والوزن يفلن اراءة في المصدر اصله ارائي على وزن

افعال قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة فصار ارااءة ثم نقلت

حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة كما في الفعل عوضت تاء التانيث

كما عوضت عن الواو في اقامة فقيل اراءة وتقول اراء بلا تعويض لان

ذلك ليس مثل اقامة لانها لم تحذف من الفعل في اقامة بخلاف ذلك

فلما حذفت من اقامة ما لم يحذف من فعله التزم التعويض في الاكثر و

ههنا في المصدر ما حذف في فعله فلم يحتج الى لزوم التعويض فجوز اراء

كثيرا شائعا تقول اراية بالياء ايضا لانها تقلب همزة اذا وقعت طرفا

ومن قلب نظر الى ان التاء حكمها حكم كلمة اخرى فكانها متطرفة فهو مرٍ اسم

الفاعل اصله مرءِى حذف الهمزة كما ذكروا واعل اعلال رام فقيل مرٍ وزن

مفٍ مريان اصله مرءيان مرون اصله مرءيون اردت في فصل

الواحدة الغائبة اصله رايت كاعطيت حذف الهمزة كما تقدم و قلبت

الياء الفا وحذفت فصار رت على وزن افت فهي مرية في اسم الفاعل

من المؤنث اصله مرئية مريتان مريات اصلهما مرئيتان مرئيات وكذا

مرٍ في اسم المفعول اصله مرئي حذفت الهمزة كما تقدم قلبت الياء الفا

ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين ووزنه

وتقول في اسم الفاعل جاءني مرٍ ومررت بمرٍ بالحذف ورايت مريًا بالاثبات الفتحة

وهذا اسم المفعول تقول جاءني مرًى ورايت مرًى ومررت بمرًى بالحذف

في الجميع لبقاء العلة عن التحرك وانفتاح ما قبلها في تثنية اسم

المغنو مريان بفتح الراء لم يقلب الياء الفا لان الف التثنية يقتضي فتح ما قبلها
البتة ولو قلبت وحذف فقيل مران لزم الالتباس بالمفرد عند الاضافة
نحو مرا زيد وفي الجمع مرون بفتح الراء اصله مريون قلبت الياء الفا وحذفت
مراة في المونث اصلها مراية قلبت الياء الفا مراتان اصله مرايتان
مرايات بفتح الراء ولم تقلب الياء الفا لئلا يلتبس بالواحدة وتقول في
الامر ار بناء على الاصل المرفوض وهو تاري نحو تخرج وفي المضارع عند اللام
فتح ارا اريا اروا اصله اريوا نقلت ضمة الياء وحذفت اري اصله اريي
نقلت كسرة الياء وحذفت والوزن افوا وافي اريا ارين على وزن افلن
فالياء هو اللام بخلاف الواحدة فان فيها ضمير وبالتاكيد ارين ارينا ارن
اللام كاغزون اريان ارن بحذف الواو ولذلك لانه الضم عليها ارن بحذف
الياء لان الكسرة عليها ارينان ارينان وبالنهي في النهي لا ترلا تريا

لا تروا لا تروى لا تريا لا ترين وبالتاكيد لا ترين لا تريانّ لا ترنّ

لا ترنّ لا تريانّ لا ترينانّ وكذلك ظاهر كما عرفت فيما تقدم من حذف

اللام في لا تر لا تروا لا تري والاثبات في البواقي والاعادة في الواحد وحذف

واو الضمير ويائه عند التاكيد فتامل فاني ذكرت كثيرا مما يستغنى عنه

تسهيلا على المستفيد اعلم ان ما تركت اللام من المجردات والمنشعبات حكمها

كحكم غير المهموز الا ان الهمزة قد تخفف على حسب المقتضى وفيما ذكرنا

اشارة اليه وتقول من افتعل من مهموز الفاء نحو ايتلى ائتلى اصله كاختار

وايتلى اي قصر كاقتضى والاصل ائتلى فقلبت الثانية ياء كما في ايمان

وخصص هذا بالذكر لئلا يتوهم انه لما قلبت الهمزة ياء فصار مثل ايتسر

فيجوز قلب الياء تاء وادغام التاء في التاء كما في اتعد واتسر فقال تقول ايتلى

كاختار وايتلى كاقتضى من غير الادغام كاتعد واتسر بالادغام

بالفتح أي مفتوح العين أما في مفتوح فللتوافق وأما في مضموم

فللعدول عن الضم لرفضهم مفعلا في الكلام إلا نكرا ومعونا نادران

ويرجح الفتح على الكسر لخفته كالمذهب من يذهب بالفتح والمقتل من

يقتل بالضم والمشرب من يشرب بالفتح لكونه من باب علم يعلم والمقام

من يقوم أجوف والأصل مقوم أعل إعلال أقام ولما كان ههنا مظنة

السؤال والاعتراض بأنا نجد أسماء من يفعل ويفعل بالفتح و

الضم على مفعل بالكسر أشار إلى جوابه بقوله وشذ المسجد والمشرق

والمغرب والمطلع والمجزر مكان نحر الإبل والمرفق مكان الرفق و

المفرق مكان الفرق ومنه مفرق الرأس والمسكن مكان السكون والمنسك

مكان النسك وهو العبادة والمنبت مكان النبات والمسقط مكان السقوط

ومنه مسقط الرأس يعني أن هذه الكلمات جاءت مكسور العين على خلاف

بكسر الميم نحو مصاد وميلاد ومعناها موضع الرصد قاله القاضي في تفسيره في قوله تعالى ان جهنم

[illegible]

٢٦١

ما رواه الكسائي فاصبح العين دكوداً على الاوشان ان يسخن في
الموجل ونحو ذلك شا ومن معتل اللام اسم الزمان والمكان مفتوح
عينه ابداً سواء كان الفعل مفتوح العين او مكسوراً او مضمومه
واوياً او يائياً بقلب اللام الفاً كالمأوى والمرمى مثالين تنبيهاً على
ان الحكم واحد فيما عينه حرف علة كلام وفيما ليس كذلك و
روي مأوى الابل ومأقي العين بالكسر فيهما ولي ههنا نظر لانهم
يقولون المعتل الفاء يكسر ابداً والمعتل اللام يفتح ابداً فلم يعلم ان
المعتل الفاء واللام كيف حكمه بفتح ام يكسر وكثيراً ما ترددت في ذلك
حتى وجدت في تصانيف بعض المتأخرين انه مفتوح العين كالناقص
نحو موقى بفتح القاف وفي كلام صاحب المفتاح تنبيه الى ذلك وقد
يدخل على بعضها تاء التأنيث اما للمبالغة او لارادة البقعة و

ذلك مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذي يظن ان الشيء فيه

المقبرة بالفتح لموضع يقبر فيه والمشرقة للموضع الذي يشرق الشمس فيه

وشذ المقبرة والمشرقة بالضم لان القياس الفتح لكونهما من يفعل

مضموم العين وقيل انما يكون شاذا اذا اريد به مكان الفعل وههنا

ليس كذلك فان المراد ههنا المكان المخصوص قال ابن الحاجب واما ما جاء

على مفعلة بالضم فاسماء غير جارية على الفعل لكونها بمنزلة قارورة

وشبهها وقال بعض المحققين ان ما جاء على مفعل بالضم يراد بها

انها موضوعة لذلك ومتخذة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل

وبالضم البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اي التي هي المتخذة لذلك

وكذلك المشرقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس المهيا لذلك ونحو

ذلك مما لم يذهب به مذهب الفعل وجعل خروجه صيغة عن صيغة

الذي جرى على الفعل دليلا على اختلاف معناه وكان سيبويه نبه
على ان المظنة ايضا شاذ لانها بالكسر والقياس الفتح لانها من
يظن بالضم وبناء اسم الزمان والمكان مما زاد على ثلثة احرف
ثلاثيا مزيدا فيه كان او رباعيا مجردا كان او مزيدا فيه كاسم المفعول
لان لفظ اسم المفعول اخف بفتح ما قبل الاخر ولانه مفعول فيه في
المعنى فيكون لفظ المفعول له فقيس كالمدخل والمقام والمدحرج والمنطلق
والمستخرج والمحرنجم العابه محرنجم الجماعة والتوى وصالبات
للصرا صلى وما كان هنا بحث بناء اسم المكان استابقوله واذا
كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين واللام وسكون
الفاء مبنية من الثلاثي المجرد اي اذا كان الاسم مجردا ثلاثيا وان كان
مزيدا فيه رد الى المجرد ويبنى فيقال ارض مسبعة اي كثيرة السبع

وماسدة اى كثير الاسد ومذأبة اى كثير الذئب من المجرد ومبطخة

اى كثير البطيخ ومقثأة اى كثير القثاء من المزيد فيه حذف احدى

الطائين والياء من بطيخ واحد تائين والالف من قثاء و

وجد فى بعض النسخ المطبخة بتقديم الطاء على الباء وهو نهو لكن

توجيهها ان يكون من الطبيخ وهو لغة فى البطيخ قال فى ديوان الادب

الطبيخ لغة فى البطيخ وهو لغة اهل الحجاز وفى حديث عائشة رض ان النبى عليه السلام

كان ياكل الطبيخ بالرطب وان كان غير ثلاثى سواء كان رباعيا مجردا

كثعلب او مزيدا فيه كعصفور وخماسيا كذلك كجحمرش وعضرفوط فلا

يبنى منه ذلك للثقل يقال كثيرة الثعلب والعصفور الى غير ذلك و

مما بينا هذا الموضع اسم الالة فيقول واما اسم الالة وهو اى الالة

ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه اى الى المفعول مثل المنحت

ما يعالج به النجار الخشب لحصول الاثر الى الخشب قوله وهو
راجع الى الآلة هي وانما انث مؤنثا لان ما يعالج الى آخره عبارة عنها وهو
مذكر فيجوز ان يقال الآلة هي ما او هو ما ولا يجوز ان يكون راجعا الى
اسم الآلة لان التعريف انما يصدق على الآلة لا على اسمها الا على تقدير
مضاف محذوف اي اسم الآلة اسم ما يعالج به وهذا ليس بصحيح لانه
يدخل فيه القدوم وغيره وليس باسم الآلة في الاصطلاح وقد علم من
تعريف الآلة انها انما تكون للافعال العلاجية ولا تكون للافعال اللازمة
اذ لا مفعول لها فيجيء جواب اما اي اما الاسم الآلة فيجيء على مثال
محلب اي على مفعل ومثال مكسحة اي على وزن مفعلة بالحاق التاء

قلت على توجيه الشارح يرد بعض التعريف ان القدوم ايضا ما يعالج به اجيب عنه انه لا يرد هذا الاعتراض على الشارح لان الشرط في اسم الآلة الاصطلاحي ان يكون على وزن من الاوزان الثلثة المذكورة في المتن والقلم ونحوه كالقدوم والفاس ليس كذلك

قوله يعالج به الفاعل قوله وقد علم آه فيه اشارة الى بيان لطيفة تفهم من المتن سؤال وجواب قوله فيجوز ان يقال الآلة هو ما او هي ما

ويقصر ذلك على السماء ومثال مفتاح اى على وزن مفعال انما
قال كذلك لئلا يحتاج الى تشبيه مصفاة وهي اى على مثال مكسحة
لان اصلها مصفوة قلبت الواو الفا لكن ذكرها لئلا يتوهم خروجها
حينئذ لم يكن على وزن مكسحة ظاهرا وقالوا مرقاة بكسر الميم على هذا
اى على انها اسم آلة كالمصفاة لانه اسم لما يرتقى به اى يصعد وهو السلم
انما ذكرها لان فيها بحثا وهو انها جاءت بفتح الميم وهو ليس من
صيغ اسم الآلة ومعناهما واحد نقلا ومن فتح الميم وقال المرقاة اراد
المكان اى مكان الرقية دون الآلة قال ابن السكيت قالوا مطهرة ومطهرة
ومرقاة ومرقاة ومسقاة ومسقاة فمن كسرها شبهها بالآلة التي
يعمل بها ومن فتحها قال هذا موضع يفعل فيه فيجعله مخالفا وتحقيق
هذا الكلام ان المرقاة والمسقاة والمطهرة لها اعتباران احدهما انها

امكنة فان السلم مكان الرقية من حيث ان الرقي فيه والاخر انها الآلة

لان السلم آلة الرقي فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثاني كسرها

فالمكسور والمفتوح انما يقالان لشئ واحد لكن النظر يختلف فافهم

ولما قال ان صيغ الآلة هذه المذكورات وقد جاءت اسماء الآلات

مضمومة الميم والعين فاشار اليها بقوله وشذ مدهن للاناء الذي

يجعل فيه الدهن ومسقط للاناء الذي جعل فيه السقوط ومدق

لما يدق به ومنخل لما ينخل به ومكحلة للاناء الذي يجعل الكحل فيه

ومحرضة للذي يجعل الاشنان فيه حال كونها مضمومة الميم و

العين والقياس كسر الميم وفتح العين وفيه نظر لانها ليست من اسم

الآلة التي يبحث عنه بل هي اسماء موضوعة للآلات المخصوصة فلا وجه

للشذوذ وقال سيبويه ولم يذهبوا انها مذهب الفعل ولكنها جعلت

اسماء لهذه الاوعية الا المنخل والمدق فانهما اسماء الة فيصح ان تقال

انهما من الشواذ وجاء مدق ومدقة بكسر الميم وفتح العين على القياس

هذا تنبيه على كيفية بناء المرة وهي المصدر الذي قصد به الوحدة

من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوع المرة

من مصدر الثلاثي المجرد يكون على فعلة بالفتح فتقول ضربته ضربة

في السالم وقمت قومة في غيره اي ضربا واحدا وقياما واحدا وقد

شذ عن ذلك اتيته اتية ولقيته لقاءة والقياس اتية ولقية والمرة

مما زاد على ثلثة رباعيا كان او ثلاثيا مزيدا فيه يحصل بزيادة

تاء التانيث الموقوف عليها هاء اخر المصدر كالاعطاءة والانطلاقة

والاستخراجة والتدحرجة هذا هو الحكم في الثلاثي المجرد والمزيد فيه و

الرباعي كلها الا ما فيه تاء التانيث منهما اي من الثلاثي والرباعي فانه اذا كان

فيه تاء التانيث فالوصف بالوحدة واجب لك رحمته رحمة واحدة
ودحرجته دحرجة واحدة وقاتلته مقاتلة واحدة واطمانته طمانينة
واحدة والمصادر التي فيها تاء التانيث قياسي وسماعي فالقياسي
مصدر فعّل وفاعل مطلقا ومصدر فعل ناقصا ومصدر افعل و
استفعل نحو فيز والسماعي نحو رحمة ونشدة وكدرة وعليك بالسماع
يبنى منه فِعلة لما يدل على نوع من الفعل نحو ضربته ضربة اي نوعا من
الضرب وجلست جلسة اي نوعا من الجلوس فاشار الى ما سبق بقوله والفعلة
اي بكسر الفاء للنوع من الفعل بقوله هو حسن الطعمة والجلسة اي حسن
النوع من الطعم والجلوس وقال المص في شرح الهادي المراد بالنوع الحالة التي

عليها الفاعل تقول هو حسن الركبة اذا كان ركوبه حسنا يعني ان ذلك لاعتياده
في الركوب وهو حسن الجلسة يعني ان ذلك لما كان موجودا
ماخوذا منه صار حالة له ومثل العذرة للحالة وقت الاعذار
والقتلة للحالة التي قتل عليها والميتة التي ميت عليها هذا
في الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه واما غيره فالنوع منه
كالمرة بلا فرق في اللفظ والفارق القرائن الخارجية تقول
دحرجة واحدة للمرة ولطيفة او نحوها للنوع وكذا دحرجة
واحدة ودحرجة لطيفة ونحوها للنوع وانطلاقة
واحدة للمرة وحسنة وقبيحة او غيرهما للنوع وكذا البواقي

والله اعلم بالصواب

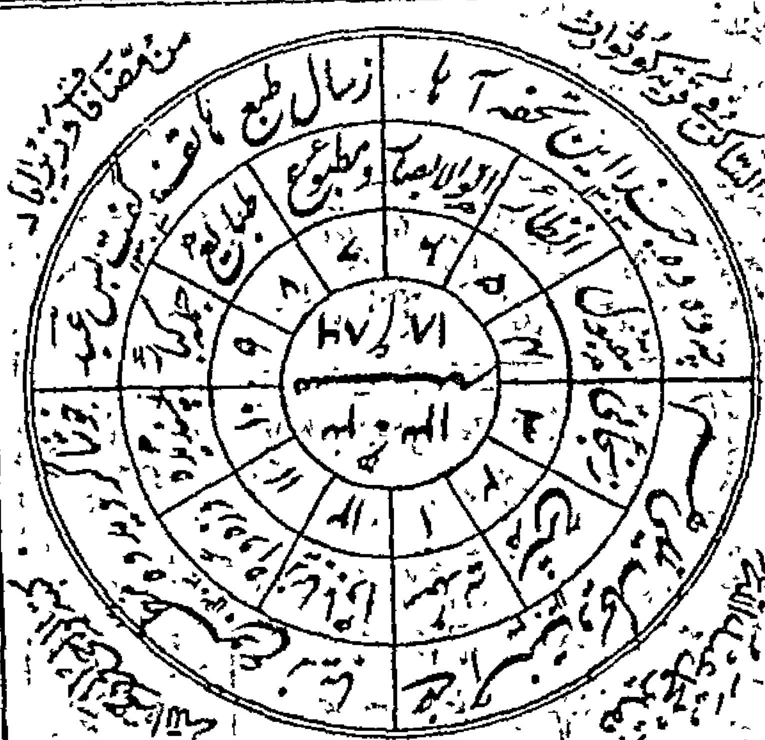
الكتاب بعون الملك

خاتمة الطبع

از کاتب ومصحح این کتاب

الحمد لله العزيز العليم تقدس ذاته عن التصريف والاشتقاق و التعليل + وتبارك اسمه عن المثال والنحو والنقص والتحويل + وتعالى شانه عن التغيير والتبديل + والسلام والصلوة على رسوله محمد الموئد من الكريم المتعال بالنصر والفتح والعلم والكمال + وعلى اله واصحابه الذين اجتهدوا في طريق الحق والايقان + وارتقوا على مرتبة العلم والايمان + **وبعد** فيقول العبد المذنب الراجي الى رحمة الله **محمد عبد الله** الكاتب عفا الله عن سيئاته وذنوبه واثامه وعيوبه + لما كان هذا الكتاب المستطاب مفيدا للطالبين وشرحا شافيا للراغبين + متداولا بين الانام متعارفا عند الخواص والعوام + قد طبع عدة مرات متفاوتات + بالنمط الرضي والخط الجلي فاشتاق الطالبون باشترائه شوقا زائدا + الى ان لم يبق من نسخه واحدا + ثم بعد ذلك طبع مرة على واحدة بالنهج الجديد والتصحيح المزيد مع زيادة الجواب و السول على الحاشية بحسن الجمال والكمال + فثنى في هذه الايام عنان التوجه و

الاهتمام الى
طبعه مرة بعد مرة
الخطيب على حاشية
بتهذيب عجيب بالخط
الرائق على القرطاس
الفائق المنهاج الى
فضل ربه الصمد الناجي
ميان محمد الفساوي
ما ايها الطلاب الشائقون
والاحباب الفائقون هذا
اشتروا ابطبع هذه
النسخة الرشيقة و
الانيقة وبادروا
باشترائها وعجلوا
بانتباعها فانها متاع
ثمين وبضاعة ثمين
واني وقت كتابتها و
تصحيحها نظرت نظرا
عميقا في صحتها
وسعيتها جد غورها
فوجدت بعض مواضعها
خطأ وسهوا في الاصل
فصححتها بحسب الطاقة
عند النقل واضفا زدت
في اكثر مواضعها حواشي
صحيحة مفيدة من السطور
وجاء على تواتر جزيل و
وسعي مشكور من البر
الشكور + وارتشم
استنزالها وادرع
ابتياعها فاطلبوها
بلا فتور قادرة رزق
القصة خزائن علم
كان عون الغفار
ميان محمد عمر
ولي محمد وابن غفره
والله اعلم



[illegible]